أحاديث المسجد النبوي جمعاً ودراسة وتخريجاً

للطالب فهيد بن شلال حمود الشمري

ماجستير في فقه السنة

كلية العلوم الإسلامية

1436 هـ / 2015م

أحاديث المسجد النبوي جمعاً ودراسة وتخريجاً

فهيد بن شلال حمود الشمري

(MFS133BB317)

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في فقه السنة

كلية العلوم الإسلامية

المشرف:

الأستاذ المساعد/ أحمد فوزي فارس

ذو الحجة ١٤٣٦هـ/ سبتمبر ٢٠١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

تم إعتماد بحث الطّالب: فهيد بن شلال حمود الشمري

من الآتية أسماؤهم:

The thesis of Faheed Shalal H AlShamery has been approved By the following:

المشرف

الاسم :الاستاذ المساعد الدكتور أحمد فوزى فارس

التوقيع: .

المشرف على التعديلات

الاسم :الاستاذ المشارك الدكتور\محمد ابراهيم الحلوانى

التوقيع:

نائب رئيس القسم

الاسم : الاستاذ المشارك الدكتور\محمد ابراهيم الحلوانى

التوقيع:

وكيل الكلية

الاسم :الاستاذ المشارك الدكتور\السيد سيد أحمد نجم

التوقيع: 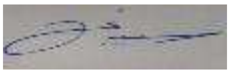

عمادة الدراسات العليا

الاسم :الاستاذ المشارك الدكتور\أحمد علي عبد العاطي

التوقيع:

صفحة التحكيم

عضو لجنة المناقشة	الاسم	التوقيع
رئيس الجلسة	الاستاذ المشارك الدكتور\ منصور محمد أحمد يوسف	
المناقش الداخلي الأوّل	الاستاذ المشارك الدكتور\أشرف زاهر السويفي	
المناقش الداخلي الثاني	الاستاذ المشارك الدكتور\ محمد إبراهيم الحلوانى	
ممثل الكلية	الاستاذ المشارك الدكتور\عبد الناصر خضر ميلاد	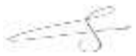

إقرار

أقررتُ بأنّ هذا البحث من عملي الخاص، قمتُ بجمعه ودراسته، والنقل والاقتباس من المصادر والمراجع المتعلقة بموضوعه.

اسم الباحث : فهيد بن شلال حمود الشمري

التوقيع :......................

التاريخ :......................

حقوق الطبع

جامعة المدينة العالمية

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية الأبحاث العلمية غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٥ © محفوظة

فهيد بن شلال حمود الشمري

أحاديث المسجد النبوي جمعاً ودراسة وتخريجاً

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أيّ شكل أو صورة من دون إذن مكتوب موقع من الباحث إلاّ في الحالات الآتية:

١- يمكن الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه .

٢- يحق لجامعة المدينة العالمية ماليزيا الاستفادة من هذا البحث بمختلف الطرق وذلك لأغراض تعليميّة، لا لأغراض تجاريّة أو تسوقيّة.

٣- يحق لمكتبة جامعة المدينة العالميّة بماليزيا استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور؛ إذا طلبتها مكتبات الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.

٤-

أكدّ هذا الإقرار :

الاسم: فهيد بن شلال حمود الشمري

التوقيع:...............................

التاريخ:...............................

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر في بداية الأمر **لجامعة المدينة العالمية** والتي أتاحت لنا فرصة طلب العلم الشرعي الأكاديمي، في الوقت الذي ضن به علينا أهلنا.

ثم إن الشكر موصول لمشايخي عامة الذين جعلهم الله سببا في رفع الجهل عن نفسي، وعن غيري ، والذين ساعدوني في إعداد هذا البحث ، وأخص منهم مشرفي وأستاذي الشيخ الأستاذ الدكتور/ أحمد فوزي محمد إبراهيم فارس.

والأستاذ الدكتور / عبدالعزيز بن صالح اللحيدان .

والدكتور / علي بن إسماعيل النهاري .

فجزاهم الله عني وعن إخواني وعن الإسلام خيرا الجزاء ، وواسع العطاء ، إنه لكل خير مأمول ، وأفضل مشكور، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

إهداء

إلى أسرتي بدءا من أبي ، وأمي بارك الله فيهما ووصولا إلي زوجتي، واخواني

ولكل من ساعدني بدعائه ، وتشجيعه .

جزاهم الله عني خيرا

الملخص

هذا البحث التكميلي لنيل درجة الماجستير في فقه السنة وعنوانه : أحاديث المسجد النبوي جمعاً ودراسة وتخريجاً ، فأجمع الأحاديث الشريفة النبوية الواردة في المسجد النبوي من بطون الكتب التي عُنيت بجمع الأحاديث النبوية قاطبة ، ثم أعزو الحديث إلى مصادره الأصيلة ، ثم أقوم بدراسة سند الحديث وجمع أقوال العلماء فيه من حيث الصحة والضعف ما لم يكن الحديث في الصحيحين ، وأقوم بإطلاق الحكم عليه حسب ما ترجح عندي من أقوال العلماء ، ثم أقوم بدراسة الحديث الصحيح من حيث الدلالة الفقهية ، فأستخرج الحكم الفقهي من الحديث ، وأجمع أقوال العلماء الذين شرحوا الحديث ، وأذكر فوائدهم الفقهية التي استخرجوها .

إن الأحاديث الواردة في المسجد النبوي الصحيحة أمرها هام ، وفضلها عظيم ، لأن جميع المسلمين على مر العصور والأزمان يحتاجون إليها ، ولأنهم ألهموا حب مدينة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فتكثر الزيارة إليها ، لتحصيل الأجر العظيم ، وقد ورد أن الصلاة في المسجد النبوي بألف صلاة ، ولأن قبر النبي – صلى الله عليه وسلم – موجود هناك ظهرت البدع التي ما أنزل الله بها من سلطان ، والتي ظهر أصلها من الأحاديث الموضوعة ، ومن جهل بعض المسلمين بها ، فقام بعضهم يتعبد الله بأحاديث موضوعة – نسأل الله العافية والسلامة – وقد قمت بجمع هذه الأحاديث قدر الإمكان .

فأسأل الله الكريم ، رب العرش العظيم أن ينفعني وإخواني بهذا البحث ، وأن يجعل هذا العمل البسيط خالصاً لوجهه الكريم ، إنه سميع الدعاء .

ABSTRACT

This research supplementary Masters degree in Jurisprudence year, entitled: talk of the Prophet's Mosque collect study and graduation, unanimously agreed that hadiths of the Prophet in the Prophet's Mosque from books that are meant to collect the hadith as a whole, and then attribute to talk to the confiscation of authentic, then I studied modern support and the collection of sayings Scientists in it in terms of health and weaknesses unless the talk in the correct, and I launched judged according to outweigh my sayings of scholars, then I studied the right to talk in terms of the significance of jurisprudence, Fastkrj idiosyncratic rule of talk, and the whole sayings of scholars who explained to talk, and I remember their benefits jurisprudence which Astkhrjoha.

The conversations contained in the correct Prophet's Mosque her important, and its virtues great, because all Muslims throughout the ages and times they need, and they inspired love the Messenger of Allah City - peace be upon him - she can visit them, for the collection of a great reward, as stated that prayer in the Prophet's Mosque a thousand prayers, and because the tomb of the Prophet - peace be upon him - is there appeared fads that what Allah has sent down by the Sultan, which originated from conversations laid back, and the ignorance of some Muslims out, so he worships God interviews placed - we ask Allah for good health and safety - have you collect these conversations as much as possible.

Karim, ask God, the Lord of the Great Throne, to benefit me and my brothers in this research, and that makes this simple act purely for Allah's sake, He listens to pray.

فهرس الموضوعات

الموضوع **رقم الصفحة**

صفحة العنوان..ب

البسملة ....ج

التحكيم..هـ

الإقرار..و

حقوق الطبع..ز

الشكر والتقدير..ح

الملخص..ك

ABSTRACT..ل

المحتويات.. م

المقدمة ١

التمهيد.. ٩

الباب الأول :الأحاديث الصحيحة والحسنة الواردة في المسجد النبوي ١٣

الفصل الأول :الأحاديث الواردة في عمارة المسجد النبوي ١٣

الحديث الأول ١٣

الحديث الثاني ١٥

الحديث الثالث ١٨

الحديث الرابع ٢١

الحديث الخامس ٢٣

الفصل الثاني : الأحاديث الواردة في فضل المسجد النبوي ٢٥

الحديث الأول ٢٥

الحديث الثاني ٢٧

الحديث الثالث ٢٩

الحديث الرابع ٣٢
الحديث الخامس ٣٣
الحديث السادس ٣٥
الفصل الثالث : الأحاديث الواردة في منبر الرسول – صلى الله عليه وسلم – ٤٠
الحديث الأول ٤٠
الحديث الثاني ٤٢
الحديث الثالث ٤٥
الحديث الرابع ٤٩
الحديث الخامس ٥٠
الحديث السادس ٥٥
الحديث السابع ٥٩
الفصل الرابع : أحاديث متفرقة في المسجد النبوي ٦٢
الحديث الأول ٦٢
الحديث الثاني ٦٤
الحديث الثالث ٧٠
الحديث الرابع ٧٢
الحديث الخامس ٧٤
الحديث السادس ٧٦
الحديث السابع ٨٢
الحديث الثامن ٨٤
الحديث التاسع ٨٨
الحديث العاشر ٩٠
الحديث الحادي عشر ٩٢
الحديث الثاني عشر ٩٤
الحديث الثالث عشر ٩٩

الباب الثاني : الأحاديث الضعيفة والموضوعة الواردة في المسجد النبوي.......... ١٠٤
الفصل الأول :الأحاديث الضعيفة........ ١٠٤
الحديث الأول ١٠٤
الحديث الثاني ١٠٦
الحديث الثالث ١٠٩
الحديث الرابع ١١٣
الحديث الخامس ١١٧
الحديث السادس ١٢١
الحديث السابع ١٢٤
الحديث الثامن ١٢٨
الحديث التاسع ١٣٠
الحديث العاشر ١٣٤
الحديث الحادي عشر ١٣٧
الحديث الثاني عشر ١٤١
الحديث الثالث عشر ١٤٥
الفصل الثاني :الأحاديث الموضوعة ١٥١
الحديث الأول ١٥١
الحديث الثاني ١٥٣
الحديث الثالث........ ١٥٥
الحديث الرابع ١٥٦
الحديث الخامس ١٥٧
الحديث السادس ١٥٩
الخاتمة ١٦٠
فهرس المصادر والمراجع ١٦٣

خطة البحث التكميلي

١. عنوان البحث :

(أحاديث المسجد النبوي جمعاً ودراسة وتخريجاً)

٢. المقدمة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمداً عبدالله ورسوله وبعد :

فإنه لما كانت الغاية من خلق الثقلين عبادة الله وحده كما قال جل وعلا ((وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ))[١] ، ولما كانت العبادة لا تصح إلا بشرطين أولهما : الإخلاص لله ، وثانيهما : المتابعة لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – وذلك يكون بالعمل بما صح من سنته عليه الصلاة والسلام ، ولأنه قد ورد في السنة عدد لا بأس به من الأحاديث عن المسجد النبوي ، ومن ذلك مضاعفة أجر الصلاة فيه ، وكونه أحد المساجد الثلاثة التي تشد الرحال إليها ، وغيرها من الأحاديث الكثيرة منها الصحيح ، ومنها غير الصحيح ، ولقول النبي – صلى الله عليه وسلم – في الحديث الذي روته

١) سورة الذاريات آية رقم : (٥٦) .

عائشة – رضي الله عنها –: ((مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ)) متفق عليه [1] واللفظ لمسلم ، فقد رأيت أن يكون عنوان بحثي التكميلي للماجستير بعنوان (أحاديث المسجد النبوي جمع دراسة وتخريج) لدراسة تلك الأحاديث وتخريجها وبيان الصحيح منها وغير الصحيح ، وبيان ما اشتملت عليه من الأحكام الفقهية ، أسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم .

٣. مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية :

وردت في السنة النبوية مجموعة من الأحاديث عن المسجد النبوي فما هي تلك الأحاديث ؟

ومن الذي رواها وأخرجها ؟

وهل كلها صحيح يعمل بها أم لا ؟

وما هو الصحيح منها والضعيف والموضوع ؟

وما هو أقوال العلماء في هذه الأحاديث ؟

وما هي الدلالة المعتبرة من تلك الأحاديث وفقهها ؟

١) صحيح البخاري ، كتاب البيوع ، باب النجش : (ص رقم ٣٧٣ / ح رقم ٢١٤٢) ، وصحيح مسلم ، كتاب الأقضية ، باب نقض الأحكام الباطلة : (ص رقم ٤٥٨/ ح رقم ١٧١٨) .

– من خلال هذه التساؤلات يمكن توضيح مشكلة البحث وهي أن بعض الناس قد لا يعرف الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل المدينة فتفوته تلك الفضائل العظيمة ، وبعض الناس قد يقع في الأحاديث الضعيفة ، أو الموضوعة فيعتقد من الدين ما ليس منه ، فيتعبد الله على جهالة ، فوجب جمع تلك الأحاديث وتوضيحها للناس والتنبيه عليها ، ليكونوا على بصيرة ، فيفعلوا السنة ، ويتركوا البدعة .

٤. أهداف البحث :

- جمع الأحاديث الواردة في المسجد النبوي .
- التعرف على الأحاديث الصحيحة منها .
- التعرف على الأحاديث الضعيفة منها .
- التعرف على الأحاديث الموضوعة منها – إن وجدت –
- التعرف على معنى تلك الأحاديث وفقهها ، وأقوال العلماء فيها .

٥. الدراسات السابقة :

لم أجد فيما أطلعت عليه من الرسائل المسجلة في الجامعات رسالة علميه مطابقة لموضوع بحثي ، ووجدت بعض الكتب المؤلفة والذي تناولت بعض الفصول مما هو في خطة بحثي ومن تلك الكتب ما يلي :

١- كتاب إعلام الساجد بأحكام المساجد للإمام بدر الدين محمد بن بهادر الزركشي المتوفى سنة ٧٩٤ هـ ، تحقيق / أيمن صالح شعبان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ ، وقد تطرق الإمام الزركشي في ذكر المسجد النبوي في الباب الثاني واقتصر على ذكر حديثين فقط ، وكلاهما في بناء المسجد النبوي ، ثم تكلم على حدود حرم المدينة المنورة ، والأخبار الواردة فيها من خرابها ، وذكر أسمائها ، وختم كلامه في المدينة المنورة بذكر فضائلها ، فهو لم يجعل الباب خاصاً في المسجد النبوي بل جعله عاماً في المدينة المنورة .

٢- كتاب الأحاديث الصحيحة في فضائل المدينة . للدكتور / صالح بن حامد الرفاعي ، دار الخضيري للنشر والتوزيع ، المدينة المنورة ، الطبعة الثالثة ١٤١٨ هـ ، والفرق بين كتاب الدكتور وبين رسالتي : أنه تكلم عن المدينة بشكل عام من حيث حرمها ، وفضائل أماكنها ، وتطرق في الباب الثاني إلى الكلام عن المسجد النبوي ، وأورد فيه بعض أحاديث المسجد النبوي ، لكن لم يترجم للرواة ترجمة وافيه ، ولم يشرح الأحاديث من حيث الدلالة الفقهية ، فهو يسرد الأحاديث مع تخريجها فقط .

٣- كتاب تاريخ المسجد النبوي . للمؤلف / محمد إلياس عبد الغني ، مكتبة الملك فهد ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ ، وهذا الكتاب لم يختص بالأحاديث الواردة في المسجد النبوي ، بل تطرق المؤلف إلى كتب التفسير ، وأورد أقوال المفسرين فيها ، وكتب التاريخ ، فأورد تاريخ المسجد النبوي من خلال العصور الماضية ، وما حدث فيه من تغيير ، وتوسعات للمسجد النبوي ، وقد أضاف بعض الصور الفوتوغرافية للمسجد النبوي ، وهو أيضا لم يتطرق لترجمة الرواة ، ولم يشرح

الأحاديث من حيث الدلالة الفقهية ، فهذا الكتاب يهتم بالناحية التاريخية عبر العصور للمسجد النبوي .

٤- كتاب وصف المسجد النبوي - للمؤلف / خالد محمد ، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية ، الجيزة ، مصر ، الطبعة الأولى ١٤٣٤ هـ ، لقد تكلم المؤلف هنا عن معالم وآثار المسجد النبوي ، واهتم بوصف المسجد النبوي من حيث المعالم ، والآثار التي كانت على عهد النبي – صلى الله عليه وسلم – المندثرة ، والموجودة حاليا ، من خلال البحث في السيرة النبوية ، وهو أيضا لا يهتم بشرح الأحاديث من حيث الدلالة الفقهية ، ولا بترجمة الرواة .

- أما رسالتي فقد اعتمدت فيها على كتب الحديث ، وكتب تراجم الرجال ، وبعض كتب الشروح ، والفقه ، فأنا أركز على الناحية الحديثية ، والفقهية ، بشكل أساسي ، فأورد الحديث من مصدره ، وأشرح الحديث من حيث الدلالة الفقهية وما ورد في كتب الشروح ، وأترجم للرواة ترجمة مناسبة ، وأهتم بتخريج الأحاديث من مظانها .

٦. منهج البحث :

سيكون بحثي وفق المنهج التالي :

- دراسة وصفية تحليلية حيث سأقوم بجمع تلك الأحاديث ودراستها وتخريجها .
- عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ، ورقم الآية .

— أقوم بتخريج الحديث من مصدره وأذكر اسم الكتاب ، والباب ، ورقم الجزء ، ورقم الصفحة ، ورقم الحديث .

— أذكر درجة الحديث من حيث الصحة والضعف ، وأسباب الضعف ، بعد دراسة رجال الإسناد .

— إذا كان الراوي مجمعاً على توثيقه أو تضعيفه فإني أذكر أشهر أقوال العلماء فيه ، أما إذا كان مختلفاً فيه فإني أذكر الاختلاف ثم أذكر خلاصة ما ترجح لي .

— إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما سأكتفي بعزوه الى موضعه ، وإذا كان الحديث في غيرهما فسأقوم بتخريجه من مضانه وأذكر أقوال أئمة الحديث فيه ما استطعت

— الترجمة المناسبة للأعلام باستثناء الخلفاء الراشدين ، والأئمة الأربعة ، وأئمة الحديث التسعة ، وذلك لشهرتهم ، وأذكر اسمه ، ونسبه ، وسنة ولادته ووفاته – إن وجدت – وأقوال العلماء فيه قدر الإمكان .

— إذا تكرر اسم الراوي أو أحد الرجال الذين ترجمت له فإني أكتفي بالإشارة إلى الموضع الذي سبقت فيه الترجمة ولا أذكر ترجمته مرة أخرى.

— النصوص التي أنقلها بالنص سأضعها بين قوسين مزدوجين ، وأذكر مرجعها في الهامش مجرداً عن كلمة (أنظر) ، وإن كان بالمعنى أذكر كلمة (أنظر)،وأذكر اسم الكتاب ، والمؤلف ، والجزء ، والصفحة.

- الخاتمة وفيها أبرز النتائج والتوصيات – إن وجدت – .
- عمل فهارس متنوعة .

٧. هيكل البحث :

سأتكلم عن جميع الأحاديث الواردة في المسجد النبوي ما يتعلق منها بفضله ، وفضل الصلاة فيه ، وفضل الصلاة في الروضة ، وشد الرحال إليه ، ونحو ذلك .

وسأبين الأحاديث الصحيحة ، والضعيفة ، والموضوعة ، وفقه الأحاديث ودلالتها .

٨. تقسيمات الرسالة :

تنقسم الرسالة إلى مقدمة ، وتمهيد ، وبابين ، وفصول على النحو التالي :

- المقدمة وتشمل تمهيدا عاما عن مجال البحث ، ومشكلة البحث ، وأهداف البحث ، والدراسات السابقة ، ومنهج البحث ، وهيكل البحث ، وتقسيمات الرسالة .
- التمهيد ويشمل التعريف بمفردات عنوان البحث .
- الباب الأول : الأحاديث الصحيحة والحسنة الواردة في المسجد النبوي وتحته أربعة فصول:

الفصل الأول : الأحاديث الواردة في عمارة المسجد النبوي .

الفصل الثاني : الأحاديث الواردة في فضل المسجد النبوي .

الفصل الثالث : الأحاديث الواردة في منبر الرسول – صلى الله عليه وسلم –

الفصل الرابع : أحاديث متفرقة في المسجد النبوي .

- الباب الثاني : الأحاديث الضعيفة والموضوعة الواردة في المسجد النبوي وتحته فصلان :

الفصل الأول : الأحاديث الضعيفة الواردة في المسجد النبوي .

الفصل الثاني : الأحاديث الموضوعة الواردة في المسجد النبوي .

٩. الخاتمة :

وأذكر فيها أبرز النتائج والتوصيات – إن وجدت – .

١٠. الفهارس وتشمل :

- فهرس الآيات القرآنية .
- فهرس أطراف الأحاديث .
- فهرس أسماء رواة الحديث .
- فهرس أسماء رجال الإسناد .
- فهرس الأنساب .
- فهرس المصادر والمراجع .
- فهرس الموضوعات .

الطالب / فهيد شلال حمود الشمري ، الرقم المرجعي / bb317

. التمهيد :

وفيه أقوم بشرح مفردات عنوان الرسالة وهو :

(أحاديث المسجد النبوي جمعاً ودراسة وتخريجاً)

. أحاديث جمع حديث وهو لغة / الخبر قليلة وكثيرة [1]. واصطلاحاً / هو ((ما أضيف إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – من قول ، أو فعل ، أو تقرير ، صفة)) [2].

فما أضيف إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – من قول مثل حديث عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : ((إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ....)) الحديث ، متفق عليه [3]، واللفظ للبخاري .

أما ما أضيف إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – من فعل فمثل حديث ابن عباس – رضي الله عنهما – حين توضأ وضوءاً كاملاً ثم قال : ((هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ)) رواه البخاري [4].

---

١) انظر مختار الصحاح لمحمد الرازي : (١ / ٦٨) .

٢) تيسير مصطلح الحديث لمحمود الطحان : (ص رقم ١٧) .

٣) صحيح البخاري ، كتاب بدء الوحي ، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : (ص رقم ٥ / ح رقم ١) ، وصحيح مسلم ، كتاب الإمارة ، باب قوله – صلى الله عليه وسلم – إنما الأعمال بالنيات : (ص رقم ٥١١ / ح رقم ١٩٠٧) .

٤) صحيح البخاري ، كتاب الوضوء ، باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة : (ص رقم ٣٥ / ح رقم ١٤٠) .

وما أضيف إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – من تقرير فمثل حديث خالد بن الوليد – رضي الله عنه – في أكل الضب قال : ((فَاجْتَرَرْتُهُ[1] فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَيَّ)) متفق عليه [٢] واللفظ للبخاري .

وما أضيف إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – من صفة فمثل حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه – حين وصف النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال : ((كَانَ رَبْعَةً مِنَ القَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلاَ بِالقَصِيرِ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ[3] لَيْسَ بِأَبْيَضَ، أَمْهَقَ[4] وَلاَ آدَمَ[5]، لَيْسَ بِجَعْدٍ[6] قَطَطٍ...... الحديث)) متفق عليه[7] واللفظ للبخاري .

. المسجد لغة / – بكسر الميم – هو الموضع الذي يسجد فيه [8]، قال الزجاج : ((كل موضع يُتعبد فيه فهو مسجد ، والمسجد بالفتح وقوع الجبهة على الأرض))[9] ، وشرعاً / هو المكان الذي أعد

---

١) اجترته من الجر وهو الجذب . لسان العرب لابن منظور : (٤ / ١٢٤)

٢) صحيح البخاري ، كتاب الأطعمة ، باب ما كان النبي – صلى الله عليه وسلم – يأكل حتى يسمي : (ص رقم ١٠٢٩ / ح رقم ٥٣٩١) وصحيح مسلم ، كتاب الصيد ، باب إباحة الضب : (ص رقم ٥٢١ / ح رقم ١٩٤٦) .

٣) الأزهر هو الأبيض النير البياض الحسن . تهذيب اللغة للهروي : (٦ / ٩٠) .

٤) الأمهق الأبيض الشديد البياض لا يخالطه شيء من الحمرة . الصحاح للفرابي : (٤/ ١٥٥٧) .

٥) الآدم من الناس هو الأسمر . الصحاح للفرابي : (٥ / ١٨٥٩) .

٦) الجعد اي شعره ليس اجعد وهو المنضم الى بعضه . تهذيب اللغة للهروي : (١ / ٢٢٥) .

٧) صحيح البخاري ، كتاب المناقب ، باب صفة النبي – صلى الله عليه وسلم - : (ص رقم ٦٤٤ /ح ٣٥٤٧) ، وصحيح مسلم ، كتاب الفضائل ، باب في صفة النبي – صلى الله عليه وسلم – : (ص رقم ٦١٨ / ح رقم ٢٣٤٧) .

٨) انظر مشارق الأنوار للقاضي عياض : (٢ / ٢٠٧) .

٩) تاج العروس للزبيدي (٨ / ١٧٤) .

للصلاة فيه على الدوام [1] ، وعرفه الإمام الزركشي بأنه : كل موضع من الأرض لقوله – صلى الله عليه وسلم – : ((..... جُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ فَلْيُصَلِّ)) متفق عليه [2] واللفظ للبخاري ثم قال : ((وهذا من خصائص هذه الأمة)) وقال أيضاً : ((إن العرف خصص المسجد بالمكان المهيأ للصلوات الخمس حتى يخرج المصلى المجتمع فيه للأعياد ونحوها فلا يعطى حكمه)) [3] ، قال النووي في حديث جعل الأرض مسجداً : ((فيه جواز الصلاة في جميع المواضع إلا ما استثناه الشرع من الصلاة في المقابر وغيرها)) [4] ، وقد ذكر الله سبحانه وتعالى فضل بناء المساجد فقال – عز وجل – : ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾ [5] ، فالذين آمنوا بالله واليوم الآخر هم الذين يعمرون مساجد الله لا غيرهم [6] .

. والمسجد النبوي هو : المسجد الذي بناه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في موقعه المعروف بالمدينة حين قدم مهاجراً إليها من مكة ، وهو ثاني الحرمين الشرفين [7] .

---

١) انظر معجم لغة الفقهاء للأستاذ الدكتور محمد رواس : (ص رقم ٣٩٧) .

٢) صحيح البخاري ، كتاب التيمم ، باب حدثنا عبد الله بن يوسف : (ص رقم ٦٥ / ح رقم ٣٣٥) ، وصحيح مسلم ، كتاب المساجد ، باب المساجد ومواضع الصلاة : (ص رقم ١٢٩ / ح رقم ٥٢١) .

٣) إعلام الساجد بأحكام المساجد للزركشي : (ص رقم ٢٧ – ٢٨) .

٤) المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي : (٥ / ٣) .

٥) سورة التوبة ، آية : (١٨) .

٦) انظر تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي : (ص ٣٧٧) .

٧) انظر إعلام الساجد بأحكام المساجد للزركشي : ص ٢٢٣ .

. التخريج لغة / مأخوذ من خرج [1]. واصطلاحاً / هو عزو الحديث إلى مصادرة الأصلية، بحيث يسهل الوصول إليه [2].

فأسأل الكريم المنان التوفيق والسداد ، إنه سميع الدعاء .

---

١) انظر مختار الصحاح للرازي : (١ / ٨٩) .

٢) انظر فتح المغيث للسخاوي : (٣ / ٣١٧)

. الباب الأول :

الأحاديث الصحيحة والحسنة الواردة في المسجد النبوي .

. الفصل الأول :

الأحاديث الواردة في عمارة المسجد النبوي .

. الحديث الأول :

١- عَنْ عِكْرِمَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – وَلِابْنِهِ عَلِيٍّ : انْطَلِقَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ ، فَانْطَلَقْنَا فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ يُصْلِحُهُ ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَاحْتَبَى ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى أَتَى ذِكْرُ بِنَاءِ المَسْجِدِ ، فَقَالَ : كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً وَعَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ ، فَرَآهُ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَيَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ ، وَيَقُولُ : «وَيْحَ عَمَّارٍ، تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الجَنَّةِ ، وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ» قَالَ : يَقُولُ عَمَّارٌ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الفِتَنِ " . رواه البخاري .

٢- تخريج الحديث :

– أخرجه الإمام البخاري – رحمه الله – في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب التعاون في بناء المسجد : (ص رقم ٨٥ / ح رقم ٤٤٧) .

٣- فوائد الحديث :

- فيه بيان أن العلم لا يحيط به أحد من المخلوقين ، وأن العالم يرسل الناس إلى عالم آخر الذي عنده علم ليتعلموا منه [1] .
- قوله ((احتبى)) أي جمع ظهره وساقيه بعمامته [2] .
- قوله ((فأخذ رداءه فأحتبى)) فيه التأهب والاستعداد لإلقاء الحديث تعظيماً له [3] .
- قوله ((لبنة)) وهي قطعة من طين يُبنى بها [4] .
- أن التعاون في بناء المسجد من أفضل الأعمال ، لأنه لا ينقطع أجره بعد الموت [5] .
- جواز عمل المشقة في سبيل الخير ،كما فعل عمار [6] .
- نفض الرسول – صلى الله عليه وسلم – التراب عن عمار- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يدل على الإحسان إلى العامل بالقول والفعل [7] .
- فيه بيان نبوة الرسول – صلى الله عليه وسلم – لأنه أخبر عن أمر مستقبلي وهو قتل عمار - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، فوقع كما قال – صلى الله عليه وسلم –[8] .
- يستحب التعوذ من الفتن كلها [9] .

. الحديث الثاني :

١) انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال : (٢ / ٩٨) .
٢) انظر الصحاح تاج اللغة للفرابي : (٦ / ٢٣٠٧) .
٣) انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر : (١ / ٦٤٥) .
٤) انظر مختار الصحاح للرازي : (١ / ٢٧٩) .
٥) انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال : (٢ / ٩٩) .
٦) انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر : (١ / ٦٤٥) .
٧) انظر المصدر السابق : (١ / ٦٤٥) .
٨) انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال : (٢ / ٩٩) .
٩) انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر : (١ / ٦٤٦) .

١- عن عروة بن الزبير – رضي الله عنه – قال في الحديث الطويل الذي رواه : ((٠٠٠ فَلَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، وَأُسِّسَ المَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى ، وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ ، فَسَارَ يَمْشِي مَعَهُ النَّاسُ حَتَّى بَرَكَتْ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ رِجَالٌ مِنَ المُسْلِمِينَ ، وَكَانَ مِرْبَدًا لِلتَّمْرِ، لِسُهَيْلٍ وَسَهْلٍ غُلاَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي حَجْرِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – حِينَ بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ : «هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ المَنْزِلُ». ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – الغُلاَمَيْنِ فَسَاوَمَهُمَا بِالْمِرْبَدِ ، لِيَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا ، فَقَالاَ: لاَ، بَلْ نَهَبُهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمَا هِبَةً حَتَّى ابْتَاعَهُ مِنْهُمَا ، ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا ، وَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَنْقُلُ مَعَهُمُ اللَّبِنَ فِي بُنْيَانِهِ وَيَقُولُ ، وَهُوَ يَنْقُلُ اللَّبِنَ : " هَذَا الحِمَالُ لاَ حِمَالَ خَيْبَرْ، هَذَا أَبَرُّ رَبَّنَا وَأَطْهَرْ ، وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّ الأَجْرَ أَجْرُ الآخِرَهْ ، فَارْحَمِ الأَنْصَارَ ، وَالمُهَاجِرَهْ " فَتَمَثَّلَ بِشِعْرِ رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ لَمْ يُسَمَّ لِي . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ يَبْلُغْنَا فِي الأَحَادِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – تَمَثَّلَ بِبَيْتِ شِعْرٍ تَامٍّ غَيْرَ هَذَا البَيْتِ . رواه البخاري .

٢- تخريج الحديث :

– أخرجه الإمام البخاري - رحمه الله - في صحيحه ، كتاب المناقب ، باب هجرة النبي – صلى الله عليه وسلم – وأصحابه : (ص رقم ٧٠٥ / ح رقم ٣٩٠٦) .

٣- فوائد الحديث :

○ اختلف العلماء في المسجد الذي أسس على التقوى هل هو مسجد قباء أم هو المسجد النبوي ؟ فالجمهور على أنه مسجد قباء ، وقيل بل هو المسجد النبوي كما سأذكره في موضعه – بإذن الله – قال الحافظ ابن حجر- رحمه الله -[١]:((والحق أن كلا منهما أسس على التقوى)) [٢].

○ اختيار مكان المسجد النبوي كان عن طريق بروك الناقة، كما هو ظاهر الحديث .

○ قوله ((مربداً للتمر)) المربد هو : ((الموضع الذي يجفف فيه التمر)) قاله الإمام ابن حجر - رحمه الله -[٣].

○ ظاهر الحديث هنا يتعارض مع الحديث القادم حيث ان النبي – صلى الله عليه وسلم – هنا ابتاع الحائط من الغلامين سهيل وسهل ، ولم يقبله منهما كهبة ، وفي الحديث القادم أن بني النجار أعطوه الحائط ، ولم يطلبوا ثمنه إلا إلى الله ، قال الإمام ابن حجر- رحمه الله - : ((ولا منافاة بينهما ، فيجمع بأنهم لما قالوا : لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ، سأل عمن يختص بملكه منهم ، فعينوا له الغلامين فابتاعه منهما)) [٤]، وبهذا يكون قد زال التعارض الظاهر .

---

١) هو الحافظ الإمام قاضي القضاة أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني توفي سنة٨٥٢ هـ . حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي : (١ / ٣٦٣ / ١٠٢) .

٢) فتح الباري لابن حجر : (٧ / ٢٨٨) .

٣) المصدر السابق : (٧ / ٢٨٩) .

٤) فتح الباري لابن حجر : (٧ / ٢٩٠) .

- بيان سماحة النبي – صلى الله عليه وسلم – حيث كان يعمل مع الصحابة في بناء المسجد.
- بيان فضل الصحابة المهاجرين والأنصار .

. الحديث الثالث :

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – المدِينَةَ فَنَزَلَ أَعْلَى المدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَأَقَامَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ

لَيْلَةً ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَأَبُو بَكْرٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – رِدْفُهُ وَمَلأُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ ، وَأَنَّهُ أَمَرَ بِبِنَاءِ المَسْجِدِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَلإٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ فَقَالَ : «يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا» ، قَالُوا : لاَ وَاللَّهِ لاَ نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، فَقَالَ أَنَسٌ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – : فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ قُبُورُ المُشْرِكِينَ وَفِيهِ خَرِبٌ وَفِيهِ نَخْلٌ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بِقُبُورِ المُشْرِكِينَ ، فَنُبِشَتْ، ثُمَّ بِالخَرِبِ فَسُوِّيَتْ ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ ، فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ المَسْجِدِ وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ الحِجَارَةَ ، وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَالنَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مَعَهُمْ ، وَهُوَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لاَ خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَهْ» . متفق عليه ، واللفظ للبخاري .

١- تخريج الحديث :

– أخرجه الإمام البخاري – رحمه الله – في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ، ويتخذ مكانها مساجد ؟:(ص رقم٨٢ / ح رقم ٤٢٨) .

- وأخرجه الإمام مسلم - رحمه الله - في صحيحه ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب ابتناء مسجد النبي – صلى الله عليه وسلم – ، بلفظه : (ص رقم ١٣٠ / ح رقم ٥٢٤) .

٢- فوائد الحديث :

- قوله (ردفه) أي ركب خلفه [١] .
- بيان فضل أبي بكر الصديق – رضي الله عنه – حيث أردفه الرسول – صلى الله عليه وسلم – تشريفا له [٢].
- أن النبي – صلى الله عليه وسلم –كان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة .
- قوله (مرابض) أي مأوى الغنم [٣].
- جواز الصلاة في مرابض الغنم ، وهو مذهب الأئمة الأربعة [٤].
- قوله – صلى الله عليه وسلم – ((ثامنوني)) قال الإمام النووي[٥] - رحمه الله - أي:((بايعوني)) [٦].
- جواز قطع الأشجار ، وتسوية الخرب للمصلحة [١].

---

١) انظر لسان العرب لابن منظور : (٩ / ١١٥) .

٢) انظر فتح الباري لابن حجر : (١ / ٦٢٦) .

٣) انظر القاموس المحيط للفيروز آبادي : (١ / ٦٤٢) .

٤) انظر حاشية الطحاوي على مراقي الفلاح : (١ / ٣٥٧) ، والتاج والإكليل للمواق : (٢ / ٦٣) ، والحاوي الكبير للماوردي : (١ / ٢٠٦) ، والمغني لابن قدامة المقدسي : (٢ / ٥١) .

٥) هو الشيخ الإمام العلامة أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي توفي سنة ٦٧٦هـ . طبقات الشافعية للسبكي : (٨ / ٣٩٥ / ١٢٨٨) .

٦) المنهاج للنووي : (٥ / ٧) .

- جواز نبش قبور المشركين ، ولا حرمة لهم [٢].
- جواز الصلاة مكان القبور المنبوشة ، وبناء مكانها مساجد [٣].
- قوله ((عضادتيه)) قال الإمام النووي – رحمه الله – هي: ((جانب الباب)) [٤].
- جواز الارتجاز حال الأعمال ، وقول الشعر الذي يشحن الهمم ، وينشط النفوس على العمل [٥].
- في هذا الحديث بيان أول أمر بناء المسجد النبوي .

. الحديث الرابع :

---

١) انظر المصدر السابق : (٥ / ٧) .

٢) انظر المغني لابن قدامة المقدسي : (٢ / ٥٢) .

٣) انظر المغني لابن قدامة المقدسي : (٢ / ٥٢) .

٤) المنهاج للنووي : (٥ / ٨) .

٥) المصدر السابق : (٥ / ٨) .

١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : «كَانَ سَقْفُ المِسْجِدِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ» وَأَمَرَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِبِنَاءِ المِسْجِدِ وَقَالَ : «أَكِنَّ النَّاسَ مِنَ المطَرِ، وَإِيَّاكَ أَنْ تُحَمِّرَ أَوْ تُصَفِّرَ فَتَفْتِنَ النَّاسَ» .

٢- تخريج الحديث :

- ذكره الإمام البخاري تعليقاً- رحمه الله - في صحيحه بصيغة الجزم[١] ، في ترجمة باب بنيان المسجد : (ص رقم ٨٥) ، قال الإمام ابن حجر - رحمه الله - : ((والقدر المذكور هنا طرف من

---

١) ومعنى علقه هنا أي الحديث الذي ذكره بدون اسناد ، وافضل من شرح هذا الحافظ ابن حجر في كتابه النكت على كتاب ابن صلاح : (١ / ٣٢٥) حيث قال فيما نصه : ((الأحاديث المرفوعة التي لم يوصل البخاري إسنادها في صحيحه.
أ- منها: ما يوجد في موضع آخر من كتابه .
ب- ومنها: ما لا يوجد إلا معلقا.
فأما الأول: فالسبب في تعليقه أن البخاري من عادته في صحيحه أن لا يكرر شيئا إلا لفائدة، فإذا كان المتن يشتمل على أحكام كرره في الأبواب بحسبها، أو قطعة في الأبواب إذا كانت الجملة يمكن انفصالها من الجملة الأخرى. ومع ذلك فلا يكرر الإسناد بل يغاير بين رجاله إما شيوخه أو شيوخ شيوخه ونحو ذلك.
فإذا ضاق مخرج الحديث ولم يكن له إلا إسناد واحد، واشتمل على أحكام واحتاج إلى تكريرها، فإنه والحالة هذه أما أن يختصر المتن أو يختصر الإسناد. وهذا أحد الأسباب في تعليقه الحديث الذي وصله في موضع آخر.
وأما الثاني: وهو ما لا يوجد فيه إلا معلقا، فهو على صورتين:
إما بصيغة الجزم وإما بصيغة التمريض.
فأما الأول: فهو صحيح إلى من علقه عنه، وبقي النظر فيما أبرز من رجاله، فبعضه يلتحق بشرطه. والسبب في تعليقه له إما كونه لم يحصل له مسموعا، وإنما أخذه على طريق المذاكرة أو الإجازة، أو كان قد خرج ما يقوم مقامه، فاستغنى بذلك عن إيراد هذا المعلق مستوفي السياق أو لمعنى غير ذلك، [وبعضه] يتقاعد عن شرطه، وإن صححه غيره أو حسنه، وبعضه يكون ضعيفا من جهة الانقطاع خاصة.
وأما الثاني: وهو المعلق بصيغة التمريض مما لم يورده في موضع آخر فلا يوجد فيه ما يلتحق بشرطه إلا مواضع يسيرة، قد أوردها بهذه الصيغة لكونه ذكرها بالمعنى كما نبه عليه شيخنا رضي الله عنه)) .

حديثه في ذكر ليلة القدر)) [١]، الذي أخرجه الإمام البخاري في كتاب فضل ليلة القدر ، باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر : (ص رقم ٣٥١ / ح رقم ٢٠١٦).

٣- فوائد الحديث :

- فيه بيان أن المسجد النبوي كان مبنياً باللبن ، وسقفه الجريد ، على عهد النبي – صلى الله عليه وسلم – وعهد أبي بكر الصديق – رضي الله عنه – ثم زاد فيه عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – وبناه على بنيانه القديم ، فلم يغير بنيانه [٢]، حتى تولى الخلافة عثمان بن عفان – رضي الله عنه – وغيّر بنيانه –كما سيأتي بإذن الله – .

- قوله ((أكن الناس)) قال الإمام ابن حجر - رحمه الله - : ((يقال أكننت الشيء إكناناً أي صنته وسترته)) [٣] ، سترته أي : غطيته [٤].

- أن السنة في بناء المساجد ترك الغلو والمباهاة في بنائها خشية الفتنة ، وبنائها بالقصد والكفاية أفضل ،كما قال عمر – رضي الله عنه – ((وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس)) [٥].

---

١) فتح الباري لابن حجر : (١ / ٦٤٤) .

٢) انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال : (٢ / ٩٦) .

٣) انظر فتح الباري لابن حجر : (١ / ٦٤٢) .

٤) انظر جمهرة اللغة للأزدي : (١ / ٣٩٢) .

٥) انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال : (٢ / ٩٧) .

. الحديث الخامس :

١- عَنْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : " مَنْ بَنَى مَسْجِدًا - قَالَ بُكَيْرٌ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ - بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الجَنَّةِ " . متفق عليه ، واللفظ للبخاري .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام البخاري - رحمه اللّه - في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب من بنى مسجداً : (ص رقم ٨٦ / ح رقم ٤٥٠).

- وأخرجه الإمام مسلم - رحمه اللّه - في صحيحه ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب فضل بناء المساجد والحث عليها ، بلفظه : (ص رقم ١٣١ / ح رقم ٥٣٣) .

٣- فوائد الحديث :

- فيما سبق ذكرنا أن عمر — رضي الله عنه — زاد في المسجد لكن بناه على هيئته ، ثم زاد عثمان — رضي الله عنه — وغيّر هيئته ، فبنى جداره وعمده بالحجارة المنقوشة ، وسقفه بالساج ،

فتكلم الناس في هذا الفعل ، قال الإمام البَغَوِيُّ [1]- رحمه الله - : ((لعل الذي كره الصحابة من عثمان بناؤه بالحجارة المنقوشة ، لا مجرد توسيعه)) [2].

- أن المساجد هي أفضل بيوت الأرض ، وخير بقاعها [3].
- أعطى الله باني المسجد قصراً في الجنة ، حيث أن الجزاء من جنس العمل [4].
- كل من ساعد في بناء المسجد سواء عمل بيده ، أو أمر به ، فإنه يدخل في هذا الفضل العظيم [5].
- أجر بناء المسجد مستمر ما دام المسجد موجوداً ويصلى فيه حتى بعد الممات ، فهو من الصدقات الجارية [6].
- فيه دلالة على جواز توسعة المسجد للمصلحة العامة .

---

١) هو الإمام العلامة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي توفي سنة ٥١٦هـ . سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٩ / ٤٣٩ / ٢٥٨) .

٢) شرح السنة للبغوي : (٢ / ٣٤٧)

٣) انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال : (٢ / ١٠١) .

٤) انظر المصدر السابق : (٢ / ١٠١) .

٥) انظر فتح الباري لابن حجر : (١ / ٦٥٠) .

٦) انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال : (٢ / ١٠١) .

ـ الفصل الثاني :

الأحاديث الواردة في فضل المسجد النبوي :

ـ الحديث الأول :

١- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ امْرَأَةً اشْتَكَتْ شَكْوَى ، فَقَالَتْ : إِنْ شَفَانِي اللهُ لَأَخْرُجَنَّ فَلَأُصَلِّيَنَّ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَبَرَأَتْ ، ثُمَّ تَجَهَّزَتْ تُرِيدُ الْخُرُوجَ ، فَجَاءَتْ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – تُسَلِّمُ عَلَيْهَا ، فَأَخْبَرَتْهَا ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : اجْلِسِي فَكُلِي مَا صَنَعْتِ ، وَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – . فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ : «صَلَاةٌ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ» . رواه مسلم .

٢- تخريج الحديث :

– أخرجه الإمام مسلم – رحمه الله – في صحيحه ، كتاب الحج ، باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة : (ص رقم ٣٤٨ / ح رقم ١٣٩٦).

٣- فوائد الحديث :

- فيه بيان فضل زوجات الرسول – صلى الله عليه وسلم – في حفظ ونقل الأحاديث للأمة الإسلامية .

- قال الإمام النووي- رحمه الله - : ((نذرها في الأقصى جاز العدول عنه إلى المسجد النبوي دون عكسه)) [1]، فيجوز لمن نذر الذهاب للمسجد الأقصى أن يعدل إلى ما هو أفضل منه وهو المسجد النبوي ، لكن لا يعدل عن الذهاب للمسجد النبوي إلى المسجد الأقصى لمن نذر الذهاب إلى المسجد النبوي .

- فيه بيان فضل الصلاة في المسجد النبوي ، وأنه تعادل الصلاة فيه ألف صلاة في غيره من الثواب ، إلا المسجد الحرام .

---

١) المنهاج للنووي : (٩ / ١٧٥) .

. الحديث الثاني :

١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَيُّ الْمَسْجِدَيْنِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى؟ قَالَ : فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصْبَاءَ ، فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ ، ثُمَّ قَالَ : «هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا» لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ .

رواه مسلم .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام مسلم - رحمه الله - في صحيحه ، كتاب الحج ، باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة : (ص رقم ٣٤٩ / ح رقم ١٣٩٨) .

٣- فوائد الحديث :

○ قال الإمام النووي - رحمه الله - : ((هذا نص بأنه المسجد الذي أسس على التقوى المذكور في القرآن ، ورد لما يقول بعض المفسرين أنه مسجد قباء ، وأما أخذه - صلى الله عليه وسلم - الحصباء وضربه في الأرض فالمراد به المبالغة في الإيضاح لبيان أنه مسجد المدينة))[١] فهذا الحديث احتج به من يرى أن المسجد الذي أسس على التقوى هو المسجد النبوي ، والحق الذي تطمئن إليه النفس هو قول الإمام ابن حجر - رحمه الله - من أن كلا منهما أسس على التقوى[٢] ، والله أعلم .

---

١) المنهاج للنووي : (٩ / ١٦٩) .

٢) انظر الباب الاول ، الفصل الأول ، الحديث الثاني .

- الحصباء هو الحصى الصغار [1].

. الحديث الثالث :

---

١) انظر النهاية في غريب الحديث لابن الأثير :(١ / ٣٩٣) .

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ ، إِلَّا المِسْجِدَ الحَرَامَ» .متفق عليه ، واللفظ للبخاري .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام البخاري - رحمه الله - في صحيحه ، كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة : (ص رقم ٢٠٦ / ح رقم ١١٩٠) .

- وأخرجه الإمام مسلم - رحمه الله - في صحيحه ، كتاب الحج ، باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة ، بمثله : (ص رقم ٣٤٨ / ح رقم ١٣٩٤) .

٣- فوائد الحديث :

- فيه بيان فضل الصلاة في المسجد الحرام ، والمسجد النبوي .
- اختلف العلماء في تفضيل مكة على المدينة، فذهبت طائفة إلى أن مكة أفضل من المدينة ، وذهبت أخرى إلى أن المدينة أفضل من مكة ، قال الإمام ابن بطال : ((وكلهم احتجوا بحديث أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -)) ، ثم قال : ((مما احتج به أهل المقالة الأولى على ذلك ما رواه ابن عيينة ، عن زياد بن سعد ، سمع سليمان بن عتيق ، سمع ابن الزبير ، سمع عمر بن الخطاب يقول: صلاة في المسجد الحرام خير من مائة صلاة فيما سواه. قال أبو عبد الله بن أبى صفرة: فقول عمر هذا يفسر قول النبي -صلى الله عليه وسلم- : (صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام) . فإن مسجدي خير من تسع مائة منه. ومثل هذا التأويل تأول عبد الله بن نافع صاحب مالك حديث أبى هريرة، فكان يقول: الصلاة في مسجد الرسول (صلى الله عليه وسلم)

أفضل من الصلاة في سائر المساجد بألف صلاة إلا المسجد الحرام، فإن الصلاة في مسجد النبي – صلى الله عليه وسلم– أفضل من الصلاة فيه بدون الألف. واحتج أهل المقالة الثانية بما رواه حماد بن زيد، عن حبيب المعلم، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن الزبير، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (صلاة في المسجد الحرام أفضل من الصلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة) واحتجوا من طريق النظر بأن الله تعالى فرض على عباده قصد بيته الحرام مرة في العمر، ولم يفرض عليهم قصد مسجد المدينة)) [1].

- قال الإمام ابن حجر – رحمه اللّه – : ((إن التضعيف المذكور يرجع إلى الثواب ، ولا يتعدى إلى الإجزاء ، باتفاق العلماء)) [2].
- قال الإمام النووي – رحمه اللّه – : ((وأعلم أن هذه الفضيلة مختصة بنفس مسجده — صلى الله عليه وسلم — الذي كان في زمانه دون ما زيد فيه بعده ، فينبغي أن يحرص المصلي على ذلك ، ويتفطن لما ذكرته)) [3] ، ويضيف الإمام ابن حجر– رحمه اللّه – قائلاً : ((خلافاً لمسجد مكة فإنه يشمل مكة ، بل أنه يعم جميع الحرم)) [4].
- هذا الفضل من مضاعفة أجر الصلاة يشمل صلاة الفرض ، وصلاة النفل [5].

---

١) انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال : (٣ / ١٨١) .
٢) فتح الباري لابن حجر : (٣ / ٨٢) .
٣) المنهاج للنووي : (٩ / ١٦٦) .
٤) فتح الباري لابن حجر : (٣ / ٨١) .
٥) انظر المنهاج للنووي : (٩ / ١٦٤) .

. الحديث الرابع :

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : «فَإِنِّي آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَإِنَّ مَسْجِدِي آخِرُ الْمَسَاجِدِ» . رواه مسلم .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام مسلم - رحمه الله - في صحيحه ، كتاب الحج ، باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة :(ص رقم ٣٤٨ / ح رقم ١٣٩٤) .

٣- فوائد الحديث :

- فيه بيان أن النبي – صلى الله عليه وسلم – آخر الأنبياء وخاتمهم ، لا نبي بعده ، وشريعته آخر الشرائع إلى يوم القيامة .
- فيه بيان أن المسجد النبوي آخر المساجد التي فيها مضاعفة الأجر ، والمشهود لها بالفضل .

والله أعلم .

ـ الحديث الخامس :

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ : المسْجِدِ الحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَسْجِدِ الأَقْصَى " متفق عليه ، واللفظ للبخاري .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام البخاري - رحمه الله - في صحيحه ، كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة : (ص رقم ٢٠٦ / ح رقم ١١٨٩) .

- وأخرجه الإمام مسلم - رحمه الله - في صحيحه ، كتاب الحج ، باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، بمثله وقدم وأخر : (ص رقم ٣٤٩ / ح رقم ١٣٩٧) .

٣- فوائد الحديث :

- قوله – صلى الله عليه وسلم – : ((لا تشد الرحال)) قال الإمام ابن حجر - رحمه الله - : ((المراد النهي عن السفر إلى غيرها)) [١].

- قوله – صلى الله عليه وسلم – : ((المسجد الأقصى)) هو بيت المقدس ، ويسمى بالأقصى لبعده عن المسجد الحرام [٢].

- فيه دلاله أن من نذر الذهاب إلى المساجد الثلاثة لزمه قصده ، أما باقي المساجد غير الثلاثة المذكورة فلا يجب قصدها بالنذر و لا ينعقد نذر قصدها ، ولا يلزمه شيء ، كما هو قول الجمهور [٣]، وقال الإمام أحمد - رحمه الله - يلزمه كفارة [٤].

---

١) فتح الباري لابن حجر : (٣ / ٧٧) .

٢) انظر المصدر السابق : (٣ / ٧٧) .

٣) انظر المبسوط للسرخسي : (٤ / ١٣٢) ، والكافي لابن عبد البر : (١ / ٤٥٧) ، والأم للشافعي : (٢ / ٢٧٩) .

٤) انظر المنهاج للنووي : (٩ / ١٠٦) .

- فيه دليل على فضيلة هذه المساجد الثلاثة ، وفضيلة شد الرحال إليها ، والسبب في تخصيصها كما قال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((لكونها مساجد الأنبياء)) [1] .
- شد الرحال لغير قصد المساجد كالتجارة ، وطلب العلم ، والنزهة ، وغيرها ، لا يدخل في هذا النهي [2] .

. الحديث السادس :

١– عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ : " مِنْ حِينِ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ بَيْتِهِ ، إِلَى مَسْجِدِي ، فَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً ، وَأُخْرَى تَمْحُو سَيِّئَةً " . رواه النسائي .

---

١) فتح الباري لابن حجر : (٣ / ٧٨) .

٢) انظر المصدر السابق : (٣ / ٧٩) .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام النسائي – رحمه الله – في سننه الكبرى ، كتاب المساجد ، باب الفضل في إتيان المساجد : (١ / ٣٩١ / ٧٨٦) قال : أخبرنا عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا ابن أبي ذئب قال : حدثني الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي ، عن أبي سلمة ، وهو ابن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، الحديث .

- وأخرجه الإمام أحمد – رحمه الله – في مسنده ، بلفظه ،: (ص رقم ٦٤٨ / ح رقم ٩٥٧٥)، والامام ابن حبان – رحمه الله – في صحيحه ، بمثله ، كتاب الصلاة ، باب المساجد : (٤ / ٥٠٣ / ١٦٢٢) ، والإمام الحاكم في مستدركه ، بمثله ، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة : (١ / ٣٣٨ / ٧٨٩) وقال : ((هذا حديث صحيح على شرط مسلم) وأقره الذهبي ، والإمام البيهقي – رحمه الله – في شعب الإيمان ، بلفظه ، باب الصلاة ، فصل المشي إلى المساجد : (٤ / ٣٤٩ / ٢٦٢٢) كلهم من طريق ابن أبي ذئب ، به .

٣- ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

- عمرو بن علي بن بحر البَاهِلِي[١] ، المعروف بالفلاس ، توفي سنة ٢٤٩ هـ ، روى عن : أزهر بن سعد السمان ، ويحيى بن سعيد القطان ، روى عنه : أحمد بن بكر الهزاني ، وأحمد بن شعيب النسائي

١) الباهلي نسبة إلى باهلة بن اعصر ، وكانت العرب يستنكفون من الانتساب إليها وكأنها ليست من الأشراف . الأنساب للسمعاني : (٢ / ٧٠ / ٣٦٦) .

، وروى له الجماعة [1]، قال الإمام ابو حاتم – رحمه الله – : ((هو بصري صدوق)) [2]، وقال الإمام النسائي – رحمه الله – : ((ثقه ، صاحب حديث ، حافظ))[3]، ووثقه ابو زرعة [4]، والدارقطني [5]، والذهبي [6]، وابن حجر [7]. والخلاصة أنه ثقه.

- يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ، ولد سنة ١٢٠ هـ ، وتوفي سنة ١٩٨ هـ ، روى عن : الأجلح بن عبدالله الكندي ، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب ، وروى عنه : إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، وعمرو بن علي الباهلي ، وروى له الجماعة [8]، وثقه ابن سعد [9]، وأحمد بن حنبل [10]، وابن معين [11]، وعلي المديني [12]، والذهبي [13] .

- ابن أبي ذئب هو : محمد بن عبد الرحمن العَامِري[14] ، ولد سنة ٨٠ هـ ، وتوفي سنة ١٥٩ هـ ، وقيل غير ذلك ، روى عن : إسحاق بن يزيد الهذلي ، والأسود بن العلاء الثقفي ، وروى عنه : أحمد بن عبدالله بن يونس ، ويحيى بن سعيد القطان ، وروى له الجماعة [15]، قال الإمام الذهبي –

١) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٢٢ / ١٦٢ / ٤٤١٦) .
٢) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : (٦ / ٢٤٩ / ١٣٧٥) .
٣) مشيخة النسائي للنسائي : (١ / ٦٠ / ٨٥) .
٤) انظر طبقات المحدثين بأصبهان لعبد الله الأصبهاني : (٢ / ١٩٢) .
٥) انظر المؤتلف والمختلف للدارقطني : (٤ / ١٨٥٩) .
٦) انظر الكاشف للذهبي : (٢ / ٨٤ / ٤٢٠٠) .
٧) انظر تعجيل المنفعة لابن حجر : (٢ / ٥٢ / ٧٨٠) .
٨) انظر تهذيب الأسماء واللغات للنووي : (٢ / ١٥٤ / ٦٨٣) .
٩) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : (٧ / ٢٩٣) .
١٠) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٩ / ١٧٧ / ٥٣) .
١١) انظر تاريخ الاسلام للذهبي : (٤ / ١٢٤٤ / ٣٤٨) .
١٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : (١٤ / ١٤٣ / ٧٤٦١) .
١٣) انظر الكاشف للذهبي : (٢ / ٢٦٦ / ٦١٧٥) .
١٤) العامري نسبة إلى عامر بن لؤي . الأنساب المتفقة لابن القيسراني : (١ / ١٠١) .
١٥) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٧/ ١٣٩ / ٥٠) .

رحمه الله – : ((كان من أوعية العلم ، ثقة ، فاضلاً ، قوالاً بالحق)) [1]، وقد وثقه ابن معين[2]، والخليلي [3]، وابن حبان [4].

- الأسود بن العلاء بن جارية الثَّقَفِيّ[5] ، روى عن : عمرة بنت عبدالرحمن ، وأبي سلمة عبدالرحمن بن عوف ، وروى عنه : جعفر بن ربيعة ، وابن أبي ذئب ، وروى له مسلم ، والنسائي [6]، ذكره ابن حبان في الثقات [7]، وقال الإمام أبو زرعة – رحمه الله – : ((شيخ ليس بالمشهور)) [8]، وقال الإمام النسائي – رحمه الله – : ((ثقة)) [9].

- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القُرَشي[10] ، الزُهْرِيّ[11] ، قيل اسمه : عبد الله ، وقيل : اسماعيل ، ولد بعد سنة ٢٠ هـ ، وتوفي سنة ٩٤ هـ ، روى عن : أسامة بن زيد ،وأبو هريرة ، روى عنه : إسماعيل بن أمية ، والأسود بن العلاء، وروى له الجماعة[12] ، وثقه أبو زرعة [13]، ، وقال الإمام

---

١) المصدر السابق : (٧/ ١٣٩ / ٥٠) .
٢) انظر تهذيب التهذيب لابن حجر : (٩ / ٣٠٣ / ٥٠٥) .
٣) انظر المصدر السابق : (٩ / ٣٠٣ / ٥٠٥) .
٤) انظر الثقات لابن حبان : (٧ / ٣٩٠ / ١٠٥٥٦) .
٥) الثقفي نسبة إلى ثقيف بن منبه بن بكر بن هوزان . اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير : (١ / ٢٤٠) .
٦) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٣ / ٢٢٨ / ٥٠٦) .
٧) انظر الثقات لابن حبان : (٦ / ٦٦ / ٦٧٤٩) .
٨) تهذيب الكمال للمزي : (٣ / ٢٢٩ / ٥٠٦) .
٩) تهذيب التهذيب لابن حجر : (١ / ٣٤١ / ٦٢١) .
١٠) القرشي نسبة إلى قريش . الأنساب للسمعاني : (١٠ / ٣٦٩ / ٣٢٠١) .
١١) الزهري نسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن لؤي . لب الألباب للسيوطي (١ / ١٢٨).
١٢) انظر أخبار القضاة لوكيع : (١ / ١١٦) .
١٣) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٤ / ٢٨٩ / ١٠٨) .

محمد بن سعد – رحمه الله – : ((كان ثقة فقيهاً كثير الحديث)) [1]، ووثقه ابن حبان [2]، والذهبي [3] .

- أبو هريرة هو : عبد الرحمن بن صخر الدَوْسِي[4] ، سيد الحفاظ ، المشهور عنه أنه يكنى بأولاد هرة برية ، روى عن النبي – صلى الله عليه وسلم – علماً كثيراً ، أكثر من خمسة آلاف وثلاثمائة حديثاً، أسلم عام خيبر ، قال الإمام الشافعي : ((أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره)) [5]، توفي – رضي الله عنه – سنة ٥٧ هـ [6].

- الحكم على الإسناد : صحيح .

٤- فوائد الحديث :

- بيان فضل الصلاة في المسجد النبوي .
- فيه استحباب الذهاب للمساجد ماشياً .
- فيه بيان أن كثرة الخطا إلى مسجد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – تزيد الحسنات ، وتمحو السيئات ، وهذا الفضل – والله أعلم – عام لجميع المساجد ، لما وردت به أحاديث صحيحه

---

١) الطبقات الكبرى لابن سعد : (٥ / ١١٨ / ٦٩٣) .
٢) انظر مشاهير علماء الامصار لابن حبان : (١ / ١٠٦ / ٤٣٠) .
٣) انظر تاريخ الاسلام للذهبي : (٢ / ١١٩٨ / ٢٦٠) .
٤) الدوسي نسبة إلى دوس بن عدنان بن عبدالله بن زهران بطن من الأزد . الباب لابن الأثير : (١ / ٥١٣) .
٥) انظر تاريخ دمشق لابن عساكر : (٦٧ / ٣٨٩) .
٦) انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : (٧ / ٣٤٨ / ٦٨٠) .

منها ما رواه الإمام البخاري - رحمه اللَّه - في صحيحه عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : ((صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته ، وفي سوقه ، خمساً وعشرين ضعفاً ، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى المسجد ، لا يخرجه إلا الصلاة ، لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة ، وحط عنه بها خطيئة ، ......))[1]، الحديث ، وما رواه الإمام مسلم - رحمه اللَّه - في صحيحه عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : ((من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه إحداهما تحط خطيئة ، والأخرى ترفع درجة))[2].

. الفصل الثالث :

الأحاديث الواردة في منبر الرسول – صلى الله عليه وسلم –

. الحديث الأول :

١– عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلاَ أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ لِي غُلاَمًا نَجَّارًا قَالَ : «إِنْ شِئْتِ» ، قَالَ : فَعَمِلَتْ لَهُ المِنْبَرَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ قَعَدَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى

١) صحيح البخاري ، كتاب الأذان ، باب فضل صلاة الجماعة : (ص ١١٦ / ح ٦٤٧) .

٢) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات : (ص رقم ١٦٢ / ح رقم ٦٦٦) .

الْمِنْبَرِ الَّذِي صُنِعَ ، فَصَاحَتِ النَّخْلَةُ الَّتِي كَانَ يَخْطُبُ عِنْدَهَا ، حَتَّى كَادَتْ تَنْشَقُّ ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – حَتَّى أَخَذَهَا ، فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ، فَجَعَلَتْ تَئِنُّ أَنِينَ الصَّبِيِّ الَّذِي يُسَكَّتُ ، حَتَّى اسْتَقَرَّتْ ، قَالَ : «بَكَتْ عَلَى مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ» . رواه البخاري .

٢- تخريج الحديث :

– أخرجه الإمام البخاري – رحمه اللَّه – في صحيحه ، كتاب البيوع ، باب النجار : (ص رقم ٣٦٥ / ح رقم ٢٠٩٥) .

٣- فوائد الحديث :

○ ظاهر هذا الحديث يتعارض مع الحديث الذي بعده ، حديث سهل بن سعد – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – ، لأن في هذا الحديث المرأة هي التي طلبت من الرسول – صلى الله عليه وسلم – أن تصنع له المنبر ، وفي الحديث القادم أن الرسول – صلى الله عليه وسلم – هو الذي طلب منها أن تأمر ابنها ليصنع له المنبر ، قال الإمام النووي – رحمه اللَّه – : ((والجمع بينهما أن المرأة عرضت هذا أولاً على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم بعث إليها النبي – صلى الله عليه وسلم – يطلب تنجيز ذلك)) [١].

○ فيه دلالة على جواز المطالبة بالوعد [٢].

١) المنهاج للنووي : (٥ / ٣٤) .

٢) انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال : (٦ / ٢٢٦) .

- فيه دلالة على نبوة الرسول – صلى الله عليه وسلم – وإثبات معجزاته ، حيث تكلم ما لا يتكلم في الأصل ، وهي النخلة [1].
- بيان فضل استماع الذكر الذي ينبغي للمؤمن أن يحرص عليه ، وأن يحزن على فواته ، كما حزنت هذه النخلة .

. الحديث الثاني :

١– عَنْ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ نَفَرًا جَاءُوا إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – ، قَدْ تَمَارَوْا فِي الْمِنْبَرِ مِنْ أَيِّ عُودٍ هُوَ؟ فَقَالَ : أَمَا وَاللهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مِنْ أَيِّ عُودٍ هُوَ ، وَمَنْ عَمِلَهُ ، وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، فَحَدِّثْنَا ، قَالَ : أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِلَى امْرَأَةٍ – قَالَ أَبُو حَازِمٍ : إِنَّهُ لَيُسَمِّيهَا

---

١) انظر المصدر السابق : (٦ / ٢٢٦) .

يَوْمَئِذٍ – «انْظُرِي غُلَامَكِ النَّجَّارَ ، يَعْمَلْ لِي أَعْوَادًا أُكَلِّمُ النَّاسَ عَلَيْهَا» فَعَمِلَ هَذِهِ الثَّلَاثَ دَرَجَاتٍ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ، فَوُضِعَتْ هَذَا الْمَوْضِعَ ، فَهِيَ مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ. وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَامَ عَلَيْهِ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ وَرَاءَهُ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ رَفَعَ فَنَزَلَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِ صَلَاتِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتَمُّوا بِي ، وَلِتَعَلَّمُوا صَلَاتِي» .متفق عليه ، واللفظ لمسلم .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام البخاري – رحمه الله – في صحيحه ،كتاب الصلاة ، باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب ، بلفظه : (ص رقم ٧٤ / ح رقم ٣٧٧) .
- وأخرجه الإمام مسلم – رحمه الله – في صحيحه ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب جواز الخطوة و الخطوتين في الصلاة : (ص رقم ١٣٤ / ح رقم ٥٤٤).
-

٣- فوائد الحديث :

- قوله ((تماروا)) قال الإمام النووي – رحمه الله – : ((أي اختلفوا وتنازعوا)) [١] .
- اختلف في اسم النجار الذي صنع المنبر على أقوال ، قال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((أقربها أنه ميمون ، أما المرأة فلا يعرف اسمها لكنها أنصارية)) [١] .

---

١) المنهاج للنووي : (٥ / ٣٤) .

- قوله ((الغابة)) قال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((موضع معروف من عوالي المدينة)) [2]، وقال الإمام العَيْني – رحمه الله –[3] : ((أرض كانت على تسعة أميال من المدينة ، كانت إبل النبي – صلى الله عليه وسلم – مقيمة فيها)) [4].

- استحباب اتخاذ المنبر للإمام [5].

- اختلف العلماء في جواز صلاة المأموم أسفل الإمام ، فجوزه الإمام الشافعي – رحمه الله – إذا أراد الإمام تعليم المأموم كيفية الصلاة ، ومنعه الإمام الأوزاعي – رحمه الله – ، وكرهه بعض العلماء [6]، قال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((فيه جواز اختلاف الإمام عن المأموم في العلو والسفل)) [7]، وقال شيخ الإسلام أحمد بن تيمية – رحمه الله –[8] : ((إنما يكره إذا لم يكن من عذر ، أما إذا كان من عذر فلا يكره)) [9] .

- قوله ((القهقري)) قال الإمام العَيْني – رحمه الله –: ((أي رجع إلى ورائه)) [10].

---

١) فتح الباري لابن حجر : (١ / ٥٨٠) .
٢) المصدر السابق : (١ / ٥٨٠) .
٣) هو الإمام قاضي القضاة بدر الدين محمود بن أحمد العيني توفي سنة ٨٥٥هـ . حسن المحاضر للسيوطي : (١ / ٤٧٣ / ٥٣) .
٤) عمدة القارئ شرح صحيح البخاري للعيني : (٤ / ١٠٣) .
٥) المصدر السابق : (٤ / ١٠٣) .
٦) انظر المغني لابن قدامة المقدسي : (٢ / ١٥٤) ، والمحلى لابن حزم : (٢ / ٤٠٤) .
٧) فتح الباري لابن حجر : (١ / ٥٨١) .
٨) هو الإمام الحجة شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية توفي سنة ٧٢٨ هـ .الأعلام للزركلي : (١ / ١٤٤) .
٩) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية لعبد الرحمن بن قاسم : (٢٢ / ٣٠٩) .
١٠) عمدة القارئ للعيني : (٤ / ١٠٤) .

- جواز العمل اليسير في الصلاة [1].
- من فعل شيء يخالف العادة فعليه أن يبين الحكمة للناس من فعله ، حتى لا تختلف القلوب[2].

. الحديث الثالث :

١- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْها - ، أَنَّ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ : « إِنَّ قَوَائِمَ مِنْبَرِي هَذَا رَوَاتِبٌ فِي الْجَنَّةِ » . رواه النسائي .

٢- تخريج الحديث :

١) انظر فتح الباري لابن حجر : (١ / ٥٨١) .

٢) انظر عمدة القارئ للعيني : (٦ / ٢١٦) .

– أخرجه الإمام النسائي – رحمه الله – في سننه الكبرى ، كتاب المساجد ، باب فضل مسجد النبي : (١ / ٣٨٦ / ٧٧٧) قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا سفيان ، عن عمار الدهني ، عن أبو سلمة ، عن أم سلمة ، الحديث .

– وأخرجه الإمام أحمد – رحمه الله – في مسنده ، بمثله : (ص رقم ١٩٢١ / ح رقم ٢٦٤٧٦) ، وعبد الرزاق في مصنفه ، كتاب الجمعة ، باب منبر رسول الله ، بمثله : (٣ / ١٨٢ / ٥٢٤٢) ، والحميدي في مسنده ، بلفظه وبه زيادة بأوله : (١ / ٣٠٥ / ٢٩٢) ، وأبو يعلى في مسنده ، بلفظه : (١٢ / ٤٠٩ / ٦٩٧٤) ، وابن حبان في صحيحه ، بلفظه ، كتاب المساجد ، باب فضل مسجد النبي : (١ / ٣٨٦ / ٧٧٧) ، والطبراني في معجمه الكبير ، بلفظه : (٢٣ / ٢٤٥ / ٥١٩) ، والبيهقي في سننه الكبرى ، بلفظه ، كتاب الحج ، باب منبر الرسول – صلى الله عليه وسلم – : (٥ / ٤٠٦ / ١٠٢٩٠) ، كلهم من طريق سفيان بن عيينة ، به .

٣– ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البَلْخِيّ[١] ، البَغْلاني[٢] ، ولد سنة١٥٠هـ ، وتوفي سنة ٢٤٠ هـ ، روى عن : حماد بن زيد ، وسفيان بن عيينة ، وروى عنه : أحمد بن سعيد الدارمي ،

١) البلخي نسبة إلى قرية بلخ في بلاد خراسان . الأنساب للسمعاني : (٢ / ٣٠٣ / ٥٦٨) .
٢) البغلاني نسبة إلى قرية في بلخ . لب الألباب للسيوطي : (١ / ٤١) .

وأحمد بن شعيب النسائي ، وروى له الجماعة [١] ، قال الإمام النسائي – رحمه الله – : ((ثقة مأمون))[٢] ، وأثنى عليه الإمام أحمد – رحمه الله – [٣]، وذكره ابن حبان في الثقات [٤]، ووثقه يحيى بن معين [٥]، والحافظ ابن حجر – رحمه الله – [٦].

- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الْهِلَالِي[٧] ، ولد سنة ١٠٧ هـ ، وتوفي سنة ١٩٨ هـ ، روى عن : ابن شهاب الزهري ، وعمار الدهني ، وروى عنه : معتمر بن سليمان ، وقتيبة بن سعيد ، وروى له الجماعة [٨]، قال يحيى القطان : ((أشهد بالله أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وستين)) [٩]، وذكره النسائي في المدلسين [١٠]، ووثقه علي ابن المديني [١١]، والإمام الشافعي [١٢]،وذكره العجلي

---

١) انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : (١٤ / ٤٨١ / ٦٨٩٤) .

٢) مشيخة النسائي للنسائي : (١ / ٦٢ / ١٠٤) .

٣) انظر الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : (٧ / ١٤٠ / ٧٨٤) .

٤) انظر الثقات لابن حبان : (٩ / ٢٠ / ١٤٩٥٨) .

٥) انظر تاريخ الاسلام للذهبي : (٥ / ٩٠٢ / ٣٢٩) .

٦) انظر تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٤٥٤ / ٥٥٢٢) .

٧) الهلالي نسبة إلى هلال بن عامر بن صعصعة من قبيلة هوزان . اللباب لابن الأثير : (٣ / ٣٩٦) .

٨) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٨ / ٤٥٤ / ١٢٠) .

٩) المختلطين للعلائي : (١ / ٤٥ / ١٩) .

١٠) انظر ذكر المدلسين للنسائي : (١ / ١٢٤ / ١٨) .

١١) انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : (٩ / ١٧٧ / ٤٧٦٤) .

١٢) انظر تاريخ الإسلام للذهبي : (٤ / ١١١٠ / ١٠٩) .

في الثقات [1]، ووثقه وابو حاتم[2] ، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله - : ((ثقة حجة ولكن مدلس عن الثقات)) [3]، وذكره الحافظ ابن حجر في المدلسين[4] ووثقه . والخلاصة أنه ثقة .

- عمار الدهني بن معاوية البَجَليُّ[5] ، مولى الحكم بن نفيل ، توفي سنة ١٣٣ هـ ، روى عن : إبراهيم النخعي ، وأبي سلمة بن عبدالرحمن ، وروى عنه : سفيان الثوري ، وسفيان ابن عيينة، وروى له الجماعة إلا البخاري [6]، وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وابن أبي حاتم [7]، وذكره ابن حبان في الثقات [8].

- أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف – سبق ترجمته في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس ، وهو ثقة .

- أم سلمة هي : هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة المخْزُومِية[9] ، بنت عم خالد بن الوليد – رضي الله عنه – تزوجها النبي – صلى الله عليه وسلم –

---

١) انظر الثقات للعجلي : (١ / ١٩٤ / ٥٧٧) .

٢) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٤ / ٢٢٥ / ٩٧٣) .

٣) تذكرة الحفاظ للذهبي : (١ / ١٩٤ / ٢٤٩) .

٤) وضعه الحافظ ابن حجر في الطبقة الثانية في طبقات المدلسين وهي : من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه . طبقات المدلسين ص ٣٢ .

٥) البجلي نسبة إلى قبيلة بجيلة ابن أنمار بن أراش ابن الغوث . الأنساب للسمعاني : (٢ / ٩١ / ٣٨٣) .

٦) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٢١ / ٢٠٨ / ٤١٧١) .

٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٦ / ٣٩٠ / ٢١٧٥) .

٨) انظر الثقات لابن حبان : (٥ / ٢٦٨ / ٤٧٧٧) .

٩) المخزومي نسبة إلى قبيلة مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب . اللباب لابن الأثير : (٣ / ١٧٩) .

ودخل بها في سنة ٤ هـ ، وكانت من أجمل النساء وأشرفهن نسباً ، وهي آخر من مات من أمهات المؤمنين ، روت عدة أحاديث ، توفيت –رضي الله عنها – سنة ٦١ هـ [١].

- الحكم على الإسناد : صحيح كما قال الإمام الألباني [٢].

٤– فوائد الحديث :

- قوله – صلى الله عليه وسلم – ((رواتب)) قال السِّنْدي - رحمه الله - [٣]:

((جمع راتبة إذا انتصب قائماً ، أي أن الأرض التي هو فيها من الجنة ، فصارت القوائم مقرها الجنة ، أو أنه سينقل إلى الجنة)) [٤].

- فيه بيان فضل مكان المنبر ، وفضل البقعة التي هو فيها .

. الحديث الرابع :

١– عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : «كَانَ جِدَارُ المَسْجِدِ عِنْدَ المِنْبَرِ مَا كَادَتِ الشَّاةُ تَجُوزُهَا» . رواه البخاري .

---

١) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : (٨ / ٦٩ / ٤١٣٠) .

٢) انظر السلسلة الصحيحة للألباني (٢٠٥٠) ،

٣) هو الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن عبدالهادي التتوي السندي توفي سنة ١١٣٨هـ . الأعلام للزركلي : (٦ / ٢٥٣) .

٤) حاشية السندي على سنن النسائي للسندي : (٢ / ٣٦) .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام البخاري - رحمه الله - في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة ؟ : (ص رقم ٩٣ / ح رقم ٤٩٧) .

٣- فوائد الحديث :

○ قوله ((تجوزها)) قال الإمام ابن حجر - رحمه الله - : ((أي المسافة بين المنبر والجدار)) [١] .

○ فيه دلالة على أنه أقل ما يكون بين المصلي وبين سترته أن لا تستطيع الشاة أن تمر بينهما ، وقال بعض الفقهاء أقل ذلك ثلاثة أذرع لحديث بلال أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حين صلى في الكعبة كان بينه وبين القبلة قريباً من ثلاثة أذرع [٢] .

○ الحكمة من جعل السترة قريبة من المصلي قال الإمام ابن حجر - رحمه الله - : ((هو ما رواه أبو داود وغيره من حديث سهل بن أبي حثمة مرفوعاً : إذا صلى أحدكم إلى ستره فليدن منها ، لا يقطع الشيطان عليه صلاته)) [٣] .

○ فيه بيان فضل الصحابة - رضي الله عنهم – حيث لم يتركوا شيئاً إلا نقلوه لنا ، حتى مقدار المسافة التي بين المنبر والجدار قدروها ، رضي الله عنهم أجمعين .

. الحديث الخامس :

---

١) فتح الباري لابن حجر : (١ / ٦٨٥) .

٢) انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال : (٢ / ١٣٠) .

٣) فتح الباري لابن حجر : (١ / ٦٨٥) .

١- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – ، قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – : « لا يَحلفُ أحدٌ عند منبري هذا على يمين آثمةٍ ولو على سواكٍ أخضرَ إلا تَبَوَّأ مَقعَدَهُ من النَّار – أو وجبت له النارُ » . رواه أبو داود .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه أبو دواد في سننه ، كتاب الأيمان والنذور ، باب ما جاء في تعظيم اليمين عند منبر النبي : (٣ / ٢٢١ / ٣٢٤٦) قال : حدثنا عثمان بن ابي شيبة ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا هاشم بن هاشم ، عن عبد الله ابن نسطاس من آل كثير بن الصلت ، أنه سمع جابر بن عبد الله ، الحديث.

- وأخرجه النسائي في سننه الكبرى ، بمثله ، كتاب القضاء ، باب اليمين على منبر الرسول : (٥ / ٤٣٧ / ٥٩٧٣) ، وابن ماجه في سننه ، بنحوه ، كتاب الأيمان والنذور ، باب ما جاء في تعظيم اليمين عند منبر النبي : (٣ / ٢٢١ / ٣٢٤٦) ، الإمام أحمد – رحمه اللَّه – في مسنده ، بمثله : (ص رقم ٩٨١ / ح رقم ١٤٧٠٦) ، والإمام مالك – رحمه اللَّه – في موطأه ، بمثله ، كتاب الأقضية ، باب ما جاء في الحنث على منبر النبي – صلى الله عليه وسلم – : (٢/ ٧٢٧ / ١٠) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ، بنحوه ، كتاب البيوع والأقضية ، باب الرجل يحلف على اليمين الفاجرة : (٤ / ٤٦٢ / ٢٢١٤٣) ، والشافعي في مسنده ، بمثله ، كتاب اليمين مع الشاهد الواحد:(ص ١٥٣) ، وأبو يعلى في مسنده ، بمثله : (٣ / ٣١٧ / ١٧٨٢) ، وابن حبان في صحيحه ، بمثله ، كتاب الايمان ، ذكر إيجاب دخول النار : (١٠ / ٢١٠ / ٤٣٦٨) ، والحاكم في مستدركه ، بنحوه ، كتاب الأيمان والنذور : (٤ / ٣٣٠ / ٧٨١١) وقال : – رحمه الله – : ((صحيح

الإسناد ، ولم يخرجاه)) وأقره الذهبي ، والبيهقي في سننه الكبرى ، بمثله ، كتاب اللعان ، باب أين يكون اللعان : (٧ / ٦٥٣ / ١٥٣٠٨) كلهم من طريق هاشم بن هاشم ، به .

٣- ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

- عثمان بن أبي شيبة هو : عثمان بن محمد بن ابي شيبة إبراهيم بن عثمان العَبْسِيّ[١] ، توفي سنة ٢٣٩ هـ ، روى عن : سفيان بن عيينة ،وعبدالله بن نمير الهمداني ، وروى عنه : إبراهيم بن أبي طالب ، وابو داود سليمان بن الأشعث ، وروى له الجماعة سوى الترمذي والنسائي [٢]، قال الإمام ابو حاتم – رحمه الله -: ((صدوق)) [٣]، وأثنى عليه الإمام أحمد – رحمه الله – [٤]، وذكره العقيلي في الضعفاء [٥]، ووثقه العجلي [٦]،الإمام الذهبي–رحمه الله [٧]،وقال الحافظ ابن حجر – رحمه الله – :((ثقة حافظ شهير ، وله أوهام)) [٨] . والخلاصة أنه ثقة .
- ابن نمير هو : عبدالله بن نمير بن الْهَمَدَانِي[٩] ، ولد سنة ١١٥ هـ ، وتوفي سنة ١٩٩ هـ ، روى عن : أشعث بن سوار ، وهاشم بن هاشم ، وروى عنه : إسحاق بن محمد الفروي ، وعثمان بن أبي

---

١) العبسي نسبة إلى عبس بن بغيض بن ريث ابن عدنان . الأنساب للسمعاني : (٩ / ٢٠٠ / ٢٦٧٨) .
٢) انظر تاريخ الإسلام للذهبي : (٥ / ٨٨٣ / ٢٧٩) .
٣) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : (٦ / ١٦٧ / ٩١٣) .
٤) انظر تاريخ بغداد : (١٣ / ١٦٢ / ٦٠٠٧) .
٥) انظر الضعفاء الكبير للعقيلي : (٣ / ٢٢٢ / ١٢٢٣) .
٦) انظر الثقات للعجلي : (١ / ٣٢٩ / ١١١١) .
٧) انظر الكاشف للذهبي : (٢ / ١٢ / ٣٧٣٥) .
٨) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٣٨٦ / ٤٥١٣) .
٩) الهمداني نسبة إلى همدان واسمه أوسلة بن مالك بن زيد ابن قحطان . اللباب لابن الأثير : (٣ / ٣٩١) .

شيبة ، وروى له الجماعة [1] ، وثقه العجلي [2]، وابن حبان [3]، وقال الإمام ابن سعد : ((كان ثقة كثير الحديث صدوقاً)) [4]، ووثقه الذهبي [5]، والحافظ ابن حجر [6].

والخلاصة أنه ثقة .

- هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص القُرَشي [7] ، الزُّهْرِيّ [8] ، توفي سنة ١٤٧ هـ ، روى عن : سعيد بن المسيب ، وعبدالله بن نسطاس ، وروى عنه : مكي بن إبراهيم ، وعبدالله بن نمير ، وروى له الجماعة [9]، وثقه ابن معين ، والنسائي [10]، وذكره ابن حبان في الثقات [11]، وقال ابن حجر : ((قال البزار : ليس به بأس)) [12]، ووثقه ابن حجر [13]. والخلاصة أنه ثقة .

- عبد الله بن نسطاس المدني ، مولى كثير بن الصلت ، الْكِنْدِيّ [14] ، روى عن : عبدالله بن جابر ، وروى عنه : هاشم بن هاشم ، وروى له أبو داود ، و النسائي ، وابن ماجه [1]، قال الذهبي :

---

١) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٩ / ٢٤٤ / ٧٠) .
٢) انظر الثقات للعجلي : (٢ / ٦٤ / ٩٨٦) .
٣) انظر الثقات لابن حبان : (٧ / ٦٠ / ٩٠١٤) .
٤) الطبقات الكبرى لابن سعد : (٦ / ٣٦٤ / ٢٧٢٦) .
٥) انظر تذكرة الحفاظ للذهبي : (١ / ٢٣٩ / ٣١١) .
٦) انظر تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٣٢٧ / ٣٦٦٨) .
٧) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس .
٨) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس .
٩) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٦ / ٢٠٦ / ١٠٠) .
١٠) انظر تذهيب الكمال للمزي : (٣٠ / ١٣٨ / ٦٥٤٢) .
١١) انظر الثقات لابن حبان : (٧ / ٥٨٤ / ١١٥٨٦) .
١٢) تهذيب التهذيب لابن حجر : (١١ / ٢٠ / ٤١) .
١٣) انظر تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٥٧٠ / ٧٢٥٢) .
١٤) الكندي نسبة إلى كندة وهي قبيلة مشهورة في اليمن . الأنساب للسمعاني : (١١ / ١٦١ / ٣٤٨٨) .

: ((لا يعرف)) [2]، وقال ابن حجر : ((قال ابن يسار : سمعت النسائي يقول : عبد الله بن نسطاس ثقة)) [3]. والخلاصة أنه ثقة .

- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن عنم بن كعب بن سلمة الخَزْرَجي [4] ، الأَنْصَاري [5] ، صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من أهل بيعة الرضوان ، روى علماً كثيراً عن النبي – صلى الله عليه وسلم – ، بلغ مسنده ألفاً وخمسمائة وأربعين حديثاً ، وكان مفتي المدينة في زمانه ، وكان آخر من شهد العقبة موتاً ، توفي سنة ٧٨ هـ ، وقد ذهب بصره – رضي الله عنه – [6].

▪ الحكم على الإسناد : صحيح .

٤- فوائد الحديث :

---

١) انظر تهذيب الكمال للمزي : (١٦ / ٢٢١ / ٣٦١٥) .
٢) ميزان الاعتدال للذهبي : (٢ / ٥١٥ / ٤٦٥٢) .
٣) تهذيب التهذيب لابن حجر : (٦ / ٥٦ / ١٠٥) .
٤) الخزرجي نسبة إلى الخزرج أحد قبائل الأنصار . اللباب لابن الأثير : (١ / ٤٤٠) .
٥) الأنصاري نسبة إلى الأنصار وهم جماعة من أهل المدينة من الصحابة قيل لهم الأنصار لنصرتهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – . الأنساب للسمعاني : (١ / ٣٨٦ / ٢٥٩) .
٦) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٣ / ٣٨ / ١٨٩) .

- سبب تخصيص المنبر هنا هو التعظيم له ، وإعلام الناس بتغليظ أمر من حلف عليه آثماً [1] .

- قوله – صلى الله عليه وسلم – ((آثماً)) قال العظيم آبادي [2] : ((أي كاذباً)) [3] .

- قوله – صلى الله عليه وسلم – ((تبوأ)) قال الإمام الزُّرْقاني - رحمه الله - [4] : ((أي اتخذ)) [5] .

- لا يقع الوعيد هنا إلا مع وقوع الشرط وهو تعمد الإثم في اليمين [6] .

- فيه دليل على عظمة الحلف على منبر الرسول – صلى الله عليه وسلم – كاذباً [7] ، ويفيد هذا الوعيد بأن الحلف على منبر الرسول – صلى الله عليه وسلم – كاذباً كبيرة من كبائر الذنوب [8] .

- قال الإمام الزُّرْقاني - رحمه الله -:((في الحديث حجة لقول الجمهور ، ومالك ، والشافعي، بوجوب التغليظ بالمكان ، ففي المدينة عند المنبر ، وبمكة بين الركن والمقام)) [9] .

. الحديث السادس :

---

١) انظر المنتقى شرح الموطأ للباجي : (٥ / ٢٣٢) .

٢) هو الشيخ الإمام محمد أشرف بن أمير الصديقي الهندي العظيم آبادي توفي سنة ١٣٢٩هـ . الأعلام للزركلي : (٦ / ٣٩) .

٣) عون المعبود شرح سنن أبو داود للعظيم آبادي : (٩ / ٥٣) .

٤) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن عبدالباقي الزرقاني المصري الأزهري ، وزرقان من قرى مصر ، توفي سنة ١١٢٢هـ . الأعلام للزركلي : (٦ / ١٨٤) .

٥) شرح الزرقاني على الموطأ للزرقاني : (٤ / ٣٣) .

٦) انظر المصدر السابق : (٤ / ٣٣) .

٧) انظر عون المعبود للعظيم آبادي : (٩ / ٥٣) .

٨) انظر شرح الزرقاني على الموطأ للزرقاني : (٤ / ٣٤) .

٩) شرح الزرقاني على الموطأ للزرقاني : (٤ / ٣٤) .

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي» . متفق عليه ، واللفظ للبخاري .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام البخاري - رحمه الله - في صحيحه ، كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، باب فضل ما بين القبر والمنبر:(ص رقم ٢٠٧ / ح رقم ١١٩٦) .

- وأخرجه الإمام مسلم - رحمه الله - في صحيحه ، كتاب الحج ، باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة ، بلفظه ولم يذكر ((ومنبري على حوضي)) : (ص رقم ٣٤٧ / ح رقم ١٣٩١) .

٣- فوائد الحديث :

○ قوله – صلى الله عليه وسلم – : ((بيتي)) قال الإمام ابن حجر - رحمه الله - : ((أحد بيوته لا كلها ، وهو بيت عائشة – رضي الله عنها – الذي صار فيه قبره)) [١].

○الروضة هي المكان المطمئن من الأرض فيه النبت والعشب ، والمقصود أن الذي يصلي في هذه الروضة الشريفة كأنه صلى في أحد رياض الجنة ، وأن هذا العمل يقوده

إلى الجنة [٢].

١) فتح الباري لابن حجر : (٤ / ١٢٠) .

٢) انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال : (٢ / ١٨٤) .

o اختلف العلماء في حدود هذه الروضة إلى ثلاثة أقوال :

الأول : أن الروضة الشريفة هي ما سامت المنبر والحجرة فقط ، فتتسع من جهة الحجرة الشريفة وتضيق من جهة المنبر، وتكون منحرفة الأضلاع فتكون شكل مثلث ينطبق ضلعاه على قدر امتداد المنبر [1] .

الثاني: أنها تعم جميع المسجد الموجود في زمنه [2] .

الثالث: أن الروضة مربعة الشكل من بيت عائشة إلى المنبر بينهما وبه قال جمهور العلماء [3] .

والقول الراجح : هو القول الثالث وهو أن الروضة مربعة الشكل من بيت عائشة إلى المنبر [4] .

o قال الإمام النووي – رحمه الله – : ((قوله – صلى الله عليه وسلم – ((ومنبري على حوضي)) قال القاضي عِيَاض [5]: ((قال أكثر العلماء : المراد منبره بعينه الذي كان في الدنيا ، قال : وهذا أظهر)) [6] .

o استدل بهذا الحديث من العلماء الذين يقولون بأن المدينة أفضل من مكة ، وذلك لوجود هذه الروضة الشريفة فيه [1] .

---

١) انظر وفاء الوفا للسمهودي : (٢/٤٣٤) ، ونزهة الناظرين للبرزنجي (ص١٩) .

٢) انظر المصدرين السابقين .

٣) انظر المصدرين السابقين .

٤) انظر بالتفصيل الكلام عن الروضة المراجع الآتية : فتح القدير للشوكاني : (١٨٠/٣) ، المنتقى شرح الموطأ للباجي : (٣٤١/١) ، المدخل لابن الحاج :(٢٦١/١-٢٦٢) ، تحفة المحتاج لابن الملقن : (١٤٤/٤) ، المحلى للقرطبي : (٢٨٣/٧، ٢٨٤) .

٥) هو القاضي الإمام أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي توفي سنة ٥٤٤هـ . سير أعلام النبلاء للذهبي : (٢٠ / ٢١٢ / ١٣٦) .

٦) المنهاج للنووي : (٩ / ١٦٢) .

- فيه الترغيب في الصلاة في المسجد النبوي في الروضة الشريفة التي هي روضة من رياض الجنة .

ـ الحديث السابع :

---

١) انظر فتح الباري لابن حجر : (٤ / ١٢٠) .

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْه - أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ : « مِنْبَرِي هَذَا عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ » . رواه النسائي .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام النسائي – رحمه الله - في سننه الكبرى ، كتاب المناسك ، باب المنبر : (٤ / ٢٦٢ / ٤٢٧٤) قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا مكي قال : حدثنا عبدالله بن سعيد ، عن عبدالمجيد بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، الحديث .

- وأخرجه الإمام ابن أبي شيبة – رحمه الله – في مصنفه ، كتاب الفضائل ، باب ما أعطى الله تعالى محمداً – صلى الله عليه وسلم - بمثله: (٦ / ٣١٧ / ٣١٧٢٩) ، وابن سعد في الطبقات الكبرى ، باب ذكر منبر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بلفظه : (١ / ٢٥٣) ، والإمام أحمد في مسنده ، بلفظه : (ص ٥٩٦ / ح ٨٧٢١) ، والطبراني في المعجم الأوسط ، بلفظه : (٩ / ٥٦ / ٩١١٧) ، والبيهقي في سننه الكبرى ، كتاب الحج ، أبواب الهدي ، بلفظه : (٥ / ٤٠٦ / ١٠٢٨٩) ، والبغوي في شرح السنة ، كتاب الصلاة ، باب فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة والأقصى ، بلفظه : (٢ / ٣٤٠ / ٤٥٤) ، كلهم من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن ، به .

٣- ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأَسَدي[1] ، المعروف أبوه بابن علية ، توفي سنة ٢٦٤ هـ ، روى عن : المكي بن إبراهيم ، والحكم بن موسى ، روى عنه : الإمام النسائي ، ومحمد بن شيبة بن الوليد [2]، وثقه النسائي [3]، وقال الدارقطني : ((لا بأس به)) [4]، وذكره ابن حبان في الثقات [5]، ووثقه الإمام الذهبي [6]، والحافظ ابن حجر [7]، والخلاصة فيه أنه ثقة .

- مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد التَمِيْمِي[8] ، الحَنْظَلِي[9] ، ولد سنة ١٢٤ هـ ، وتوفي سنة ٢١٥ هـ ، روى عن : عبدالله بن سعيد ، وبهز بن حكيم ، روى عنه : محمد بن إسماعيل ، ويحيى بن معين ، وروى له الجماعة [10]، وثقة ابن سعد [11]،والعجلي [12]، وابن حبان[13] ، وقال النسائي : ((ليس به بأس))[14]،وقال الدارقطني: ((ثقة مأمون))[1]، ووثقه الإمام الذهبي [2]، والحافظ ابن حجر[3] ، والخلاصة والخلاصة فيه أنه ثقة .

---

١) الأسدي نسبة إلى أسد بن شريك بن مالك بن عمرو بطن من بطون الأزد . الأنساب للسمعاني : (١ / ٢١٤ / ١٣٧) .
٢) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٢٤ / ٤٦٩ / ١٥٠٦٠) .
٣) انظر مشيخة النسائي للنسائي : (١ / ٥٤ / ٤٧) .
٤) تاريخ دمشق لابن عساكر : (٥٢ / ٤٩ / ٦٠٩٧) .
٥) انظر الثقات لابن حبان : (٩ / ١٠٩ / ١٥٤٥٩) .
٦) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٠ / ٢١ / ٢٠٦٩) .
٧) انظر تهذيب التهذيب لابن حجر : (٩ / ٥٥ / ٥٤) .
٨) التميمي نسبة إلى تميم بن مرة ابن عدنان . الأنساب للسمعاني : (٣ / ٧٧ / ٧٣٧) .
٩) الحنظلي نسبة إلى حنظلة تميم وهو حنظلة بن مالك بن زيد ابن تميم . اللباب لابن الأثير :(١ / ٣٩٦) .
١٠) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٩ / ٥٤٩ / ٢١٤) .
١١) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : (٧ / ٢٦٣ / ٣٦٤٥) .
١٢) انظر الثقات للعجلي : (١ / ٤٣٩ / ١٦٢٩) .
١٣) انظر الثقات لابن حبان : (٧ / ٥٢٦ / ١١٢٩٨) .
١٤) تاريخ الاسلام للذهبي : (٥ / ٤٦٤ / ٤١٦) .

• عبدالله بن سعيد بن أبي هند الْفَزَارِي[٤] ، مولى بني شمخ من فرازة ، توفي سنة ١٤٧ هـ تقريباً ، روى عن : عبدالمجيد بن سهيل ، وسعيد بن المسيب ، روى عنه : مكي بن إبراهيم ، ويحيى بن القطان ، وروى له الجماعة [٥]، وثقه الإمام أحمد بن حنبل [٦]، وابن سعد [٧]، وابن معين [٨]، وعلي المديني [٩]، وقال أبو حاتم : ((ضعيف الحديث)) [١٠]، وقال النسائي : ((ليس به بأس)) [١١]، وقال الإمام الذهبي : ((صدوق)) [١٢]، وقال الحافظ ابن حجر : ((صدوق ربما يهم)) [١٣]،والخلاصة فيه أنه ثقة .

• عبدالمجيد بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف القُرَشي[١٤] ، الزُّهْرِي[١٥] ، روى عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وسعيد بن المسيب ، روى عنه : عبد الله بن سعيد ، وغياث بن إبراهيم النخعي ،

---

١) تذكرة الحفاظ للذهبي : (١ / ٢٦٨ / ٣٥٩) .
٢) انظر الكاشف للذهبي : (٢ / ٢٩٣ / ٥٦٢١) .
٣) انظر تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٥٤٥ / ٦٨٧٧) .
٤) الفزاري نسبة إلى فزارة وهي قبيلة كبيرة من قيس بن عيلان . اللباب لابن الأثير : (٢ / ٤٢٩) .
٥) انظر تاريخ الاسلام للذهبي : (٣ / ٩٠٥ / ٢٤٦) .
٦) انظر العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبدالله : (١ / ٤٠١ / ٨٢١) .
٧) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : (٥ / ٤٣٣ / ١٢٧٥) .
٨) انظر تاريخ ابن معين رواية الدارمي : (١ / ١٤٢ / ٤٨٠) .
٩) انظر سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني : (١ / ١٣٩ / ١٨٢) .
١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٥ / ٧١ / ٣٣٦) .
١١) تهذيب الكمال للمزي : (٥ / ٤٠ / ٣٣٠٧) .
١٢) الكاشف للذهبي : (١ / ٥٥٨ / ٢٧٥٤) .
١٣) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٣٠٦ / ٣٣٥٨) .
١٤) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس .
١٥) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس .

وروى له الجماعة إلا الترمذي وابن ماجه [1]، ذكره ابن حبان في الثقات [2]، ووثقه ابن معين [3]،والنسائي [4]، وقال الإمام الذهبي : ((ثقة)) [5]، وكذا قال الحافظ ابن حجر [6] .

- أبو سلمة بن عبدالرحمن سبق ترجمته في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس ، وهو ثقة .
- أبو هريرة سبق ترجمته في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس .

- الحكم على الإسناد : صحيح .

٤- فوائد الحديث :

- بيان فضل منبر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حيث انه ترعة من ترع الجنة .
- قال سهل بن سعد : ((أتدرون ما الترعة ؟ قالوا : نعم : الباب ، قال : نعم هو الباب))[7].

. الفصل الرابع :

أحاديث متفرقة في المسجد النبوي :

. الحديث الأول :

١) انظر تهذيب الكمال للمزي : (١٨ / ٢٧١ / ٣٥٠٩) .
٢) انظر الثقات لابن حبان : (٧ / ١٣٦ / ٩٣٤٩) .
٣) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٦ / ٦٤ / ٣٣٦) .
٤) انظر تهذيب التهذيب لابن حجر : (٦ / ٣٨١ / ٧٢٣) .
٥) الكاشف للذهبي : (١ / ٦٦٢ / ٣٤٣٤) .
٦) انظر تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٣٦١ / ٤١٥٩) .
٧) الطبقات الكبرى لابن سعد : (١ / ٢٥٣) .

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، أَنَّ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَرَّ بِحَسَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ يُنْشِدُ الشِّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَحَظَ إِلَيْهِ فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أُنْشِدُ ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، فَقَالَ : أَنْشُدُكَ اللهَ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -يَقُولُ : «أَجِبْ عَنِّي ، اللهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ»؟ قَالَ : اللهُمَّ نَعَمْ . متفق عليه ، واللفظ لمسلم .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام البخاري - رحمه اللَّه - في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب الشعر في المسجد ، بمعناه : (ص رقم ٨٦ / ح رقم ٤٥٣) .

- وأخرجه الإمام مسلم - رحمه اللَّه - في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل حسان بن ثابت - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : (ص رقم ٦٣٥ / ح رقم ٢٤٨٥) .

٣- فوائد الحديث :

- قوله ((وفيه من هو خير منك)) المراد هو النبي – صلى الله عليه وسلم –[١] .
- قوله ((أنشدك الله)) قال الإمام العَيْني -رحمه الله-:((أي سألتك الله))[٢] .
- المراد بروح القدس هو جبريل عليه السلام[٣] .

١) انظر إكمال المعلم بفوائد مسلم : (٧ / ٥٢٤) .

٢) عمدة القارئ للعيني : (٤ / ٢١٨) .

٣) انظر فتح الباري لابن حجر : (١ / ٦٥٣) .

- قوله – صلى الله عليه وسلم – ((أيده)) قال الإمام ابن حجر - رحمه الله - : ((أي قوه)) [1].
- المراد بالإجابة هنا هي الرد على الكفار والمشركين الذين هجوا النبي – صلى الله عليه وسلم – في الشعر [2].
- فيه جواز إنشاد الشعر المباح في المسجد ، وخاصةً إذا كان في مدح الإسلام ، أو الرد على الكفار [3].
- قال الإمام ابن حجر - رحمه الله - : ((ورد عن النبي – صلى الله عليه وسلم – النهي عن تناشد الأشعار في المساجد من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن تناشد الأشعار في المساجد ، وإسناده صحيح ، فالجمع بينها وبين حديث الباب أن يحمل النهي على تناشد أشعار الجاهلية والمبطلين فيه ، والمأذون فيه ما سلم من ذلك)) [4].
- جواز الاستنصار من الكفار [5].
- فيه دلالة على فضيلة حسان بن ثابت – رضي الله عنه – [6].

. الحديث الثاني :

---

١) المصدر السابق : (١ / ٦٥٣) .
٢) انظر عمدة القارئ للعيني : (٤ / ٢١٨) .
٣) انظر المنهاج للنووي : (١٦ / ٤٥) .
٤) فتح الباري لابن حجر : (١ / ٦٥٣) .
٥) انظر عمدة القارئ للعيني : (٤ / ٢١٩) .
٦) انظر المصدر السابق : (٤ / ٢١٩) .

١- عَنِ ابْنِ عُمَرَ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَقْبَلَ مِنْ حَجَّتِهِ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَأَنَاخَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِ، ثُمَّ دَخَلَهُ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ» قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ كَذَلِكَ يَصْنَعُ . رواه أبو داود .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام أبو داود - رحمه الله - في سننه ، كتاب الجهاد ، باب في الصلاة عند القدوم من السفر : (٣ / ٩١ / ٢٧٨٢) قال : حدثنا محمد بن منصور الطوسي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق قال : حدثني نافع عن ابن عمر ، الحديث .

- وأخرجه الإمام أحمد - رحمه الله - في مسنده ، بنحوه : (ص رقم ٤٢٨ / ح رقم ٦١٣٢) من طريق يعقوب ، به .

٣- ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

● محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم الطُوْسي[١] ، توفي سنة ٢٥٤ هـ ، روى عن : روح بن عبادة ، ويعقوب بن إبراهيم ، وروى عنه : محمد بن جرير الطبري ، وأبو داود سليمان بن الأشعث ، وروى له أبو داود والنسائي [٢]، ووثقه النسائي [٣]،

وذكره ابن حبان في الثقات [٤]، ووثقه والذهبي [١]، وابن حجر [٢].

---

١) الطوسي هي نسبة إلى قريتان قرية طوس في بخارى ، وقرية طوس في خراسان . الأنساب للسمعاني : (٩ / ٩٥ / ٢٦١٠)

٢) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٢ / ٢١٢ / ٧٣) .

٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : (٤ / ٤٠٦ / ١٦٠٥) .

٤) انظر الثقات لابن حبان : (٩ / ١٣٠ / ١٥٥٨٢) .

- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القُرَشي[3] ، الزُّهْرِيّ[4] ، توفي سنة ٢٠٨ هـ ، روى عن : الليث بن سعد ، وابيه : ابراهيم بن سعد، وروى عنه : علي بن المديني ، ومحمد الطوسي ، وروى له الجماعة [5]، قال الإمام الدارمي – رحمه الله – : ((سألت يحيى بن معين عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد فقال : ثقة ، قلت : وأبوه ؟ قال : ثقة)) [6]، وذكره ابن حبان في الثقات [7]، قال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((حجة ورع)) [8]، ووثقه ابن حجر [9].

- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القُّرَشي ، الزُّهْرِيّ ، توفي سنة ١٨٣ هـ ، روى عن : شعبة بن الحجاج ، ومحمد بن إسحاق ، وروى عنه : سعيد بن الحكم ، وابنه يعقوب بن إبراهيم ، وروى له الجماعة [10]، وثقه ابن أبي حاتم [11]،

وقال الإمام الذهبي – رحمه الله –:((ثقة ، صدوقاً ، صاحب حديث ، وثقه الإمام أحمد)) [12]، ووثقه ابن معين [1]، وابن حجر [2].

---

١) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٢ / ٢١٢ / ٧٣) .

٢) انظر تهذيب التهذيب لابن حجر : (٩ / ٤٧٢ / ٧٦٨) .

٣) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس .

٤) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس .

٥) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٣٢ / ٣٠٨ / ٧٠٨٢) .

٦) تاريخ ابن معين ، رواية الدارمي : (١ / ٢٢٩ / ٨٨٥) .

٧) انظر الثقات لابن حبان : (٩ / ٢٨٤ / ١٦٤٥٦) .

٨) الكاشف للذهبي : (٢ / ٣٩٣ / ٦٣٨٤) .

٩) انظر تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٦٠٧ / ٧٨٠٠) .

١٠) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٨ / ٣٠٤ / ٨١) .

١١) انظر الجرح و التعديل لابن أبي حاتم : (٢ / ٢٠٢ / ٢٨٣) .

١٢) الجرح و التعديل لابن أبي حاتم : (٢ / ٢٠٢ / ٢٨٣) .

• محمد بن إسحاق هو : ابن يسار المدني ، أبوبكر، ويقال : أبو عبدالله المطَّلِبي[3] ، ولد سنة ٨٠ هـ ، وتوفي سنة ١٥١ هـ ، روى عن بكير الأشج ، ونافع مولى ابن عمر ، وروى عنه : جرير بن حازم ، وإبراهيم بن سعد ، وروى له أهل السنن [4]، قال الإمام ابن سعد – رحمه الله - : ((ثقة كثير الحديث ، وقد كتب عنه العلماء ، ومنهم من يستضعفه)) [5]، وذكره العجلي في الثقات [6]، وقال شعبة : ((أمير في الحديث)) [7]، وقال ابو حاتم : ((ليس عندي بالقوي ، ضعيف الحديث ، يكتب حديثه)) [8]، وقال الإمام أحمد بن حنبل – رحمه الله – : ((حسن الحديث)) [9]، وضعفه الدارقطني [10]، وقال الإمام النسائي – رحمه الله – : ((ليس بالقوي)) [11]، ووثقه ابن عيينة [12]، وابن المديني [13]، وقال ابن معين : ((ليس به بأس)) وقال مرة: ((ليس بذاك ، ضعيف)) وقال مرة أخرى : ((ليس بالقوي)) ، وقال مرة رابعة : ((ضعيف)) [14]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله –

---

١) انظر تهذيب التهذيب لابن حجر : (١ / ١٢٢ / ٢١٦) .

٢) انظر تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٨٩ / ١٧٧) .

٣) المطلبي نسبة إلى المطلب بن عبد مناف بن قصي . الانساب للسمعاني : (١٢ / ٣١٦ / ٣٨٣٦) .

٤) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٧ / ٣٢ / ١٥) .

٥) الطبقات الكبرى لابن سعد : (٥ / ٤٥٠ / ١٣٢٥) .

٦) انظر الثقات للعجلي (١ / ٤٤٠ / ١٤٣٣) .

٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (١ / ١٥٢ / ٦٨) .

٨) المصدر السابق : (١ / ١٥٢ / ٦٨) .

٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي : (١ / ٤٩ / ٥١) .

١٠) انظر ميزان الاعتدال للذهبي : (٣ / ٤٦٩ / ٧١٩٧) .

١١) الضعفاء والمتروكون للنسائي : (١ / ٩٠ / ٥١٣) .

١٢) انظر وفيات الأعيان للبرمكي : (٤ / ٢٧٦/ ٦١٢) .

١٣) انظر تذكرة الحفاظ للذهبي : (١ / ١٣٠ / ١٦٧) .

١٤) تاريخ الإسلام للذهبي : (٤ / ١٩٣ / ٣٢٦) .

: ((صالح الحديث)) [1]، قال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((صدوق ، يدلس[2] ، ورمي بالتشيع ، من صغار الخامسة مات سنة خمسين ومائة ، ويقال بعدها)) [3].

والخلاصة فيه : صدوق ، فقد وثقه العجلي ، وابن معين ، وأحمد ، وسفيان بن عيينة ، وابن المديني ، وأثنى عليه الجم الغفير من العلماء منهم شيخه الزهري ، وإنما تكلم فيه بعض من تكلم بسبب العقائد ، أو ما يجري بن الأقران ، كما هو في كلام مالك –رحمه الله – وكلامه هو في مالك ، فهذا مما لا ينبغي الالتفات إليه ، ويكفى قول سفيان بن عيينة فيه : ((جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة ، وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئاً)) ، وقد دافع عنه الخطيب دفاعاً مجيداً، وقال: ((وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأسباب منها: أنه كان يتشيع، وينسب إلى القدر، ويدلس في حديثه، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه. وأما التشيع والقدر، فلا يؤثر في عدالته)) [4].

- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب ، المدني ، قيل أن أصله من المغرب ، وقيل من نيسابور ، وقيل أنه كان من سبي كابل ، أصابه أبن عمر في بعض غزواته ، توفي سنة ١١٧ هـ ،

---

١) انظر تاريخ الإسلام للذهبي : (٤ / ١٩٣ / ٢٣٦) .

٢) وضعه الحافظ ابن حجر في الطبقة الرابعة في طبقات المدلسين وهي: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل. طبقات المدلسين صـ ٥١.

٣) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٤٦٧ / ٥٧١٣) .

٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : (١ / ٢٣٠ / ٥١) .

وقيل غير ذلك ، روى عن رافع بن خديج ، وابن عمر ، روى عنه : بردان بن سنان الشامي، ومحمد بن إسحاق ، وروى له الجماعة [1] .

- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب العَدَوي [2] ، القُرَشي [3] ، أسلم وهو صغير ، ثم هاجر مع أبيه ، شهد الخندق ، وبايع تحت الشجرة ، روى علماً كثيراً عن النبي – صلى الله عليه وسلم – وعدد ما رواه ألفان وستمائة وثلاثين حديثاً ، قال مالك : ((كان إمام الناس عندنا بعد زيد بن ثابت ، عبد الله بن عمر مكث ستين سنة يفتي الناس)) [4]، توفي – رضي الله عنه – سنة ٧٤ هـ [5].

- الحكم على الإسناد : صحيح ، وابن إسحاق مع تدليسه إلا أنه هنا في هذه الرواية صرح بالسماع من نافع .

٤- فوائد الحديث :

- قوله ((فأناخ)) قال العظيم آبادي : ((أي أجلس ناقته)) [6].

---

١) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٢٩ / ٢٩٨ / ٦٣٧٣) .

٢) العدوي نسبة إلى عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر . الأنساب المتفقة لابن القيسراني : (١ / ١٠٨) .

٣) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس .

٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي : (١ / ٤٩١) .

٥) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : (٤ / ١٤٢) .

٦) عون المعبود للعظيم آبادي : (٧ / ٣٣٣) .

- فيه دليل على أن السنة للمسافر إذا وصل أن يبدأ بالمسجد ويصلي ركعتين ثم ينصرف إلى أهله [1].

- فيه دليل على حرص الصحابة – رضي الله عنهم أجمعين – على تطبيق السنة الثابتة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – كما كان يفعل ابن عمر .

. الحديث الثالث :

1) انظر عون المعبود للعظيم آبادي : (٧ / ٣٣٣) .

١- عَنْ نَافِعٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما - «أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ شَابٌّ أَعْزَبُ لاَ أَهْلَ لَهُ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» .متفق عليه ، واللفظ للبخاري .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام البخاري - رحمه الله - في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب نوم الرجال في المسجد : (ص رقم ٨٤ / ح رقم ٤٤٠) .

- وأخرجه الإمام مسلم - رحمه الله - في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل عبد الله بن عمر ، بمعناه : (ص رقم ٦٥١ / ح رقم ٢٤٧٩) .

٣- فوائد الحديث :

○ اختلف العلماء في حكم النوم في المسجد ، فقال جمهور العلماء هو جائز ، وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه مكروه إلا لمن أراد الصلاة ، وعن ابن مسعود - رضي الله عنه - أنه مكروه مطلقاً ، وعن الإمام مالك - رحمه الله - يكره لمن كان له مسكن ، ولا يباح لمن لم يكن له مسكن [١] ، وقال الإمام الشافعي – رحمه الله - : ((ولا بأس أن يبيت المشرك في كل مسجد إلا المسجد الحرام فإن الله عز وجل يقول {إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا} [التوبة: ٢٨] فلا ينبغي لمشرك أن يدخل الحرم بحال (قال) : وإذا بات المشرك في المساجد غير المسجد الحرام

١) انظر فتح الباري لابن حجر : (١ / ٦٣٧) .

فكذلك المسلم فإن ابن عمر يروي أنه كان يبيت في المسجد زمان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهو أعزب ومساكين الصفة))[1] .

- قال الإمام النووي – رحمه الله – : ((لا كراهة في النوم في المسجد))[2] .

---

1) الأم للشافعي : (١ / ٧١) .

2) المنهاج للنووي : (١٦ / ٣٨) .

. الحديث الرابع :

١- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ، فِي مَسْجِدِ عَبْدِ القَيْسِ بِجُوَاثَى مِنَ البَحْرَيْنِ» . رواه البخاري .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام البخاري – رحمه الله – في صحيحه ، كتاب الجمعة ، باب الجمعة في القرى والمدن : (ص رقم ١٥٧ / ح رقم ٨٩٢) .

٣- فوائد الحديث :

- قوله ((جمعت)) قال الإمام العَيْني – رحمه الله – : ((أي شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها)) [١].
- قوله ((جواثى)) قال الإمام العَيْني – رحمه الله – :((هي قرية من قرى البحرين)) [٢].
- يدل الحديث على أنه أول جمعة جمعت في الإسلام بعد التجميع بالمدينة حصلت في مسجد عبد القيس بالبحرين [٣].
- أجمع العلماء على أن الجمعة واجبة على أهل المدن ، واختلفوا في وجوبها على أهل القرى ، فلم يوجبها المذهب

---

١) عمدة القارئ للعيني : (٦ / ١٨٧) .

٢) المصدر السابق : (٦ / ١٨٧) .

٣) انظر فتح الباري لابن حجر : (٢ / ٤٤٢) .

الحنفي [1]، وقال الإمام ابن بَطَّال – رحمه الله – [2]: ((فقال مالك : كل قرية فيها مسجد أو سوق فالجمعة واجبة على أهلها [3] ، وبه قال الشافعي [4])) [5]، وأوجب الحنابلة إقامة الجمعة في القرى اذا اكتمل العدد وهو أربعين رجلا ، حرا ، مكلفا ، مستوطنا ، مقيما [6]، فهذا الحديث يدل إقامة الجمعة بالقرى [7].

- فيه دلاله على أن عبد القيس أسلموا قبل فتح مكة ، أنهم صلوا الجمعة في مسجدهم قبل الفتح [8]، ويعطيهم فضل سابقية الدخول في الإسلام على غيرهم ممن أسلم بعد الفتح .

---

١) انظر البناية شرح الهداية للعيني : (٣ / ٤٣) .

٢) هو الإمام أبو الحسن علي بن خلف ابن بطال القرطبي توفي سنة٤٤٩ هـ . تاريخ الإسلام للذهبي : (٩ / ٧٤١ / ٣٢٨) .

٣) انظر الكافي لابن عبد البر : (١ / ٢٤٩) .

٤) انظر الحاوي الكبير للماوردي : (٢ / ٤٠٨) .

٥) شرح صحيح البخاري لابن بطال : (٢ / ٤٨٨) .

٦) انظر شرح الزركشي على مختصر الخرقي : (٢ / ١٩٦) .

٧) انظر فتح الباري لابن حجر : (٢ / ٤٤٣) .

٨) انظر المصدر السابق : (٢ / ٤٤٣) .

. الحديث الخامس :

١- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْتَ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْها - فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي البَيْتِ ، فَقَالَ : «أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ؟» قَالَتْ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ ، فَغَاضَبَنِي ، فَخَرَجَ ، فَلَمْ يَقِلْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – لِإِنْسَانٍ : «انْظُرْ أَيْنَ هُوَ؟» فَجَاءَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ فِي المَسْجِدِ رَاقِدٌ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ مُضْطَجِعٌ ، قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ ، وَأَصَابَهُ تُرَابٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَمْسَحُهُ عَنْهُ ، وَيَقُولُ : «قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ» .

متفق عليه ، واللفظ للبخاري .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام البخاري - رحمه الله - في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب نوم الرجال في المسجد : (ص رقم ٨٤ / ح رقم ٤٤١) .

- وأخرجه الإمام مسلم - رحمه الله - في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ، بلفظه وفيه زيادة في أوله : (ص رقم ٦٣٥ / ح رقم ٢٤٠٩) .

٣- فوائد الحديث :

- جواز دخول الوالد بيت ابنته بغير إذن زوجها [1].
- قولها ((فلم يقل عندي)) قال الإمام ابن حجر - رحمه الله - : ((من القيلولة وهو نوم نصف النهار)) [2].
- جواز القيلولة في المسجد [3].
- فيه جواز ممازحة الغاضب بما لا يغضبه، بتكنيته كنى لا تغضبه [4].
- فيه مداراة الصهر ، وتسكين غضبه [5].
- جواز التكنية بغير الولد [6].
- إظهار المنكبين في غير الصلاة لا بأس به [7].
- بيان حسن تعامل الرسول – صلى الله عليه وسلم – وعظيم أخلاقه.
- بيان فضيلة علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – [8].

. الحديث السادس :

---

١) انظر عمدة القارئ للعيني : (٤ / ١٩٩) .
٢) انظر فتح الباري لابن حجر : (١ / ٦٣٨) .
٣) انظر المصدر السابق : (١ / ٦٣٨) .
٤) انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال : (٢ / ٩٣) .
٥) انظر فتح الباري لابن حجر : (١ / ٦٣٨) .
٦) انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال : (٢ / ٩٣) .
٧) انظر فتح الباري لابن حجر : (١ / ٦٣٨) .
٨) انظر عمدة القارئ للعيني : (٤ / ١٩٩) .

١- عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ - : «صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي مَسْجِدِي هَذَا ، إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ» . رواه أبو داود .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام أبو داود - رحمه الله - في سننه ، كتاب الصلاة ، باب صلاة الرجل التطوع في بيته : (ص رقم ٢٧٤ / ح رقم ١٠٤٤) قال : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني سليمان بن بلال ، عن إبراهيم بن أبي النضر ، عن أبيه ، عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن ثابت ، الحديث .

- وأخرجه الإمام المروزي - رحمه الله - في كتاب قيام رمضان ، بنحوه ، باب ذكر من اختار الصلاة وحده على القيام مع الناس : (٧٤ / ١١٣) ، والإمام الطبراني - رحمه الله - في معجمه الصغير، بلفظه : (١ / ٣٢٨ / ٥٤٤) ، كلاهما من طريق سليمان بن بلال ، به .

٣- ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

- أحمد بن صالح أبو جعفر المصري الطَّبَرِيّ[١] ، ولد سنة ١٧٠ هـ ، وتوفي سنة ٢٤٨ هـ ، روى عن : أسد بن موسى المصري ، وعبد الله بن وهب ، وروى عنه : عثمان بن سعيد الدارمي ، وأبو داود سليمان بن الأشعث ، وروى له البخاري ، وأبو داود [٢]، قال عنه الإمام البخاري - رحمه الله - : ((ثقة صدوق))[٣] ، ووثقه أحمد بن حنبل [١]، وابو حاتم [٢]، والعجلي [٣]، والدارقطني [٤]، وقال الإمام

---

١) الطبري نسبة إلى ولاية طبرستان . اللباب لابن الأثير : (٢ / ٢٧٤) .
٢) انظر طبقات الشافعية للسبكي (٢ / ٦ / ٣) .
٣) سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٢ / ١٦٠ / ٥٩) .

الذهبي – رحمه الله – :

((أحد أركان العلم والحفظ)) [5].

- عبد الله بن وهب بن مسلم القُرَشي[6] ، المصري ، ولد سنة ١٢٥ هـ ، وتوفي سنة ١٩٧ هـ ، روى عن : سالم بن غيلان ، وسليمان بن بلال ، وروى عنه : الحارث بن مسكين ، وأحمد الطبري ، وروى له الجماعة [7] ، قال الإمام أبو زرعة – رحمه الله – : ((فما أعلم أني رأيت له حديثا لا أصل له وهو ثقة))[8] ، وقال الإمام أبو حاتم : ((صدوق ، صالح الحديث))[9]، ووثقه ابن عدي [10]، وابن معين [11]، وقال الإمام محمد بن سعد – رحمه الله – : ((كان كثير العلم ، ثقة فيما قال حدثنا ، وكان يدلس))[12]، ووثقه الذهبي [13]، والحافظ ابن حجر[14] وذكره في المدلسين [1]. والخلاصة فيه أنه ثقة .

---

١) انظر طبقات الشافعيين لابن كثير : (١ / ١١٢) .

٢) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٢ / ٥٦ / ٧٣) .

٣) انظر تهذيب التهذيب لابن حجر : (١ / ٤٠ / ٦٨) .

٤) انظر إكمال تهذيب الكمال للمغلطاي : (١ / ٥٨ / ٥٥) .

٥) انظر تاريخ الإسلام للذهبي : (٥ / ١٠٠ / ٢٣) .

٦) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس .

٧) انظر ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض : (٣ / ٢٢٨) .

٨) الانتقاء لابن عبد البر : (١ / ٤٨) .

٩) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : (٥ / ١٩٠) .

١٠) انظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : (٥ / ٣٤١ / ١٠١٣) .

١١) انظر تاريخ ابن معين رواية الدوري : (٤ / ٤١٢ / ٥٠٣٧) .

١٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : (٧ / ٥١٨) .

١٣) انظر ميزان الاعتدال للذهبي : (٢ / ٥٢١ / ٤٦٧٧) .

١٤) انظر تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٣٢٨ / ٣٦٩٤) .

- سليمان بن بلال القُرَشي[2] ، المدني ، ولد سنة ١٠٠ هـ تقريباً ، وتوفي سنة ١٧٢ هـ ، روى عن : زيد بن أسلم ، وإبراهيم بن أبي النضر ، ورى عنه : عبدالملك العقدي ، وعبدالله بن وهب ، وروى له الجماعة [3]، قال الإمام أحمد بن حنبل – رحمه الله – : ((صالح الحديث)) [4]، وذكره ابن حبان في الثقات [5]، ووثقه ابن معين [6]، وابن سعد [7]، والذهبي [8]، وقال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((ثقة)) [9]. والخلاصة فيه أنه ثقة .

- إبراهيم بن أبي النضر سالم بن أبي أمية القُرَشي ، التَمِيَمِي[10] ، المعروف ببردان ، توفي سنة ١٥٤ هـ ، روى عن : سعيد بن المسيب ، وسالم بن أبي أمية ، وروى عنه : صفوان بن عيسى ، وسليمان بن بلال ، وروى له أبو داود [11]، قال ابن سعد : ((كان ثقة ، وله أحاديث)) [12]، ووثقه الإمام يحيى بن

---

١) وضعه الحافظ ابن حجر في الطبقة الأولى في طبقات المدلسين وهي : من لم يوصف بذلك إلا نادراً . طبقات المدلسين ص ٢٢ .

٢) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس .

٣) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٧ / ٤٢٥ / ١٥٩) .

٤) العلل والمعرفة لأحمد رواية المروذي : (١ / ١٦٥ / ٤١) .

٥) انظر الثقات لابن حبان : (٦ / ٣٨٨ / ٨٢٢٧) .

٦) انظر تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١ / ٩٩) .

٧) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : (٥ / ٤٩٠ / ١٤٣٠) .

٨) انظر الكاشف للذهبي : (١ / ٤٥٧ / ٢٠٧٣) .

٩) انظر تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٢٥٠ / ٣٥٣٩) .

١٠) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث السابع .

١١) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٢ / ٨٧ / ١٧٣) .

١٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (٥ / ٤٥١ / ١٣٢٨) .

معين [1]، وذكره ابن حبان في الثقات [2]، وذكره ابن شاهين في الثقات أيضاً [3]،وقال الإمام ابن حجر – رحمه الله – :((صدوق)) [4]. والخلاصة فيه أنه ثقة صدوق .

- سالم بن أبي أمية القُرَشي[5] ، التَمِيَمِي ، مولى عمر بن عبيد الله التميمي ، توفي سنة ١٣٣ هـ ، روى عن أنس بن مالك ، وبسر بن سعيد ، وروى عنه : عبد الله بن لهيعة ، وإبراهيم بن أبي النضر ، روى له الجماعة [6]، وثقه سفيان بن عيينة [7]، وعلي بن المديني [8]، وأبو حاتم [9]، والنسائي [10]، قال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((ثقة ثبت ، وكان يرسل)) [11]. والخلاصة فيه أنه ثقة .

- بسر بن سعيد المدني ، مولى بني الْحَضْرَمِيّ[12] ، توفي سنة ١٠٠ هـ ، روى عن : عبد الله بن أنيس ، وزيد بن ثابت ، وروى عنه : زيد بن أسلم ، وسالم بن أبي أمية ، وروى له الجماعة [13]، وثقة

---

١) انظر تاريخ ابن معين رواية الدوري : (٣ / ١٦٥ / ٧٢٥) .
٢) الثقات لابن حبان : (٨ / ٥٦ / ١٢٢٢٩) .
٣) انظر تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : (١ / ٣٤ / ٤٩) .
٤) انظر تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٨٩ / ١٧٦) .
٥) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس .
٦) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٦ / ٦ / ٢) .
٧) انظر إكمال تهذيب الكمال للمغلطاني : (٥ / ١٧٩ / ١٨٠٣) .
٨) انظر المصدر السابق : (٥ / ١٧٩ / ١٨٠٣) .
٩) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٤ / ١٧٩ / ٧٧٩) .
١٠) انظر تهذيب الكمال للمزي : (١٠ / ١٩٠ / ٢١٤١) .
١١) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٢٢٦ / ٢١٦٩) .
١٢) الحضرمي نسبة إلى قرية حضر موت في بلاد اليمن . اللباب لابن الأثير : (١ / ٢٧٠) .
١٣) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٤ / ٥٩٤ / ٢٣٣) .

يحيى القطان [1]، وابن المديني [2]، قال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((وثقه النسائي ، وقبله يحيى ابن معين)) [3] ، وقال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((ثقة جليل)) [4].

- زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار بن ثعلبة الخَزْرَجي [5] ، الأَنْصَاري [6] ، الإمام الكبير ، شيخ المقرئين ، مفتي المدينة ، وكاتب الوحي ، أسلم وهو صغير ، وشهد الخندق ، قال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((لو لا أن زيد بن ثابت كتب الفرائض ، لرأيت أنها ستذهب من الناس)) [7]، اختلف في وفاته فقيل توفي سنة ٤٥ هـ ، وقيل سنة ٥١ هـ ، وقيل سنة ٥٥ هـ [8].

- الحكم على الإسناد : حسن ، لأن ابراهيم بن أبي النظر صدوق ، وعبدالله بن وهب مع أنه مدلس إلا أنه صرح بالسماع .

٤- فوائد الحديث :

١) انظر إكمال تهذيب الكمال للمغلطاني : (٢ / ٣٨٣ / ٧١٢) .
٢) انظر المصدر السابق : (٢ / ٣٨٣ / ٧١٢) .
٣) تاريخ الإسلام للذهبي : (٢ / ١٠٦٥ / ٢١) .
٤) انظر تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ١٢٢ / ٦٦٦) .
٥) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث الخامس .
٦) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث الخامس .
٧) تاريخ الفسوي : (١ / ٤٨٦) .
٨) انظر الاستيعاب في معرفة الصحابة للقرطبي : (٢ / ٥٣٧ / ٨٤٠) .

- فيه دلالة على أن الصلاة في البيت أفضل من الصلاة في المساجد ، لأنه إذا كانت الصلاة في البيت أفضل من الصلاة في مسجد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فمن باب أولى باقي المساجد [1].

- المراد هنا بالصلاة هي صلاة النافلة ، لأنه – صلى الله عليه وسلم – استثنى المكتوبة ، قال الإمام النووي – رحمه الله –:((حث على النافلة في بيته لكونه أخفى وأبعد عن الرياء ، وليتبرك البيت بذلك ، وتنزل فيه الملائكة والرحمة ، وتنفر منه الشياطين)) [2].

- المراد بالمكتوبة هنا هي الصلوات الخمسة المفروضة ، لا ما وجب بسبب عارض مثل النذر [3].

- قوله – صلى الله عليه وسلم – ((إلا المكتوبة)) هذا في حق الرجال دون النساء ، لأن صلاتهن في بيوتهن أفضل [4].

- قال المبَارَكْفُورِيّ – رحمه الله –[5] : ((وهذا عام لجميع النوافل والسنن ، إلا السنن والنوافل التي من شعار الإسلام كالعيد ، والكسوف ، والاستسقاء)) [6].

. الحديث السابع :

---

١) انظر شرح سنن أبو داود للعيني : (٤ / ٣٥٣) .

٢) المنهاج للنووي : (٥ / ٢٥٦) .

٣) انظر فتح الباري لابن حجر : (١٣ / ٢٦٩) .

٤) انظر عون المعبود للعظيم آبادي : (٣ / ٢٥٦) .

٥) هو **الإمام** أبا العلاء محمد عبد الرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري توفي سنة ١٣٥٣ هـ . مقدمة كتابه تحفة الأحوذي : (١ / ٣) .

٦) تحفة الأحوذي للمباركفوري : (٢ / ٤٣٥) .

١- عَنْ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ آتِي مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – فَيُصَلِّي عِنْدَ الأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ المصْحَفِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا مُسْلِمٍ ، أَرَاكَ تَتَحَرَّى الصَّلاَةَ عِنْدَ هَذِهِ الأُسْطُوَانَةِ ، قَالَ : « فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى الصَّلاَةَ عِنْدَهَا» . متفق عليه ، واللفظ للبخاري .

٢- تخريج الحديث :

– أخرجه الإمام البخاري – رحمه الله – في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة إلى الأسطوانة : (ص رقم ٩٤ / ح رقم ٥٠٢).

– وأخرجه الإمام مسلم – رحمه الله – في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب دنو المصلي من السترة ، بمعناه وفيه زيادة : (ص رقم ١٢٦ / ح رقم ٥٠٩).

٣- فوائد الحديث :

- قوله ((الأسطوانة)) قال الإمام الكَرْماني – رحمه الله –[١] : ((أي العمود)) [٢].
- قوله ((يتحرى)) قال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((أي يقصد)) [٣].
- يدل على أن المصحف كان له موضع خاص في المسجد النبوي [٤].
- قال القاضي عِيَاض – رحمه الله –:((لا خلاف في جواز الصلاة إلى الأساطين)) [٥].

---

١) هو الإمام شمس الدين محمد بن يوسف الكرماني توفي سنة ٧٨٦ هـ . الأعلام للزركلي : (٧ / ١٥٣) .

٢) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري للكرماني : (٤ / ١٥٥) .

٣) فتح الباري لابن حجر : (١ / ٦٨٨) .

٤) انظر المصدر السابق : (١ / ٦٨٨) .

٥) إكمال المعلم بفوائد مسلم للبستي : (٢ / ٤٢٢) .

o جعل الرسول – صلى الله عليه وسلم – الرمح سترة له في الصحراء ، فمن باب أولى أن تُجعل الأسطوانة سترة في المسجد ، لكن ينبغي أن تكون أمامه ، لئلا يتخلل الصفوف شيء فلا تكون سترة له [1].

o فيه دليل على أنه لابأس باتخاذ الصلاة في مكان واحد إذا كان في هذا المكان فضل ، ولا يتعارض مع النهي عن إيطان الرجل مكاناً واحداً لا يصلي إلا فيه ، فهذا النهي فيما ليس فيه فضل ولا حاجة [2].

o قال الامام العَيْني – رحمه الله – : ((فيه استحباب الصلاة إلى جهة الأسطوانة إذا كان في موضع فيه أسطوانة)) [3].

o على المسلم أن يسأل العلماء إذا رأى ما لا يعرفه ، كما سأل يزيد سلمة بن الأكوع .

. الحديث الثامن :

---

١) انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال : (٢ / ١٣٣) .

٢) انظر المنهاج للنووي : (٤ / ٣٢٦) .

٣) عمدة القارئ للعيني : (٤ / ٢٨٢) .

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا، وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ» . رواه أبو داود .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام أبو داود في سننه ، كتاب المناسك ، باب زيارة القبور : (٢ / ٢١٨ / ٢٠٤٢) قال : حدثنا أحمد بن صالح ، قرأت على عبدالله بن نافع ، أخبرني ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة – رضي الله – ، الحديث .

- وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ، بلفظه : (ص رقم ٦٠١ / ح رقم ٨٨٠٤) ، والطبراني في المعجم الأوسط ، بلفظه : (٨ / ٨١ / ٨٠٣٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان ، كتاب المناسك ، باب فضل الحج والعمرة ، بلفظه : (٦ / ٥٢ / ٣٨٦٥) كلهم من طريق عبد الله بن نافع ، به .

٣- ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

- أحمد بن صالح الطبري ، سبق ترجمته في الباب الاول ، الفصل الرابع ، الحديث السادس ، وهو ثقة.

- عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ القُرَشي[١] ، المخزومي[٢] ، توفي سنة ٢٠٦ هـ ، روى عن : ابن أبي ذئب ، وأسامة بن زيد الليثي ، روى عنه : أحمد بن صالح الطبري ، وأحمد بن الحسن

---

١) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس .

٢) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث الثالث .

الترمذي ، وروى له الجماعة إلا البخاري [١] ، وثقه يحيى بن معين [٢] ، والنسائي [٣] ، وقال أبو زرعة : ((لا بأس به)) [٤] ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ((كان صحيح الكتاب وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ)) [٥] ، وقال البخاري : ((يُعرف حفظه ويُنكر وكتابه أصح)) [٦] ، وقال ابن عدي : ((مستقيم الحديث)) [٧] ، وقال الإمام أحمد بن حنبل – رحمه الله – : ((لم يكن صاحب حديث ، كان ضيقاً فيه ، وكان صاحب رأي مالك)) ، وقال أبو حاتم : ((لين في حفظه)) [٨] ، ووثقه العجلي [٩] ، وقال الحافظ ابن حجر : ((ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين)) [١٠] ،والخلاصة فيه أنه ثقة فيه لين .

- ابن أبي ذئب هو : محمد بن عبدالرحمن العامري ، سبق ترجمته في الفصل الثاني ، الحديث السادس ، وهو ثقة .
- سعيد بن أبي سعيد كيسان الليثي مولاهم ، المدني ، المَقْبُري [١١] ، توفي سنة ١٢٥ هـ ، روى عن : أبي هريرة – رضي الله عنه – وأم سلمة – رضي الله عنها – روى عنه : ابن أبي ذئب ،

١) انظر تهذيب الكمال للمزي : (١٦ / ٢٠٨ / ٣٦٠٩) .
٢) انظر تاريخ ابن معين رواية الدارمي : (١ / ١٥٢ / ٥٣٢) .
٣) انظر تهذيب الكمال للمزي : (١٦ / ٢٠٩ / ٣٦٠٩) .
٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٥ / ١٨٤ / ٨٥٦) .
٥) الثقات لابن حبان : (٨ / ٣٤٨ / ١٣٨١١) .
٦) التاريخ الكبير للبخاري : (٥ / ٢١٣ / ٦٨٧) .
٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : (٥ / ٣٩٨ / ١٠٧٠) .
٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٥ / ١٨٤ / ٨٥٦) .
٩) انظر الثقات للعجلي : (١ / ٢٨١ / ٨٩٧) .
١٠) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٣٢٦ / ٣٦٥٩) .
١١) المقبري نسبة إلى مقبرة في المدينة كان ينزل عندها . الهداية والارشاد للكلاباذي : (١ / ٢٩٠ / ٣٩٩) .

ومالك بن أنس ، وروى له الجماعة [1] ، قال الإمام أحمد – رحمه الله - : ((ليس به بأس)) [2] ، وقد وثقه ابن المديني [3] ، وأبو زرعة [4] ، والنسائي [5] ، والعجلي [6] ، وقال أبو حاتم : ((صدوق)) [7] ، وقال ابن سعد:((ثقة لكنه اختلط قبل موته باربع سنين)) [8] ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ((اختلط)) [9] ، ووثقه الإمام الذهبي [10] ، وقال الحافظ ابن حجر:((ثقة تغير قبل موته بأربع سنين)) [11] ، والخلاصة فيه أنه ثقة .

- أبو هريرة – رضي الله عنه – سبق ترجمته في الفصل الثاني ، الحديث السادس .

- الحكم على الإسناد : حسن ، لأن عبد الله بن نافع فيه لين .

٤- فوائد الحديث :

- قوله – صلى الله عليه وسلم - : ((لا تجعلوا بيوتكم قبوراً)) أي : لا تتركوا العبادة في البيوت ، فتصبح كالقبر مهجوراً [12] ، فحث على إقامة بعض العبادات في البيوت.

---

١) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٥ / ٢١٦ / ٨٨) .
٢) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد برواية ابنه عبدالله : (٣ / ٢٨٥ / ٥٢٦٨) .
٣) انظر ميزان الاعتدال للذهبي : (٢ / ١٣٩ / ٣١٨٧) .
٤) انظر تاريخ دمشق لابن عساكر : (٢١ / ٢٨٤ / ٢٥٤٩) .
٥) انظر ميزان الاعتدال للذهبي : (٢ / ١٣٩ / ٣١٨٧) .
٦) انظر الثقات للعجلي : (١ / ١٨٤ / ٥٤٥) .
٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٤ / ٥٧ / ٢٥١) .
٨) الطبقات الكبرى لابن سعد : (٥ / ٣٤٣ / ١٠٤٨) .
٩) الثقات لابن حبان : (٤ / ٢٨٤ / ٢٩٢٦) .
١٠) انظر تذكرة الحفاظ للذهبي : (١ / ٨٨ / ١٠١) .
١١) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٢٣٦ / ٢٣٢١) .
١٢) انظر عون المعبود للعظيم آبادي : (٦ / ٢٢) .

- نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم– الناس عن الاجتماع لزيارة قبره كاجتماعهم للعيد [1] .
- يدل الحديث على منع السفر لقصد زيارة قبره الشريف [2] .
- أمر الرسول – صلى الله عليه وسلم – بالصلاة عليه ، وأخبر أن الصلاة عليه تصله ولو كانت المسافة بعيدة .

. الحديث التاسع :

١– عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – النَّاسَ وَقَالَ : « ... لاَ يَبْقَيَنَّ فِي المَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ»

متفق عليه ، واللفظ للبخاري.

٢– تخريج الحديث :

---

١) انظر حاشية ابن القيم : (٦ / ٢٣) .

٢) انظر مجمع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية : (٢ / ٤٣١) .

- أخرجه الإمام البخاري – رحمه الله – في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب قول النبي – صلى الله عليه وسلم – : ((سدوا الأبواب)) : (ص رقم ٦٦١ / ح رقم ٣٦٥٤) .

- وأخرجه الإمام مسلم – رحمه الله – في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل أبي بكر الصديق – رضي الله عنه –،بلفظه:(ص رقم ٦٢٨ /ح رقم ٢٣٨).

٣- فوائد الحديث :

- في رواية الإمام مسلم – رحمه الله – ((خوخة)) بدل ((باب)) ، قال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((والخوخة هي طاقة في الجدار تفتح لأجل الوضوء ،وهو المقصود هنا)) [١].

- فيه فضيلة ظاهرة لأبي بكر الصديق – رضي الله عنه – [٢].
- قال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((قال الخطابي وابن بطال وغيرهما في هذا الحديث اختصاص ظاهر لأبي بكر ، وفيه إشارة قوية لاستحقاقه الخلافة)) [٣].
- يدل الحديث على أن المساجد لا تتطرق إلى البيوت ولا غيرها [٤].

---

١) فتح الباري لابن حجر : (٧ / ١٦) .
٢) انظر المنهاج للنووي : (١٥ / ١٥٢) .
٣) فتح الباري لابن حجر : (٧ / ١٧) .
٤) انظر إكمال المعلم بفوائد مسلم للبستي : (٧ / ٣٨٤) .

. الحديث العاشر :

١- عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْها – قَالَتْ : «لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي المَسْجِدِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ ، أَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ» . متفق عليه ، واللفظ للبخاري .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام البخاري – رحمه الله – في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب أصحاب الحراب في المسجد : (ص رقم ٨٦ / ح رقم ٤٥٤) .

- وأخرجه الإمام مسلم – رحمه الله – في صحيحه ، كتاب صلاة العيدين ، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد ، بمعناه وفيه زيادة في أوله : (ص رقم ٢١٤ / ح رقم ٨٩٢).

٣- فوائد الحديث :

- فيه بيان أن الأعمال التي فيها منفعة للدين فهي جائزة في المسجد ، حيث ان اللعب بالحراب هو من تدريب الجوارح ، والقوة على الحرب فجاز فعلها في المسجد [١] .
- يدل الحديث على جواز دخول المسجد بالحراب والنصال والسلاح [٢] .
- فيه دليل على جواز النظر إلى اللهو المباح [٣] .
- قال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((قال عياض : فيه جواز نظر النساء إلى فعل الرجال الأجانب ، لأنه إنما يكره لهن النظر إلى المحاسن والإستلذاذ بذلك)) [٤]، وقال الإمام النووي – رحمه الله – : ((وإن كان بشهوة فحرام بالاتفاق)) [٥].
- فيه بيان حسن معاملة الرسول – صلى الله عليه وسلم – لأهله [١] .

---

١) انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال : (٢ / ١٠٤) .
٢) انظر فتح الباري لابن حجر : (١ / ٦٥٤) .
٣) انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال : (٢ / ١٠٤) .
٤) فتح الباري لابن حجر : (١ / ٦٥٤) .
٥) المنهاج للنووي : (٦ / ١٨٤) .

○ بيان فضل عائشة – رضي الله عنها – عند الرسول – صلى الله عليه وسلم – [2].

. الحديث الحادي عشر :

١– عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا فِي المَسْجِدِ فَحَصَبَنِي رَجُلٌ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهَذَيْنِ ، فَجِئْتُهُ بِهِمَا، قَالَ: مَنْ أَنْتُمَا – أَوْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمَا؟ – قَالاَ: مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، قَالَ: «لَوْ كُنْتُمَا مِنْ أَهْلِ البَلَدِ لَأَوْجَعْتُكُمَا، تَرْفَعَانِ أَصْوَاتَكُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» . رواه البخاري .

---

١) انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال : (٢ / ١٠٤) .

٢) انظر عمدة القارئ للعيني : (٤ / ٣٢١) .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب رفع الصوت في المساجد : (ص رقم ٨٩ / ح رقم ٤٧٠) .

٣- فوائد الحديث :

- قوله : ((فحصبني)) أي : فرماني [١] .
- قال الإمام ابن رجب : ((إنما فرق عمر بين أهل المدينة وغيرها في هذا لأن أهل المدينة لا يخفى عليهم حرمة مسجد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وتعظيمه ، بخلاف من لم يكن من أهلها فإنه قد يخفى عليه هذا القدر من احترام المسجد فعفى عنه بجهله)) [٢] .
- اختلف العلماء في حكم رفع الصوت في المسجد في طلب العلم ، فأجاز الإمام أبو حنيفة ذلك [٣] ، وكرهه الإمام مالك

مطلقاً [٤] ، ولا كراهة في ذلك عند الشافعية والحنبلية [٥] .

- جواز الرمي بالحصب في المسجد [٦] .

---

١) انظر عمدة القارئ للعيني : (٤ / ٢٤٩) .

٢) فتح الباري لابن رجب : (٣ / ٣٩٥) .

٣) انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال : (٢ / ١١٩) .

٤) انظر النوادر والزيادات للقيرواني : (١ / ٥٣٦) .

٥) انظر كشاف القناع للبهوتي : (٢ / ٣٦٧) .

٦) انظر فتح الباري لابن رجب : (٣ / ٣٩٦) .

- فيه دليل العذر بالجهل ، كما عذر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – الذين جهلوا هذا الحكم .
- على الحاكم أن لا يستعجل بإصدار الأحكام حتى يتأكد من حال المحكوم .

. الحديث الثاني عشر :

١- عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَأَنَا حَاجٌّ (الحديث إلى أن قال :) فَقَالَ عُثْمَانُ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – : أَهَاهُنَا عَلِيٌّ؟ أَهَاهُنَا الزُّبَيْرُ؟ أَهَاهُنَا طَلْحَةُ؟ أَهَاهُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ : «مَنْ

يَبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي فُلَانٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ؟» فَابْتَعْتُهُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَقُلْتُ : إِنِّي ابْتَعْتُ مِرْبَدَ بَنِي فُلَانٍ ، قَالَ : «فَاجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ»، قَالُوا: نَعَمْ ، الحديث . رواه النسائي .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام النسائي – رحمه الله – في سننه الصغرى ، كتاب الأحباس ، باب وقف المساجد : (ص رقم ٢٣٣ / ح رقم ٣٦٠٦) قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عمر بن جاوان ، عن الأحنف ، الحديث .

- وأخرجه النسائي – رحمه الله – أيضاً في سننه الصغرى ، بنحوه ، كتاب الأحباس ، باب وقف المساجد : (٦ / ٢٣٥ / ٣٦٠٨) ، و الإمام الترمذي – رحمه الله – في سننه ، بنحوه ، كتاب المناقب ، باب مناقب عثمان بن عفان : (٦ / ٦٨ / ٣٧٠٧) وقال ((حديث حسن)) ، كلاهما من حديث ثمامة بن حزن ، به .

- وأخرجه الإمام أحمد في مسنده – رحمه الله – ، بلفظه : (ص رقم ٥٥ / ح رقم ٥١١) ، وابن ابي شيبة في مصنفه – رحمه الله – ، بنحوه ، كتاب الفضائل ، باب ما ذكر في فضل عثمان بن عفان : (٦ / ٣٥٩ /٣٢٠٢٣) ، وابن حبان – رحمه الله – في صحيحه ، بنحوه ، كتاب إخباره – صلى الله عليه وسلم – عن مناقب الصحابة ، باب ذكر مغفرة الله – جل وعلا – لعثمان بن عفان : (١٥ / ٣٦٢ / ٦٩٢٠) ، والدارقطني – رحمه الله – في سننه ، بلفظه ، كتاب الأحباس ،

باب وقف المساجد والسقايات : (٥ / ٣٤٥ / ٤٤٣٦) ، والبيهقي – رحمه الله – في سننه الكبرى ، بنحوه ، كتاب الوقف ، باب اتخاذ المسجد والسقايات :(٦ / ٢٧٦ / ١١٩٣٥) ، والضياء المقدسي – رحمه الله – في الأحاديث المختارة ، بنحوه : (١ / ٤٧٥ / ٣٥٠) كلهم من طريق حصين بن عبد الرحمن ، به .

٣- ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم التَمِيَمِي[١] ، الحَنْظَلي[٢] ،المعروف بابن راهويه ، ولد سنة ١٦١ هـ ، وتوفي سنة ٢٨٨ هـ ،روى عن : بشر بن المفضل ،والمعتمر بن سليمان ، وروى عنه : الحسن بن سفيان ، وأحمد بن شعيب النسائي ، وروى له الجماعة إلا ابن ماجه [٣]، قال عنه المزي – رحمه الله – : ((أحد أئمة المسلمين ، وعلماء الدين ، اجتمع له الحديث ، والفقه ، والحفظ ، والصدق ، والورع ، والزهد)) [٤]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((أحد الأعلام ، ثقة حجة)) [٥]، وقال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((ثقة حافظ مجتهد)) [٦].
- المعتمر بن سليمان بن طرخان التَيْميّ[٧] ، البصري ، ولد سنة ١٠٦ هـ ، وتوفي سنة ١٨٧ هـ ، روى عن : بهز بن حكيم ، وابيه سليمان بن طرخان ، وروى عنه : خليفة بن خياط ، وإسحاق

---

١) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث السابع .
٢) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث السابع .
٣) انظر طبقات الفقهاء للشيرازي : (١ / ٩٤) .
٤) تهذيب الكمال للمزي : (٢ / ٣٧٣ / ٣٣٢) .
٥) ميزان الاعتدال للذهبي : (١ / ١٨٢ / ٧٣٣) .
٦) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٩٩ / ٣٣٢) .
٧) التيمي نسبة إلى قبيلة اسمها تيم اللات بن ثعلبة بالبصرة . اللباب لابن الأثير : (١ / ٢٣٣) .

بن راهويه ، وروى له الجماعة [1] ، وثقه ابن معين [2] ، وقال الإمام أبو حاتم – رحمه الله – : ((ثقة صدوق)) [3] ، قال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((كان إماماً حجة ، زاهداً ، عابداً ، كبير القدر)) [4] .

- سليمان بن طرخان التَيْميّ ، البصري ، توفي سنة ١٤٣ هـ ، روى عن : ثابت البناني ، وحصين بن عبدالرحمن السلمي ، وروى عنه : زهير بن معاوية ، وابنه المعتمر بن سليمان ، وروى له الجماعة [5] ، قال الإمام ابن حبان – رحمه الله – : ((كان من عباد أهل البصرة وصالحيهم ثقة وإتقاناً وحفظاً)) [6] ، قال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((أحد الأثبات)) [7] ، وقال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((ثقة عابد)) [8] .

- حصين بن عبد الرحمن السُلَمي [9] ، ولد سنة ٤٣ هـ ، تقريباً ، وتوفي سنة ١٣٦ هـ ، روى عن : جابر بن سمرة ، وعمر بن جاوان ، وروى عنه : حصين بن نمير ، وسليمان بن طرخان ، وروى له

---

١) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٨ / ٤٧٧ / ١٢٣) .

٢) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٢٨ / ٢٥٤ / ٦٠٨٠) .

٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٤٠٢/ ١٨٤٥) .

٤) تاريخ الإسلام للذهبي : (٤ / ٩٧٩ / ٣٥٥) .

٥) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٦ / ١٩٥ / ٩٢) .

٦) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان : (١ / ١٥١ / ٦٨٥) .

٧) ميزان الاعتدال للذهبي : (٢ / ٢١٢ / ٣٤٨١) .

٨) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٢٥٢ / ٢٥٧٥) .

٩) السلمي نسبة إلى سليم وهي قبيلة من العرب مشهورة يقال لها سليم بن منصور بن عكرمة بن مضر . الأنساب للسمعاني : (٧ / ١٨١ / ٢١٢٩) .

الجماعة [1] ، وثقه أحمد [2]، والعجلي [3]، وقال الإمام أبو حاتم – رحمه الله – : ((صدوق ثقة في الحديث وفي آخر عمره ساء حفظه)) [4]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((كان ثقة حافظاً عالي السند)) [5] ، وقال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((ثقة تغير حفظه في الآخر)) [6].

والخلاصة أنه ثقة .

- عمر بن جاوان التَمِيَمِي[7] ، السَعْدي[8] ، وقيل : عمرو بن جاوان ، روى عن : الأحنف بن قيس ، وروى عنه : حصين بن عبدالرحمن ،

وروى له النسائي [9]، قال عنه حصين لما سئل عنه : ((شيخ صحبني في السفينة)) [10]، وذكره ابن حبان في الثقات [11]، وقال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((مقبول)) [12]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((وثق س)) [13] أي وثقه النسائي . والخلاصة أنه مقبول .

---

١) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٥ / ٤٢٢ / ١٨٦) .
٢) انظر ميزان الاعتدال للذهبي : (١ / ٥٥١ / ٢٠٧٥) .
٣) انظر الثقات للعجلي : (١ / ١٢٢ /) .
٤) تهذيب التهذيب لابن حجر : (٢ / ٣٨٢ / ٦٥٩) .
٥) تاريخ الإسلام للذهبي : (٣ / ٦٣٣ / ٥١) .
٦) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ١٧٠ / ١٣٦٩) .
٧) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث السابع .
٨) السعدي نسبة إلى سعد تميم وهو سعد بن زيد مناة بن تميم . الأنساب المتفقة لابن القيسراني : (١ / ٧٢) .
٩) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٢١ / ٥٦٤ / ٤٣٣٦) .
١٠) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٦ / ١٠١ / ٥٢٧) .
١١) انظر الثقات لابن حبان : (٧ / ١٦٨ / ٩٥٠١) .
١٢) تقريب التهذيب لابن حجر : (٢ / ٦٦ / ٤٩٩٨) .
١٣) الكاشف للذهبي : (٢ / ٤١٣٤ / ٧٣) .

- الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التَمِيَمِي ، اسمه : الضحاك ، اشتهر بالأحنف لوجود ميلان في رجليه ، أسلم في حياة النبي – صلى الله عليه وسلم – حضر معركة صفين ، وكان أحد القادة في جيش علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – توفي سنة ٦٧ هـ [١].

- الحكم على الإسناد : حسن ، لأن عمر التميمي مقبول .

٤– فوائد الحديث :

- قوله (أنشدكم بالله) قال المبَارَكْفُورِيّ – رحمه الله – : ((أي أسألك بالله)) [٢].
- فيه دلالة على فضل بناء المساجد ، وأجره العظيم في الجنة .
- فيه دلالة على فضل عثمان بن عفان – رضي الله عنه – في زيادة المسجد النبوي ، ووعد النبي – صلى الله عليه وسلم – له بخير من البقعة التي اشتراها بالأجر العظيم ، وغفران الذنوب .

. الحديث الثالث عشر :

١– عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ بُجْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – ، أَخِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ حَدَّثَ نَفْسَهُ قَالَ : إِنْ كَانَ لِيَدْخُلَ الْمَدِينَةَ فَيَقْضِيَ حَاجَتَهُ بِالسُّوقِ ثُمَّ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، فَإِذَا وَضَعَ رِدَاءَهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ، فَيَقُولُ : وَاللهِ مَا

---

١) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٤ / ٨٦ / ٢٩) .

٢) تحفة الأحوذي للباركفوري : (١٠ / ١٣٤) .

صَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ، فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ لَنَا : «مَنْ هَبَطَ مِنْكُمْ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ فَلَا يَرْجِعَنَّ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ» . رواه الطبراني .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام الطبراني – رحمه الله – في معجمه الكبير : (١٩ / ٤٣٥ / ١٠٥٥) قال : حدثنا أبو خليفة ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن مسلم بن أسلم ، الحديث.

- وأخرجه الإمام أبو نعيم الأصبهاني – رحمه الله – في معرفة الصحابة ، بلفظه : (١ / ١٨١ / ٦٧٠) من طريق إبراهيم بن سعد ، به وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : (٤ / ٨ / ٥٨٧٧) وقال : ((رجاله ثقات)) .

٣- ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

- أبو خليفة هو : الفضل بن الحباب عمرو بن محمد بن شعيب الجُمَحِي[1] ، ولد سنة ٢٠٦ هـ ، وتوفي سنة ٣٠٥ هـ [2]،روى عن : مسلم بن إبراهيم ، وعلي المديني ، روى عنه : محمد بن أحمد الزهري

١) الجمحي نسبة إلى بني جمح وهم بطن من بطون قريش ، وهو جمح بن عمرو بن هصيص . اللباب لابن الأثير : (١ / ٢٩١) .

٢) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٤ / ٧ / ٢) .

، وأبو القاسم الطبراني ، قال الإمام الذهبي – رحمه اللّه – : ((ثقة عالماً)) [١] ، وقال الإمام ابن حجر – رحمه اللّه – : ((ثقة عالماً ما علمت فيه ليناً إلا ما قال السليماني : إنه من الرافضة ، فهذا لم يصح)) [٢] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٣] .

- علي بن عبد الله بن جعفر ، المعروف بابن المدِيني [٤] ، ولد سنة ١٦١ هـ ، وتوفي سنة ٢٣٤ هـ ، روى عن : أمية بن خالد ، ويعقوب بن إبراهيم ، وروى عنه : الحسن البزار ، والفضل بن الحباب ، وروى له الجماعة إلا الترمذي ، وابن ماجه [٥] ، قال الإمام ابو حاتم الرازي – رحمه الله – : ((كان علي بن المديني علما في الناس في معرفة الحديث والعلل ، وكان أحمد بن حنبل لا يسميه إنما يكنيه : أبو الحسن تبجيلا له)) [٦] ، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((الشيخ ، الإمام ، الحجة ، أمير المؤمنين في الحديث)) [٧] ، وقال الإمام السبكي : ((انعقد له الاجماع على جلالته وإمامته)) [٨] ، وقال الحافظ ابن حجر – رحمه الله – : ((ثقة ثبت امام اعلم اهل عصره بالحديث وعلله ، حتى قال البخاري : ((ما استصغرت نفسي إلا عند علي ابن المديني)) [٩] .

---

١) ميزان الاعتدال للذهبي : (٣ / ٣٠٥ / ٦٧١٧) .
٢) لسان الميزان لابن حجر : (٦ / ٣٣٦ / ٦٠٤٢) .
٣) انظر الثقات لابن حبان : (٩ / ٨ / ١٤٨٨٢) .
٤) المديني نسبة إلى مدينة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – . الأنساب للسمعاني :(١٢ / ١٥٢ / ٣٧٠٦) .
٥) انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : (١٣ / ٤٢١ / ٦٣٠٢) .
٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (١ / ٣١٩ / ١٠٦٤) .
٧) سير أعلام النبلاء للذهبي : (١١ / ٤١ / ٢٢) .
٨) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : (٢ / ١٤٥ / ٣٤) .
٩) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٤٠٣ / ٤٧٦٠) .

- يعقوب بن إبراهيم بن سعد – سبق ترجمته في الباب الاول ، الفصل الرابع ، الحديث الثاني ، وهو ثقة.
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم – سبق ترجمته في الباب الاول ،الفصل الرابع ، الحديث الثاني ، وهو ثقة.
- ابن إسحاق هو: محمد بن إسحاق الاخباري –سبق ترجمته الفصل الرابع ، الحديث الثاني ، وهو صدوق ، مدلس .
- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الخَزْرَجي[1] ، الأَنْصَاري[2] ، توفي سنة ١٣٥هـ ، روى عن : عباد بن تميم الأنصاري ، ومسلم بن أسلم ، وروى عنه : حماد بن سلمة ، ومحمد بن إسحاق ، وروى له الجماعة [3]، قال الإمام ابن سعد – رحمه الله –:((ثقة عالماً كثير الحديث)) [4]، ووثقه ابن معين [5]، وأبو حاتم [6]، وقال الإمام أحمد – رحمه الله – : ((حديثه شفاء)) [7]، وذكره ابن حبان في الثقات [8]، ووثقه النسائي [9].

---

١) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث الخامس .

٢) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث الخامس .

٣) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٥ / ٣١٤ / ١٥١) .

٤) الطبقات الكبرى لابن سعد : (٥ / ٤٠٠ / ١١٦٦) .

٥) تهذيب التهذيب لابن حجر : (٥ / ١٦٥ / ٢٨١) .

٦) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٥ / ١٧ / ٧٧) .

٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله : (٣ / ٢٦١ / ٥١٥٥) .

٨) انظر الثقات لابن حبان : (٥ / ١٦ / ٣٦١٣) .

٩) انظر تهذيب الكمال للمزي : (١٤ / ٣٥١ / ٣١٩٠) .

- مسلم بن أسلم بن بجرة الخَزْرَجي[١] ، الأَنْصَاري[٢] ، أخي بني الحارث ، قال الإمام ابن حجر – رحمه الله – في ترجمته : ((أخرج هذا الحديث ابن منده من هذا الوجه ، لكنه سماه محمداً ، فقال عن محمد بن أسلم بن بجرة ، وقال : غريب لا يعرف عنه إلا من هذا الوجه))[٣]، فبين الإمام ابن حجر – رحمه الله – أن ذكر محمد بن أسلم خطأ ووهم ، والصواب فيه أن اسمه مسلم بن أسلم .

- الحكم على الإسناد : صحيح ، وابن إسحاق مع أنه مدلس إلا أنه صرح بالسماع في هذه الرواية .

٤- فوائد الحديث :

- فيه بيان فضل الصلاة في المسجد النبوي ، حيث أمر – صلى الله عليه وسلم – بالصلاة فيه فور الوصول إلى المدينة .

- في حديث ابن عمر السابق ثبتت سنة الصلاة للمسافر إذا وصل بالفعل ، كما رواه ابن عمر – رضي الله عنهما – من فعل الرسول – صلى الله عليه وسلم – ، أما في هذا الحديث ففيه إثبات

١) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث الخامس .
٢) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث الخامس .
٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : (٦ / ٨٣ / ٧٩٨١) .

هذه السنة بالقول ، حيث أمر الرسول – صلى الله عليه وسلم – من دخل المدينة المنورة أن يصلي في المسجد النبوي ركعتين قبل أن يذهب إلى أهله وبيته .

- وفيه أيضاً بيان حرص الصحابة على تطبيق سنة نبينا محمد – عليه وعلى أصحابه أفضل الصلاة والتسليم – .

. الباب الثاني :

الأحاديث الضعيفة والموضوعة الواردة في المسجد النبوي:

. الفصل الأول :

الأحاديث الضعيفة :

. الحديث الأول :

١- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : «كُنْتُ جَالِسًا مَعَ خَالٍ لِي [مِنَ الْأَنْصَارِ]، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " اخْرُجْ إِلَى الْغَابَةِ وَأْتِنِي مِنْ خَشَبِهَا فَاعْمَلْ لِي مِنْبَرًا أُكَلِّمُ عَلَيْهِ النَّاسَ " فَعَمِلَ لَهُ مِنْبَرًا لَهُ عَتَبَتَانِ وَجَلَسَ عَلَيْهِمَا». ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه إلى الطبراني .

٢- تخريج الحديث :

- ذكره الإمام الهيثمي - رحمه الله - في مجمع الزوائد : (٢ / ١٨٢ / ٣١٠٨) وقال : ((رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد بن واقد وهو ضعيف)) .

قلت : رواه الطبراني في المعجم الكبير : (٦/ ٢٠٥/ ٦٠١٩) ورواته كلهم ثقات سوى عبيد بن واقد ، وعبيد بن واقد القَيْسِي[١] ، البصري ، روى عن : عبد الجليل بن عطية ، وعثمان العبدي ، وروى عنه : الجراح بن مخلد ، وعمر النميري ، روى له الترمذي [٢]، قال الإمام أبو حاتم - رحمه الله - : ((ضعيف الحديث)) [٣]، وذكره ابن عدي- رحمه الله - في الضعفاء وقال : ((عامة ما يرويه لا يتابع عليه)) [٤]، وقال الحافظ ابن حجر- رحمه الله - : ((ضعيف)) [٥].

- فالحديث ضعيف لضعف عبيد بن واقد .

---

١) القيسي نسبة إلى قيس عيلان وهي بطن من بطون بكر بن وائل . لب الألباب للسيوطي : (١ / ٢١٥) .
٢) انظر تهذيب الكمال للمزي : (١٩ / ٢٤٥ / ٣٧٤٣) .
٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٦ / ٥ / ١٨) .
٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : (٧ / ٥٨ / ١٥١١) .
٥) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٣٧٨ / ٤٣٩٩) .

. الحديث الثاني :

١- عَنْ ابْنُ لَهِيعَةَ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، يُخْبِرُنِي عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - احْتَجَمَ فِي الْمَسْجِدِ " قُلْتُ لِابْنِ لَهِيعَةَ : فِي مَسْجِدِ بَيْتِهِ؟ قَالَ : "لَا ، فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " . رواه أحمد .

٢- تخريج الحديث :

— أخرجه الإمام أحمد – رحمه الله – في مسنده (ص رقم ١٥٥٢ / ح رقم ٢١٦٠٨) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا ابن لهيعة ، الحديث .

٣- ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

- إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي ، ولد سنة ١٤٠هـ ، وتوفي سنة ٢١٥ هـ ، روى عن : حماد بن دليل ، وعبد الله بن لهيعة ، وروى عنه : إسحاق التنوخي ، والإمام أحمد بن حنبل ، وروى له مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه [١]، قال الإمام البخاري – رحمه الله – : ((مشهور الحديث)) [٢]، وذكره ابن حبان في الثقات [٣]، وقال الحافظ صالح بن محمد – رحمه الله – : ((لا بأس به صدوق)) [٤]، ووثقه الخليلي [٥]، وقال أبوحاتم : ((صدوق)) [٦]، ووثقه الذهبي [٧]، وقال الإمام ابن حجر– رحمه الله – : ((صدوق)) [٨]. والخلاصة فيه أنه صدوق .

- ابن لهيعة هو : عبدالله بن لهيعة الحَضْرَمِيّ[٩] ، الأُعْدُولِي[١٠] ، توفي سنة ١٧٤ هـ ، روى عن : جعفر بن ربيعة ، وجرير بن حازم ، وروى عنه : زيد بن الحباب ، وإسحاق بن عيسى ، وروى له أبو

---

١) انظر بغية الطلب في تاريخ حلب للعقيلي : (٣ / ١٤٩٢) .

٢) التاريخ الكبير للبخاري : (١ / ٣٩٩ / ١٢٦٨) .

٣) انظر الثقات لابن حبان : (١٢٤٩٤/١١٤/٨) .

٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : (٣٣٧٤/٣٣١/٦) .

٥) انظر إكمال تهذيب الكمال للمغلطاني : (٢ / ١٠٦ / ٤١٤) .

٦) الجرح و التعديل لابن أبي حاتم : (٢ / ٢٣٠ / ٨٠٦) .

٧) انظر تاريخ الاسلام للذهبي : (٥ / ٢٧٣ / ٣٤) .

٨) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ١٠٢ / ٣٧٥) .

٩) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الرابع ، الحديث السادس .

١٠) الأعدولي نسبة إلى أعدول وهم بطن من بطون الحضارمة . لب الألباب للسيوطي : (١ / ١٨) .

داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، احترقت كتبه فخلط فضعفه العلماء [1] ، قال الإمام ابن معين – رحمه الله – : ((ضعيف لا يحتج به)) [2] ، وذكره ابن عدي في الضعفاء [3] ، وقال الفلاس – رحمه الله – : ((من كتب عنه قبل احتراق كتبه مثل ابن المبارك والمقرئ فسماعه صحيح)) [4] ، وضعفه النسائي [5] ، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((والعمل على تضعيف حديثه)) [6] ، وقال الإمام ابن حجر – رحمه الله – :((صدوق خلط بعد احتراق كتبه)) [7] .

والخلاصة فيه أنه ضعيف .

- بسر بن سعيد – سبق ترجمته في الباب الاول، الفصل الرابع ، الحديث السادس ، وهو ثقة.
- زيد بن ثابت – رضي الله عنه – سبق ترجمته في الباب الاول ، الفصل الرابع ، الحديث السادس .

- الحكم على الإسناد : ضعيف لضعف ابن لهيعة.

---

١) انظر إكمال تهذيب الكمال للمغلطاني : (٨ / ١٤٣ / ٣١٥٠) .
٢) ميزان الاعتدال للذهبي : (٢ / ٤٧٥ / ٤٥٣٠) .
٣) انظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : (٥ / ٢٣٧ / ٩٧٧) .
٤) انظر الكواكب النيرات للكيال : (١ / ٤٨٢ / ٢٥) .
٥) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٨ / ٢١ / ٤) .
٦) الكاشف للذهبي : (١ / ٥٩٠ / ٢٩٣٤) .
٧) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٣١٩ / ٣٥٦٣) .

. الحديث الثالث :

١- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «إِنْ أَتَّخِذِ الْمِنْبَرَ فَقَدِ اتَّخَذَهُ أَبِي إِبْرَاهِيمُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَإِنْ أَتَّخِذِ الْعَصَا فَقَدِ اتَّخَذَهَا أَبِي إِبْرَاهِيمُ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-» . رواه البزار .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام البزار - رحمه الله - في مسنده : (٧ / ٨١ / ٢٦٣٢) قال : حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي قال : أخبرنا عقبة بن خالد السكوني ، عن موسى بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن السلولي ، عن معاذ ، الحديث.

وقال البزار : ((وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن النبي – صلى الله عليه وسلم – إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد)) .

– واخرجه الإمام الطبراني – رحمه الله – في معجمه الكبير ، بنحوه، : (٢٠ / ١٦٧ / ٣٥٤) من طريق عقبة بن خالد ، به .

٣- ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

- عبدالله بن سعيد بن حصين الأشج الْكِنْدِيّ[١] ، الكوفي ، توفي سنة ٢٥٧هـ ، روى عن : حفص بن غياث ، وعقبة بن خالد السكوني ، وروى عنه : زكريا الساجي ، ومحمد البزار ، وروى له الجماعة [٢]، قال الإمام ابن معين – رحمه الله – : ((ليس به بأس ، ولكن يروى عن قوم ضعفاء)) [٣]، ووثقه ابو حاتم [٤]، وقال الإمام النسائي – رحمه الله – : ((لا بأس به)) [٥]، وقال السمعاني – رحمه الله – : ((كان من الثقات المتقنين)) [٦]،وذكره ابن حبان في الثقات [٧]، ووثقه الذهبي [٨]، وابن حجر [٩]. والخلاصة فيه أنه ثقة .

---

١) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث الخامس .
٢) انظر تهذيب الكمال للمزي : (١٥ / ٢٧ / ٣٣٠٣) .
٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٥ / ٧٣ / ٣٤٢) .
٤) انظر المصدر السابق : (٥ / ٧٣ / ٣٤٢) .
٥) مشيخة النسائي : (١ / ٧٢ / ١٧٩) .
٦) الأنساب للسمعاني : (١ / ٢٦٣ / ١٧٣) .
٧) انظر الثقات لابن حبان : (٨ / ٣٦٥ / ١٣٨٩٩) .
٨) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٢ / ١٨٢ / ٦٤) .
٩) انظر تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٣٠٥ / ٣٣٥٤) .

- عقبة بن خالد بن عقبة السَكُوني[1] ، الكوفي ، توفي سنة ١٨٨هـ ، روى عن : سليمان الأعمش ، وموسى بن محمد التيمي ، وروى عنه : إسحاق بن راهوية ، وعبد الله الأشج ، وروى له الجماعة [2]، ذكره العقيلي في الضعفاء وضعفه [3]، ووثقه أبو حاتم [4]، وذكره في الثقات [5]، وقال الإمام النسائي – رحمه الله – : ((لا بأس به)) [6]، وقال الحافظ ابن حجر – رحمه الله – :((صدوق صاحب حديث))[7].والخلاصة فيه أنه صدوق.

- موسى بن محمد بن إبراهيم ، التَيْميّ[8] ،المدني ، روى عن : إسماعيل بن أبي حكيم ، وأبيه محمد بن ابراهيم ، وروى عنه : موسى بن عبيدة ، وعقبة بن خالد السكوني ، روى له الترمذي ، وابن ماجه ، توفي سنه ١٥١هـ ، وقيل غير ذلك [9]، ضعفه ابن عدي [10]، وقال الإمام البخاري – رحمه الله – : ((في حديثه مناكير)) [11]، وضعفه أيضاً النسائي [12]، وابو حاتم [13]، وابن معين [14]، وقال الإمام

---

١) السكوني نسبة إلى السكن وهم بطن من بطون كندة . الأنساب للسمعاني : (٧ / ١٦٥ / ٢١١٥) .
٢) انظر تاريخ الاسلام للذهبي : (٤ / ٩٢٦ / ٢٥٤) .
٣) انظر الضعفاء الكبير للعقيلي : (٣ / ٣٥٥ / ١٣٨٩) .
٤) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٦ / ٣١٠ / ١٧٢٦) .
٥) انظر الثقات لابن حبان : (٧ / ٢٤٨ / ٩٩١٤) .
٦) ميزان الاعتدال للذهبي : (٣ / ٨٥ / ٥٦٨٦) .
٧) انظر تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٣٩٤ / ٤٦٣٦) .
٨) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الرابع ، الحديث الثاني عشر .
٩) انظر إكمال تهذيب الكمال للمغلطاي : (١٢ / ٣٥ / ٤٨١٩) .
١٠) انظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : (٨ / ٥٨ / ١٨٢١) .
١١) التاريخ الكبير للبخاري : (٧ / ٢٩٥ / ١٢٥٩) .
١٢) انظر الضعفاء والمتروكون للنسائي : (١/ ٩٥ / ٥٥٦) .
١٣) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٨ / ١٦٠ / ٧١٠) .
١٤) انظر التكميل في الجرح والتعديل لابن كثير : (١ / ٢٧٠ / ٤٢٠) .

الدارقطني – رحمه الله – :((متروك)) [1]، وقال الحافظ ابن حجر – رحمه الله – : ((منكر الحديث)) [2]. والخلاصة فيه أنه ضعيف .

- محمد بن إبراهيم بن الحارث القُرَشي[3] ، التَيْميّ[4] ، توفي سنة ١٢٠ هـ ، روى عن : بسر بن سعيد – رضي الله عنه– ، ومعاذ بن جبل – رضي الله عنه – وروى له الجماعة [5]، قال الإمام محمد بن سعد – رحمه الله – : ((ثقة كثير الحديث)) [6]، ووثقه ابو حاتم [7]، وابن معين [8]، والنسائي [9]، وذكره ابن حبان في الثقات [10]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((وثقوه وقال أحمد روى مناكير)) [11]، وقال الحافظ ابن حجر – رحمه الله – : ((ثقة)) [12]. والخلاصة فيه أنه ثقة .

- السلولي : ((لم أقف له على ترجمة)) .

- الحكم على الإسناد : ضعيف ، لضعف موسى بن محمد .

---

١) انظر الضعفاء والمتروكين للدارقطني : (٣ / ١٣٣ / ٥١٧) .

٢) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٥٥٣ / ٧٠٠٦) .

٣) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس .

٤) التيمي نسبة إلى تيم قريش وهو : تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب . الانساب المتفقهة

٥) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٢٤ / ٣٠١ / ٥٠٢٣) .

٦) الطبقات الكبرى لابن سعد : (٥ / ٣٢٤ / ٩٩٨) .

٧) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٧ / ١٣٤ / ١٠٤٢) .

٨) انظر تهذيب التهذيب لابن حجر : (٩ / ٦ / ٨) .

٩) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٥ / ٢٩٥ / ١٤٠) .

١٠) الثقات لابن حبان : (٥ / ٣٨١ / ٥٣٠٠) .

١١) الكاشف للذهبي : (٢ / ١٥٣ / ٤٦٩٥) .

١٢) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٤٦٥ / ٥٦٩١) .

. الحديث الرابع :

١- عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – ، بَعْدَ مَا بَايَعَ مُعَاوِيَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – ، فَقَالَ : سَوَّدْتَ وُجُوهَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَوْ يَا مُسَوِّدَ وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ : لاَ تُؤَنِّبْنِي رَحِمَكَ اللَّهُ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أُرِيَ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى مِنْبَرِهِ فَسَاءَهُ ذَلِكَ ، فَنَزَلَتْ : {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ} يَا مُحَمَّدُ ، يَعْنِي نَهْرًا فِي الجَنَّةِ ، وَنَزَلَتْ : {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ القَدْرِ لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ} يَمْلِكُهَا بَعْدَكَ بَنُو أُمَيَّةَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ القَاسِمُ ، فَعَدَدْنَاهَا فَإِذَا هِيَ أَلْفُ شَهْرٍ لاَ تَزِيدُ يَوْمًا وَلاَ تَنْقُصُ . رواه الترمذي .

٢- تخريج الحديث :

— اخرجه الإمام الترمذي – رحمه الله – في سننه ، كتاب تفسير القرآن ، باب من سورة القدر : (٥ / ٤٤٤ / ٣٣٥٠) قال : حدثنا محمود بن غيلان قال : حدثنا ابو داود الطيالسي قال : حدثنا القاسم بن الفضل الحراني ، عن يوسف بن سعد ، الحديث ، وقال الإمام الترمذي : ((هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه)).

٣- ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

- محمود بن غيلان العَدَوي[١] ، المرْوَزي[٢] ، توفي سنة ٢٣٩هـ ، روى عن : أحمد بن صالح المصري ، وابو داود الطيالسي ، وروى عنه : محمد بن إسحاق بن خزيمة ، وابو عيسى الترمذي ، روى له الجماعة إلا ابو داود [٣]، وثقه أبو حاتم [٤]، وأحمد بن حنبل [٥]، والنسائي [٦]، وذكره ابن حبان في الثقات [٧]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((الحافظ)) [٨]، وقال الحافظ ابن حجر – رحمه الله – : ((ثقة)) [٩].
- سليمان بن داود بن الجارود الطَيَاْلسِي[١٠] ، البصري ، توفي سنة ٢٠٤ هـ ، روى عن : حميد بن مهران ، والقاسم بن الفضل ، وروى عنه : خليفة بن خياط ، ومحمود بن غيلان ، وروى له

١) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الرابع ، الحديث الثاني .
٢) المروزي نسبة إلى قرية مرو الشاهجان في بلاد خرسان . اللباب لابن الأثير : (٣ / ١٩٨) .
٣) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٢ / ٢٢٤ / ٧٧) .
٤) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٨ / ٢٩١ / ١٣٤٠) .
٥) انظر ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب : (١ / ٣٤٠) .
٦) انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : (١٥ / ١٠٤ / ٧٠٢٥) .
٧) انظر الثقات لابن حبان : (٩ / ٢٠٢ / ١٦٠١٦) .
٨) تاريخ الاسلام للذهبي : (٥ / ٩٣٦ / ٤٢٩) .
٩) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٥٢٢ / ٦٥١٦) .
١٠) الطيالسي نسبة إلى الطيالسة وهي التي تكون فوق العمامة . الأنساب للسمعاني : (٩ / ١١٣ / ٢٦٢٢) .

الجماعة إلا البخاري ، توفي سنه ٢٠٤ هـ [١]، قال الإمام يحيى القطان – رحمه الله – : ((هو ثقة لا شك فيه)) [٢]، وقال الخطيب البغدادي – رحمه الله – : ((كان حافظاً مكثراً ، ثقة ثبتاً)) [٣]، ووثقه الرازي [٤]، وابن المديني [٥]، وأحمد بن حنبل [٦]، وقال الإمام العجلي – رحمه الله – : ((بصري ثقة)) [٧]،

ووثقه النسائي [٨]، وابن عدي [٩]، وغيرهم .

- القاسم بن الفضل الحُدّانِي [١٠] ، البصري ، توفي سنة ١٦٧هـ ، روى عن : ثمامة بن حزن القشري ، ويوسف بن سعد الجمحي ، وروى عنه : حبان بن هلال ، وابو داود الطيالسي ، وروى له الجماعة إلا البخاري [١١]، أثنى عليه يحيى بن سعيد القطان [١٢]، وقال الإمام ابن حبان – رحمه الله –

١) انظر تهذيب الكمال للمزي : (١١ / ٤٠١ / ٢٥٠٧) .
٢) إكمال تهذيب الكمال للمغلطاني : (٦ / ٥٣ / ٢١٦٦) .
٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : (١٠ / ٣٢ / ٤٥٧٠) .
٤) انظر المصدر السابق : (١٠ / ٣٢ / ٤٥٧٠) .
٥) انظر تاريخ الاسلام للذهبي : (٥ / ٨٤ / ١٧٠) .
٦) انظر تاريخ أصبهان لأبو نعيم الأصبهاني : (١ / ٣٩٠) .
٧) الثقات للعجلي : (١ / ٢٠١ / ٦٠٩) .
٨) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٩ / ٣٨٤ / ١٢٣) .
٩) انظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : (٤ / ٢٧٨ / ٧٤٩) .
١٠) الحداني نسبة إلى حدان وهم بطن من بطون الأزد . اللباب لابن الأثير : (١ / ٣٤٧) .
١١) انظر تاريخ الاسلام للذهبي : (٤ / ٤٨١ / ٣٢٥) .
١٢) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٧ / ٢٩١ / ٨٩) .

: ((من المتيقظين في الروايات على سوء حفظه)) [١]، ووثقه أحمد بن حنبل [٢]، وابن معين [٣]، ومحمد بن سعد [٤]، والنسائي[٥]. والخلاصة أنه ثقة .

- يوسف بن سعد الجُمَحِي[٦] ، البصري ، ويقال اسمه يوسف بن مازن ، روى عن: الحارث بن حاطب الجمحي ، وعلي الأزدي ، وروى عنه : الربيع بن مسلم ، والقاسم بن الفضل ، وروى له الترمذي والنسائي [٧]، وثقه ابن معين [٨]، وقال الإمام الترمذي – رحمه الله – : ((رجل مجهول)) [٩]، وقال الإمام الذهبي [١٠]، والحافظ ابن حجر[١١] : ((ثقة)) ، وقد وقع اضطراب في اسم يوسف بن سعد ، فقد روى الطبراني في المعجم الكبير هذا الحديث لكنه قال : ((عن يوسف بن مازن الراسبي)) [١٢]، وكذا قاله الحاكم [١٣]، والبيهقي [١٤]، قال ابن كثير – رحمه الله – : ((ورواه ابن جرير من طريق القاسم بن الفضل ،عن عيسى بن مازن ، كذا قال ، وهذا يقتضي اضطراباً في الحديث)) [١٥]، وقال

---

١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان : (١ / ٢٥١ / ١٢٥٩) .
٢) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٧ / ١١٧ / ٦٦٨) .
٣) انظر تاريخ ابن معين برواية الدوري : (٤ / ١٤٤ / ٣٦١٥) .
٤) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : (٧ / ٢٠٨ / ٣٢٨٩) .
٥) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٢٣ / ٤١٣ / ٤٨١٢) .
٦) سبق العريف به في الباب الاول ، الفصل الرابع ، الحديث الثالث عشر .
٧) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٣٢ / ٤٢٦ / ٧١٣٧) .
٨) انظر سؤالات ابن الجنيدي : (١ / ٣٢٠ / ١٨٦) .
٩) سنن الترمذي ، كتاب تفسير القرآن ، باب من سورة القدر : (٥ / ٤٤٤ / ٣٣٥٠) .
١٠) الكاشف للذهبي : (٢ / ٣٩٩ / ٦٤٣٤) .
١١) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٦١١ / ٧٨٦٥) .
١٢) المعجم الكبير للطبراني : (٣ / ٨٩ / ٢٧٥٤) .
١٣) المستدرك للحاكم ، كتاب معرفة الصحابة ، باب فضائل الحسن بن علي : (٣ / ١٨٦ / ٤٧٩٦) .
١٤) شعب الإيمان للبيهقي ، كتاب الإيمان ، فصل في ليلة القدر : (٥ / ٢٥٧ / ٣٣٩٦) .
١٥) تفسير ابن كثير ، سورة القدر : (٨ / ٤٤١) .

أيضاً : ((ثم من الذي يفهم من الآية أن الألف الشهر المذكورة في الآية هي أيام بني أمية ، والسورة مكية ، فكيف يحال على ألف شهر هي دولة بني أمية ، ولا يدل عليها لفظ الآية ولا معناها ؟ والمنبر إنما صنع بالمدينة بعد مدة من الهجرة ، فهذا كله مما يدل على ضعف هذا الحديث ونكارته)) [١].

- الحكم على الإسناد : مضطرب متناً واسناداً وهو ضعيف للاضطراب الواقع في اسم يوسف الجمحي ، واضطراب المتن كما وضحه الإمام ابن كثير – رحمه الله – .

. الحديث الخامس :

١– عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَاةٍ ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ الْقَبَائِلِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً ، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُجَمَّعُ فِيهِ بِخَمْسِ مِائَةِ صَلَاةٍ ، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِخَمْسِينَ أَلْفِ صَلَاةٍ ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِي بِخَمْسِينَ أَلْفِ صَلَاةٍ ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ» . رواه ابن ماجه .

٢– تخريج الحديث :

---

١) المصدر السابق : (٨ / ٤٤١) .

- أخرجه الإمام ابن ماجه – رحمه الله – في سننه ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع : (١ / ٤٥٣ / ١٤١٣) قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا أبو الخطاب الدمشقي قال : حدثنا رزيق أبوعبد الله الألهاني ، عن أنس بن مالك ، الحديث .

- وأخرجه أيضاً الإمام الطبراني – رحمه الله – في معجمه الأوسط ، بلفظه : (٧ / ١١٢ / ٧٠٠٨) من طريق هشام بن عمار به ، وقال : ((لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به هشام بن عمار)) .

٣- ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

- هشام بن عمار بن نصير السُّلَمي[١] ، الدمشقي ، خطيب دمشق ، ولد سنه ١٥٣هـ ، وتوفي سنه ٢٤٥هـ ، روى عن : ايوب بن تميم القارئ ، وحماد الدمشقي ، وروى عنه : بقي بن مخلد الأندلسي ، ومحمد القزويني ابن ماجه ، وروى له الجماعة إلا مسلم [٢]، قال الإمام أبو حاتم – رحمه الله – : ((صدوق)) [٣]، وذكره في الثقات [٤]، وقال الإمام النسائي – رحمه الله – : ((لا بأس به))

---

١) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الرابع ، الحديث الثاني عشر .
٢) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (١١ / ٤٢٠ / ٩٨) .
٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٩ / ٦٧ / ٢٥٥) .
٤) انظر الثقات لابن حبان : (٩ / ٢٣٣ / ١٦١٧٦) .

[1]، ووثقه ابن عساكر [2]، وقال الإمام العجلي – رحمه الله – : ((صدوق)) [3]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((خطيب دمشق ، ومفتيها ، ومقرئها ، ومحدثها)) [4]، وذكره العلائي في المختلطين [5]، وقال الحافظ ابن حجر – رحمه الله – :((صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح))[6]. والخلاصة فيه أنه ثقة .

- أبو الخطاب هو : حماد الدمشقي ، روى عن : رزيق الألهاني ، وروى عنه : مسلمة بن علي الخشيني ، وهشام بن عمار ، وروى له ابن ماجه [7]، قال عنه الحافظ ابن حجر – رحمه الله – : ((مجهول)) [8]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((ليس بالمشهور)) [9]، ثم قال بعد ان ساق هذا الحديث : ((هذا منكر جداً)) [10]. والخلاصة فيه أنه ضعيف .

---

١) مشيخة النسائي : (١ / ٦٣ / ١١٣) .
٢) انظر تاريخ دمشق لابن عساكر : (٧٤ / ٣٢ / ١٠٠٦٢) .
٣) الثقات للعجلي : (١ / ٤٥٩ / ١٧٤١) .
٤) تاريخ الاسلام للذهبي : (٥ / ١٢٧٢ / ٥٧٥) .
٥) انظر المختلطين للعلائي : (١ / ١٢٦ / ٤٤) .
٦) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٥٧٣ / ٧٣٠٣) .
٧) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٣٣ / ٢٨١ / ٧٣٤٣) .
٨) انظر تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٦٣٦ / ٨٠٧١) .
٩) ميزان الاعتدال للذهبي : (٤ / ٥٢٠ / ١٠١٥٣) .
١٠) المصدر السابق : (٤ / ٥٢٠ / ١٠١٥٣) .

- رزيق أبو عبد الله الأَلْهَاني[1] ، الحمصي ، روى عن : ثوبان ، وانس بن مالك – رضي الله عنه – ، ويروي عنه : أرطأة بن المنذر ، وأبو الخطاب الدمشقي ، روى له ابن ماجه [2]، ذكره ابن حبان في الثقات [3]، ثم ذكره في المجروحين وقال – رحمه الله – : ((ينفرد بالأشياء التي لا تشبه حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الوفاق)) [4]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [5]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((صدوق)) [6]، وقال الحافظ ابن حجر – رحمه الله – : ((صدوق له أوهام)) [7]، وقال الإمام أبو زرعة – رحمه الله – : ((لا بأس به)) [8]. والخلاصة فيه أنه ضعيف .

قال الحافظ ابن حجر – رحمه الله – في هذا الحديث : ((إسناده ضعيف)) [9].

- الحكم على الاسناد : ضعيف لجهالة أبو الخطاب ، ولضعف رزيق الألهاني .

---

١) الألهاني نسبة إلى ألهان بن مالك أخي همدان . الأنساب للسمعاني : (١ / ٣٤٢ / ٢٣٣) .
٢) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٩ / ١٨٥ / ١٩٠٧) .
٣) انظر الثقات لابن حبان : (٤ / ٢٣٩ / ٢٦٩٨) .
٤) المجروحين لابن حبان : (١ / ٣٠١ / ٣٥١) .
٥) انظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي : (١ / ٢٨٣ / ١٢٢٩) .
٦) الكاشف للذهبي : (١ / ٣٩٦ / ١٥٧٢) .
٧) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٢٠٩ / ١٩٣١) .
٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٣ / ٥٠٥ / ٢٢٨٨) .
٩) التلخيص الحبير لابن حجر : (٤ / ٤٣٨) .

. الحديث السادس :

١- عَنْ أَبِي ذَرٍّ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : تَذَاكَرْنَا وَنَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَيُّهُمَا أَفْضَلُ : أَمَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَمْ بَيْتُ الْمَقْدِسِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِيهِ وَلَنِعْمَ الْمُصَلَّى هُوَ ، وَلَيُوشِكَنَّ لَأَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ مِثْلُ شَطَنِ فَرَسِهِ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ يَرَى مِنْهُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ خَيْرًا لَهُ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا» . قَالَ:أَوْ قَالَ : «خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» . رواه إبراهيم بن طهمان .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه إبراهيم بن طهمان - رحمه الله - في كتاب مشيخة ابن طهمان : (ص رقم ١١٨ / ح رقم ٦٢) قال : عن قتادة عن أبي خليل ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، الحديث.

وأخرجه الإمام الطبراني - رحمه الله - في معجمه الأوسط ، بمثله : (٧ / ١٠٣ / ٦٩٨٣) ، الإمام الحاكم - رحمه الله - في مستدركه ، بمثله ، كتاب الفتن والملاحم : (٤ / ٥٥٤ / ٨٥٥٣) وقال: ((حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه)) وأقره الذهبي ، كلاهما من طريق إبراهيم بن طهمان .

- وأخرجه الإمام البيهقي - رحمه الله - في شعب الإيمان ، بنحوه ، كتاب المناسك ، باب فضل الحج والعمرة : (٦ / ٤٢ / ٣٨٤٩) من طريق سعيد بن بشر ، عن قتاده ،به.

٣- ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

- قتادة بن دعامة بن قتادة السَدُوسي[١] ، البصري ، ولد سنة ٦٠هـ ، وتوفي سنة ١١٨ هـ ، روى عن : صفوان بن محرز ، وصالح بن أبي مريم ، وروى عنه : أيوب السختياني ، وموسى العمى ، روى له الجماعة ، ثقة لكنه مدلس [٢]، وقد ذكره الإمام ابن حبان – رحمه الله – في الثقات وقال : ((كان مدلساً)) [٣]، ووثقه أحمد بن حنبل [٤] وابو زرعة العراقي [٥]، والحافظ ابن حجر – رحمه الله – وقال : ((مشهور بالتدليس)) [٦]، وكذا ذكره الإمام السيوطي– رحمه الله – بأنه مشهور بالتدليس[٧] .

- أبي خليل هو : صالح بن أبي مريم الضُبِّعي [٨]، البصري ، توفي في حدود ١٠٠ هـ ، روى عن : ابي سعيد الخدري – رضي الله عنه – ، وعبد الله بن الصامت – رضي الله عنه، روى عنه : منصور بن المعتمر ، وقتادة بن دعامة ، روى له الجماعة [٩]، وثقه ابن سعد [١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات [١١]،
ووثقه النسائي [١٢]، وابن معين [١٣]، والذهبي [١٤].

---

١) السدوسي نسبة إلى سدوس شيبان من بكر بن وائل . الأنساب للسمعاني : (٧ / ١٠٢ / ٢٠٦٣) .
٢) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٥ / ٢٦٩ / ١٣٢) .
٣) الثقات لابن حبان : (٥ / ٣٢٢ / ٥٠٤٥) .
٤) تاريخ الاسلام للذهبي : (٣ / ٣٠١ / ٢٢٩) .
٥) انظر المدلسين لأبو زرعة : (١ / ٧٩ / ٤٩) .
٦) وضعه الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة في طبقات المدلسين وهي : من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع . طبقات المدلسين ص ٤٣ .
٧) انظر اسماء المدلسين للسيوطي : (١ / ٨٠ / ٤٤) .
٨) الضبعي نسبة إلى بني ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ابن كعابة من عدنان . الأنساب للسمعاني : (٨ / ٣٧٦ / ٢٥٣٠) .
٩) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٤ / ٣٧٩ / ١٨٠) .
١٠) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : (٧ / ١٧٧ / ٣١٥٧) .
١١) انظر الثقات لابن حبان : (٥ / ٥٦٦ / ٦٢٧٢) .
١٢) انظر تاريخ الاسلام للذهبي : (٢ / ١١١٦ / ٩١) .
١٣) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٤ / ٤١٦ / ١٨٢٦) .
١٤) انظر الكاشف للذهبي : (١ / ٤٩٨ / ٢٣٦١) .

- عبدالله بن الصامت الْغِفَارِيّ[1]، البصري ، وهو ابن أخي أبو ذر، توفي بعد سنه ٧٠هـ ، روى عن : عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – ، وعمه أبي ذر – رضي الله عنه – ، وروى عنه : محمد بن واسع ، وأبو العالية البراء ، وروى له الجماعة إلا البخاري [2]، قال الإمام النسائي – رحمه الله – : ((ثقة)) [3]، وذكره ابن حبان في الثقات [4]، ووثقه الذهبي [5]، وابن حجر [6].

- الحكم على الإسناد : ضعيف لأن قتادة لم يصرح بالسماع وهو مدلس .

. الحديث السابع :

٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَالْجُمُعَةُ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ جُمُعَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَشَهْرُ رَمَضَانَ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " . رواه البيهقي .

---

١) الغفاري نسبة إلى غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . اللباب لابن الأثير : (٢ / ٣٨٧) .
٢) انظر إكمال تهذيب الكمال للمغلطاني : (٧ / ٤٠٨ / ٢٩٩٣) .
٣) ميزان الاعتدال للذهبي : (٢ / ٤٤٧ / ٤٣٨٦) .
٤) انظر الثقات لابن حبان : (٥ / ٣٠ / ٣٦٩٢) .
٥) انظر الكاشف للذهبي : (١ / ٥٦٣ / ٢٧٨٣) .
٦) انظر تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٣٠٨ / ٣٣٩١) .

٤- تخريج الحديث :

— أخرجه الإمام البيهقي – رحمه الله – في شعب الإيمان ، كتاب المناسك ، باب فضل الحج والعمرة : (٦ / ٤٣ / ٣٨٥١) قال : اخبرنا عبدالله بن يوسف ، اخبرنا أبو الحسن محمد بن رافع بن اسحاق الخزاعي ، اخبرنا المفضل بن محمد ، حدثنا هارون بن موسى الهروي ، حدثنا جدي أبو علقمة ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ، الحديث.

١- ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

- عبدالله بن يوسف بن أحمد بن باموية الأَرْدَسْتَاني[١] ، الاصبهاني روى عن : الحسن البوشنجي ، وأبي العباس الأصم ، وروى عنه : محمد بن أحمد العلوي ، وأبو بكر البيهقي ، توفي سنة ٤٠٩هـ [٢]، قال الخطيب البغدادي – رحمه الله – : ((ثقة)) [٣]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله –:((الإمام المحدث الصالح شيخ الصوفية)) [٤]، وقال الحافظ العراقي– رحمه الله – : ((من كبار مشايخ نيسابور ووجوه المحدثين)) [٥]،وقال عبد الحي الكعري– رحمه الله – : ((كان من كبار الصوفية وثقات المحدثين)) [٦].

- محمد بن رافع بن اسحاق الخزاعي : ((لم أقف له على ترجمة)) .

---

١) الأردستاني نسبة إلى قرية أردستان قريبة من أصفهان . اللباب لابن الأثير : (١ / ٤١) .
٢) انظر اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير : (١ / ٤١) .
٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : (١١ / ٤٥٢ / ٥٢٩٦) .
٤) سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٧ / ٢٣٩ / ١٤٥) .
٥) المنتخب لإبراهيم العراقي : (١ / ٢٩٦ / ٨٩٠) .
٦) شذرات الذهب للكعري : (٥ / ٥٣) .

- المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل الجَنْدىّ[1] ، روى عن : الصامت بن معاذ الجندي ،وهارون بن موسى الفروي ، وروى عنه : سليمان بن أحمد الطبراني ، وابن حبان البستي [2]، قال الإمام الذهبي- رحمه الله - : ((المقرئ المحدث الإمام)) [3]، قال الحافظ أبو على النيسابوري- رحمه الله - : ((هو ثقه)) [4]، وقال ابن الجزري- رحمه الله - : ((مشهور)) [5].

- هارون بن موسى بن أبي علقمة عبد الله بن محمد الْفَرْوِي[6] ، توفي سنة ٢٥٣ هـ ، روى عن : إسحاق بن محمد الفروي، وعبدالله بن محمد الفروي ، وروى عنه : إسحاق بن حمويه ، والمفضل بن محمد الجندي ، وروى له الترمذي والنسائي ، توفي سنة ٢٥٣هـ [7]، قال الإمام أبو حاتم- رحمه الله -: ((شيخ)) [8]، وقال الإمام النسائي- رحمه الله - : ((لا بأس به)) [9]، وذكره ابن حبان في الثقات [10]، وقال الإمام الذهبي - رحمه الله - : ((صدوق)) [11]، وقال الحافظ ابن حجر- رحمه الله - :((لابأس به)) [12].

والخلاصة فيه أنه صدوق .

---

١) الجندي نسبة إلى بلدة جند في بلاد اليمن . الأنساب للسمعاني : (٣ / ٣٥١ / ٩٥٥).

٢) انظر التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة : (١ / ٤٦٠ / ٦١٤) .

٣) سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٤ / ٢٥٧ / ١٦٣) .

٤) المصدر السابق : (١٤ / ٢٥٧ / ١٦٣) .

٥) طبقات القراء لابن الجزري : (٢ / ٣٠٧ / ٣٦٣٨) .

٦) الفروي نسبة إلى الجد الأعلى للجماعة . اللباب لابن الأثير : (٢ / ٤٢٦) .

٧) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٣٠ / ١١٣ / ٦٥٢٩) .

٨) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : (٩ / ٩٥ / ٣٩٥) .

٩) تاريخ الاسلام للذهبي : (٦ / ٢٢٣ / ٥٧٣) .

١٠) انظر الثقات لابن حبان : (٩ / ٢٤١ / ١٦٢١٨) .

١١) الكاشف للذهبي : (٢ / ٣٣١ / ٥٩٢٢) .

١٢) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٥٦٩ / ٧٢٤٥) .

- عبدالله بن محمد بن عبد الله الْفَرْوِي ، المدني ، توفي سنة ١٩٠هـ ، روى عن : إسحاق بن ابي فروة ، ومحمد بن المنكدر ، وروى عنه : عبد الله بن وهب ، وهارون بن موسى الفروي ، روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي [١] ، قال الإمام أبو حاتم – رحمه الله – : ((ليس به بأس)) [٢] ، ووثقه ابن معين [٣] ، وابن سعد [٤] ، والنسائي [٥] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٦] ، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((ثقة)) [٧] ، وقال الحافظ ابن حجر – رحمه الله – : ((صدوق)) [٨] . والخلاصة فيه أنه ثقة .

- محمد بن المنكدر بن عبد الله القُرَشي [٩] ، التَيْميّ [١٠] ، ولد بعد سنة ٣٠هـ ، وتوفي سنة ١٣٠هـ ، روى عن : سعيد بن المسيب ، وجابر بن عبدالله — رضي الله عنه — وروى عنه : جعفر الضبعي ، وعبد الله بن محمد الفروي ، روى له الجماعة [١١] ، قال الإمام محمد بن سعد – رحمه الله – : ((كان

---

١) انظر تهذيب الكمال للمزي : (١٦ / ٦٣ / ٣٥٣٨) .

٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٥ / ١٦٥ / ٧١٤) .

٣) انظر تاريخ ابن معين رواية الدوري : (٣ / ١٥٧ / ٦٦٩) .

٤) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : (٥ / ٤٩٢ / ١٤٤٥) .

٥) انظر تهذيب التهذيب لابن حجر : (٦ / ١٠ / ١٤) .

٦) انظر الثقات لابن حبان : (٧ / ٦١ / ٩٠١٥) .

٧) الكاشف للذهبي : (١ / ٥٩٤ / ٢٩٥) .

٨) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٣٢١ / ٣٥٨٧) .

٩) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس .

١٠) سبق التعريف به في الباب الثاني ، الفصل الأول ، الحديث الثالث .

١١) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٥ / ٣٥٣ / ١٦٣) .

ثقة ورعاً عابداً)) [1]، ووثقه ابن معين [2]، وذكره العجلي في الثقات ووثقه [3]، وابن حبان في الثقات [4]، ووثقه الذهبي [5]، وقال الحافظ ابن حجر – رحمه الله – : ((ثقة فاضل)) [6].

- الحكم على الإسناد : ضعيف لجهالة محمد بن رافع ، قال الألباني في هذا الحديث : ((ضعيف جداً)) [7].

. الحديث الثامن :

٢– عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا بِعَشَرَةِ آلَافِ صَلَاةٍ ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِعَشَرَةِ أَمْثَالِهَا بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِأَلْفِ صَلَاةٍ ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ

---

١) الطبقات الكبرى لابن سعد : (٥ / ٣٦١ / ١٠٦٧) .
٢) انظر تاريخ ابن معين رواية الدارمي : (١ / ٢٠٣ / ٧٤٩) .
٣) انظر الثقات للعجلي : (١ / ٤١٤ / ١٥٠٦) .
٤) انظر الثقات لابن حبان : (٥ / ٣٥٠ / ٥١٦٣) .
٥) انظر الكاشف للذهبي : (٢ / ٢٢٤ / ٥١٧٠) .
٦) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٥٠٨ / ٦٣٢٧) .
٧) ضعيف الجامع الصغير للألباني : (١ / ٥٢٢ / ٣٥٧٢) .

أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ» . ذكره الزركشي في إعلام الساجد وقال : ((غريب)) .

٣- تخريج الحديث :

- ذكره الإمام الزركشي – رحمه الله – في إعلام الساجد بأحكام المساجد : (ص رقم ١١٨) وعزاه للإمام الطبراني – رحمه الله – في المعجم الكبير ، من طريق عمرو بن بكر السكسي قال : حدثنا مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، الحديث ، ولم أقف عليه في المعجم الكبير ، ولا في مجمع الزوائد .

ومع ذلك فإن عمرو بن بكر السكسي ، الشامي ، روى عن ثور بن زيد ، ومقاتل بن حيان ، وروى عنه : إبراهيم بن محمد الفيرابي ، وإبراهيم بن عمرو السكسي ، وروى له ابن ماجه [١]، قال فيه الإمام ابن عدي – رحمه الله – : ((له أحاديث مناكير)) [٢]، وذكره العقيلي في الضعفاء [٣]، وقال الإمام ابن حبان– رحمه الله – :

((لا يحل الاحتجاج به)) [٤]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [٥]، وقال الإمام الدارقطني – رحمه الله – : ((متروك)) [٦]، وقال فيه الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((أحاديث شبه موضوعه)) [٧]، وقال فيه

١) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٢١ / ٥٤٩ / ٤٣٣١) .
٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : (٦ / ٢٥١ / ١٣١٠) .
٣) انظر الضعفاء الكبير للعقيلي : (٣ / ٢٥٨ / ١٢٦٤) .
٤) المجروحين لابن حبان : (٢ / ٧٩ / ٦٣٠) .
٥) انظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي : (٢ / ٢٢٣ / ٢٥٤٧) .
٦) لسان الميزان لابن حجر : (١ / ٣٢٧ / ٢٢٨) .
٧) ميزان الاعتدال للذهبي : (٣ / ٢٤٨ / ٦٣٣٧) .

الحافظ ابن حجر – رحمه الله – : ((متروك)) [1]، وأيضا الضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس [2].

■ فالحديث بهذا الاسناد ضعيف جداً لضعف عمرو السكسي ، ولعدم سماع الضحاك من ابن عباس .

. الحديث التاسع :

١– عَنْ جَابِرٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " لَا يَدْخُلُ مَسْجِدَنَا هَذَا ، بَعْدَ عَامِنَا هَذَا ، مُشْرِكٌ إِلَّا أَهْلُ الْعَهْدِ ، وَخَدَمُكُمْ " . رواه أحمد .

٢– تخريج الحديث :

١) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٤١٩ / ٤٩٩٣) .
٢) انظر المراسيل لابن أبي حاتم : (١ / ٩٥ / ٣٤٢) .

- أخرجه الإمام أحمد – رحمه الله – في مسنده : (ص رقم ١٠١٧ / ح رقم ١٥٢٢١) قال : حدثنا حسين ، حدثنا شريك عن الأشعث ، عن الحسن ، عن جابر ، الحديث .

٣- ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

- حسين بن محمد بن بهرام التميمي[١] ، المؤدب المرْوَذي[٢] ، توفي ٢١٣ هـ ، وقيل ٢١٤ هـ ، روى عن : ابن أبي ذئب ، وشريك بن عبدالله ، وروى عنه : يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وروى له الجماعة [٣]، وثقه الإمام أحمد [٤]، وابن سعد [٥]، وقال الإمام النسائي – رحمه الله – : ((ليس به بأس)) [٦]، وذكره العجلي في الثقات [٧]، وابن حبان في الثقات أيضاً ، ووثقه الذهبي [٨]. والخلاصة أنه ثقة .

- شريك بن عبدالله النَّخَعِيّ[٩] ، ولد سنة ٩٥هـ ، وتوفي سنة ١٧٧هـ ، روى عن : خالد بن علقمة ، وأشعث بن سوار ، وروى عنه : عمرو بن عون الواسطي ، وحسين بن محمد ، وروى له الجماعة سوى البخاري [١٠]، قال الإمام ابن معين – رحمه الله – : ((شريك ثقة إلا

---

١) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث السابع .
٢) المروذي نسبة إلى بلدة المروالروذى التي مبنية على وادي مرو . الأنساب للسمعاني : (١٢ / ٢٠٠ / ٣٧٤٥) .
٣) أنظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٠ / ٢١٦ / ٥٤) .
٤) انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : (٨ / ٦٥٠ / ٤١٣٧) .
٥) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : (٧ / ٣٣٨) .
٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : (٦ / ٤٧٣ / ١٣٣٣) .
٧) انظر الثقات للعجلي : (١ / ١٢١ / ٢٩٤) .
٨) انظر تذكرة الحفاظ للذهبي : (١ / ٢٩٧ / ٤٠٩) .
٩) النخعي ينسب إلى النخع وهي قبيلة كبيرة من مذحج واسم النخع : جسر بن عمرو بن علة . اللباب لابن الأثير : (٣ / ٣٠٤) .
١٠) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٨ / ٢٠٠ / ٣٧) .

أنه كان لا يتقن ويغلط)) [1]، وقال الإمام الجوزجاني – رحمه الله – : ((شريك سيء الحفظ مضطرب مائل)) [2]، قال الإمام ابن المبارك – رحمه الله – : ((ليس بشيء)) [3]، وقال الإمام العجلي – رحمه الله –:((ثقة كان حسن الحديث)) [4]، وذكره الإمام ابن حبان – رحمه الله – في الثقات وقال :((كان في آخر أمره يخطئ)) [5]، وقال الإمام النسائي – رحمه الله – : ((ليس به بأس)) [6] ، وقال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((صدوق يخطئ كثيراً)) [7] ، وذكره في المدلسين [8].

والخلاصة فيه أنه ضعيف .

- أشعث بن سوار الكِنْدِيّ[9]، الكوفي ، توفي سنة ١٣٦هـ ، روى عن : عامر الشعبي ، والحسن بن يسار ، وروى عنه : سفيان الثوري، وشريك بن عبدالله ، وروى له مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه [10]، لينه أبو زرعة [11]، وضعفه الإمام أحمد [12]، والنسائي [13]، والدارقطني [1]، وذكره ابن

١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : (١٠ / ٣٨٤ / ٤٧٩١) .
٢) أحوال الرجال للجوزجاني : (١ / ١٥٠ / ١٣٤) .
٣) ميزان الاعتدال للذهبي : (٢ / ٢٧٠ / ٣٦٩٧) .
٤) ثقات العجلي : (١ / ٢١٧ / ٦٦٤) .
٥) الثقات لابن حبان : (٦ / ٤٤٤ / ٨٥٠٧) .
٦) تاريخ الإسلام للذهبي : (٤ / ٦٤٢ / ١٢٩) .
٧) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٢٦٦ / ٢٧٨٧) .
٨) وضعه الحافظ ابن حجر في الطبقة الثانية في طبقات المدلسين وهي : من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه . طبقات المدلسين ص ٣٣ .
٩) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث الخامس .
١٠) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٦ / ٢٧٥ / ١٢٠) .
١١) ميزان الاعتدال للذهبي : (١ / ٢٦٤ / ٩٩٦) .
١٢) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٢ / ٢٧١ / ٩٧٨) .
١٣) انظر الضعفاء والمتروكين للنسائي : (١ / ٢٠ / ٥٨) .

عدي في الضعفاء [2]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((صدوق)) [3]، وقال الإمام ابن حجر – رحمه الله – في التقريب : ((ضعيف)) [4]. والخلاصة فيه أنه ضعيف .

● الحسن بن يسار البصري، الأَنْصَارِي [5] ، ولد بعد خلافة عمر بن الخطاب بسنتين ، وتوفي سنة ١١٠ هـ ، روى عن : وعبدالله بن عباس — رضي الله عنهما –، وجابر بن عبدالله — رضي الله عنهما –، وروى عنه : جرير بن حازم ، وأشعث بن سوار ، وروى له الجماعة [6]، وكان يرسل كثيراً [7]، قال الإمام أبو زرعة – رحمه الله – : ((من المشهورين بالتدليس)) [8]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((كان سيد أهل زمانه علماً وعملاً)) [9]وقال أيضاً : ((وكان يدلس ويرسل ويحدث بالمعاني)) [10] ، وقال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس قال البزار : كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم)) [11]، وذكره في المدلسين [1]. والخلاصة أنه ثقة مدلس .

---

١) انظر الضعفاء والمتروكين للدارقطني : (١ / ٢٥٩ / ١١٣) .
٢) انظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : (٢ / ٤٠ / ١٩٨) .
٣) الكاشف للذهبي : (١ / ٢٥٣ / ٤٤٠) .
٤) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ١١٣ / ٥٢٤) .
٥) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث الخامس .
٦) انظر غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري : (١ / ٢٣٥ / ١٠٧٤) .
٧) انظر المراسيل لابن أبي حاتم : (١ / ٣٦ / ١١٢) .
٨) المدلسين لأبو زرعة : (١ / ٤١ / ٩) .
٩) سير أعلام النبلاء للذهبي : (٤ / ٥٦٥ / ٢٢٣) .
١٠) تاريخ الاسلام للذهبي : (٣ / ٢٥ / ٣٤) .
١١) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ١٦٠ / ١٢٢٧) .

- جابر بن عبد الله – رضي الله عنه – سبق ترجمته في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث الخامس.

▪ الحكم على الإسناد : ضعيف ، لضعف شريك بن عبد الله ، وأشعث بن سوار ، وللانقطاع بين الحسن البصري وبين جابر بن عبد لله ، فإن الحسن لم يسمع من جابر [٢] .

. الحديث العاشر :

١– عَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ : " لَيَرْتَقِيَنَّ جَبَّارٌ مِنْ جَبَابِرَةِ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى مِنْبَرِي هَذَا " . رواه أحمد .

٢– تخريج الحديث :

---

١) وضعه الحافظ ابن حجر في الطبقة الثانية في طبقات المدلسين وهي : من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه . طبقات المدلسين ص ٢٩ .

٢) انظر المراسيل لابن أبي حاتم : (١ / ٣٦ / ١١٢) .

– أخرجه الإمام أحمد – رحمه الله – في مسنده (ص رقم ٦١٤ / ح رقم ٩٠٠٠) قال : حدثنا عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد قال : حدثني من سمع أبا هريرة يقول ، الحديث .

٣– ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

- عفان بن مسلم بن عبدالله الصَّفَّار[١] ، البصري ، ولد سنة ١٣٤ هـ ، وتوفي سنة ٢٢٠هـ ، روى عن : الأسود بن شيبان ، وحماد بن سلمة ، وروى عنه : ابراهيم الجوزجاني ، والإمام أحمد ، وروى له الجماعة [٢]، قال الإمام أبو حاتم – رحمه الله –: ((ثقة متقن متين)) [٣]، ووثقه أحمد بن حنبل [٤]، ويحيى القطان [٥]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((الحافظ الثبت)) [٦].

- حماد بن سلمة بن دينار البصري ، توفي سنة ١٦٧هـ ، روى عن : ثابت البناني ، وعلي بن زيد بن جدعان، وروى عنه : أحمد الحضرمي ، وعفان بن مسلم ، وروى له الجماعة [٧]، قال الإمام ابن سعد – رحمه الله – : ((قالوا : وكان حماد بن سلمة ثقة كثير الحديث ، وربما حدث بالحديث

---

١) الصفار ينسب لمن يبيع الأواني الصفرية . اللباب لابن الأثير : (٢ / ٢٤٣) .
٢) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٠ / ٢٤٢ / ٦٥) .
٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٧ / ٣٠ / ١٦٥) .
٤) انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : (١٤ / ٢٠١ / ٦٦٦٨) .
٥) انظر تاريخ الاسلام للذهبي : (٥ / ٣٩٧ / ٢٧٣) .
٦) ميزان الاعتدال للذهبي : (٣ / ٨١ / ٥٦٧٨) .
٧) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٧ / ٤٤٤ / ١٦٨) .

المنكر)) [1]، ووثقه أحمد بن حنبل [2]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((ثقة له أوهام)) [3]، وقال الحافظ ابن حجر – رحمه الله – : ((ثقة عابد ، تغير حفظه)) [4]. والخلاصة فيه أنه ثقة .

- علي بن زيد بن جدعان القُرَشي [5] ، قيل أنه ولد أعمى ، وقد اختلط آخر عمره ، روى عن سعيد بن جبير ، وسعيد بن المسيب ، وروى عنه : جعفر الضبعي ، وحماد بن سلمة ، توفي سنة ١٣١هـ [6]، وقد ضعفه ابن سعد [7]، وذكره ابن عدي في الضعفاء [8]، والعقيلي في الضعفاء [9]، وقال الإمام أبو حاتم – رحمه الله – : ((لا يحتج به)) [10]، وقال الإمام ابن خزيمة – رحمه الله – : ((لا أحتج به لسوء حفظه)) [11]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((أحد الحفاظ وليس بالثبت)) [12]، وقال الحافظ ابن حجر – رحمه الله – : ((فيه ضعف ولا يحتج به)) [13]. والخلاصة فيه أنه ضعيف .

---

١) الطبقات الكبرى لابن سعد : (٧ / ٢٠٨ / ٣٢٨٨) .
٢) انظر المعرفة والتاريخ للفسوي : (٢ / ١٩٥) .
٣) ميزان الاعتدال للذهبي : (١ / ٥٩٠ / ٢٢٥١) .
٤) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ١٧٨ / ١٤٩٩) .
٥) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس .
٦) انظر تاريخ الاسلام للذهبي : (٣ / ٧٠٧ / ٢٠٤) .
٧) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : (٧ / ٢٥٢) .
٨) انظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : (٦ / ٣٣٣ / ١٣٥١) .
٩) انظر الضعفاء الكبير للعقيلي : (٣ / ٢٢٩ / ١٢٣١) .
١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٦ / ١٨٧ / ١٠٢١) .
١١) ميزان الاعتدال للذهبي : (٣ / ١٢٧ / ٥٨٤٤) .
١٢) الكاشف للذهبي : (٢ / ٤٠ / ٣٩١٦) .
١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر : (٧ / ٣٢٢ / ٥٤٤) .

- الحكم على الإسناد : ضعيف لضعف علي بن زيد ، ولوجود انقطاع بين علي بن زيد وبين أبو هريرة ، حيث سقط راوي بينهما لا يُعرف .

. الحديث الحادي عشر :

١- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : «مَا بَيْنَ حُجْرَتِي وَمُصَلَّايَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ». رواه الطبراني .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام الطبراني – رحمه الله – في معجمه الأوسط : (٥ / ٢٥٢ / ٥٢٣١) قال : حدثنا محمد بن الفضل السقطي قال : نا سعيد بن سليمان ، عن عدي بن الفضل عن علي بن الحكم ، عن أنس ، الحديث ، وقال الطبراني بعده : ((لم يرو هذا الحديث عن علي بن الحكم إلا عدي بن الفضل ، تفرد به سعيد بن سليمان)) .

٣- ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

- محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان السَّقطِي[١] ، توفي سنة ٢٨٨هـ [٢]، روى عن : فضيل بن عبد الوهاب ، وسعيد بن سليمان الواسطي ، وروى عنه : ابنه اسحاق ، وسليمان بن أحمد الطبراني ، قال عنه الإمام الدارقطني – رحمه الله – : ((صدوق)) [٣]، ووثقه الخطيب البغدادي [٤] . والخلاصة أنه صدوق .

- سعيد بن سليمان الضَبّي[٥] ، الواسِطِي ، المعروف بسعدويه ، توفي سنة ٢٢٥ هـ روى عن : وهيب بن خالد ، وعدي بن الفضل ، وروى عنه : يحيى بن معين ، ومحمد بن الفضل ، روى له الجماعة [٦]، قال الإمام أبو حاتم – رحمه الله – :((ثقة مأمون)) [٧]، وقال الإمام ابن سعد – رحمه

---

١) السقطي نسبة إلى بيع السقط . اللباب لابن الأثير : (٢ / ١٢٢) .
٢) انظر تاريخ الاسلام للذهبي : (٦ / ٨٢١ / ٤٩٤) .
٣) سؤالات الحاكم للدراقطني : (١ / ١٤٥ / ١٩٧) .
٤) انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : (٤ / ٢٥٦ / ١٤٥١) .
٥) الضبي نسبة إلى ضبة بن أد بن طابخة ، من أهل بغداد . الأنساب للسمعاني : (٨ / ٣٨٤ / ٢٥٣١) .
٦) انظر تهذيب الكمال للمزي : (١٠ / ٤٨٣ / ٢٢٩١) .
٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٤ / ٢٦ / ١٠٧) .

الله – :((سعدويه كان ثقة كثير الحديث)) [1]، وذكره ابن حبان في الثقات [2]، ووثقه العجلي [3]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((ثقة مشهور صاحب حديث)) [4]، ووثقه ابن حجر [5].

- عدي بن الفضل البصري ، مولى بني تميم ، روى عن : إسحاق بن سويد العدوي، وعلي البناني ، وروى عنه : شعيب الواسطي ، وعلي بن الجعد ، وروى له ابن ماجه ، توفي ١٧١ هـ [6]، قال الإمام أبو حاتم – رحمه الله –:((متروك الحديث)) [7]، وقال الإمام ابن معين – رحمه الله – : ((ليس بشيء)) [8]، وقال الإمام ابو داود – رحمه الله – : ((لا أكتب حديثه)) [9]، وذكره ابن حبان في المجروحين [10]، وقال الإمام النسائي – رحمه الله – : ((متروك الحديث)) [11]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – :

---

١) الطبقات الكبرى لابن سعد : (٧ / ٢٤٤ / ٣٥١٦) .

٢) انظر الثقات لابن حبان : (٨ / ٢٦٧ / ١٣٣٦٩) .

٣) انظر الثقات للعجلي : (١ / ١٨٥ / ٥٤٧) .

٤) ميزان الاعتدال للذهبي : (٢ / ١٤١ / ٣٢٠١) .

٥) انظر تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٢٣٧ / ٢٣٢٩) .

٦) انظر تاريخ الاسلام للذهبي : (٤ / ٦٩٠ / ١٩٦) .

٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٧ / ٤ / ١١) .

٨) تاريخ ابن معين برواية الدوري : (٤ / ٨٧ / ٣٢٨٤) .

٩) سؤالات الآجري أبا داود للسجستاني : (١ / ٣٠٦ / ٤٥٧) .

١٠) انظر المجروحين لابن حبان : (٢ / ١٨٧ / ٨٢٢) .

١١) الضعفاء والمتروكون للنسائي : (١ / ٧٨ / ٤٤٠) .

((شيخ بصري واهٍ)) [1] ، وقال الإمام ابن حجر - رحمه الله - : ((متروك)) [2] . والخلاصة فيه أنه ضعيف جداً .

- علي بن الحكم البُنَاني[3] ، البصرى ، توفي سنة ١٣١ هـ ، روى عن : إبراهيم النخعي ، وعن أنس بن مالك – رضي الله عنه - ، وروى عنه : معمر بن راشد ، وعدي بن الفضل ، وروى له الجماعة إلا مسلم [4]، قال الإمام أبو حاتم - رحمه الله - : ((ليس به بأس صالح الحديث)) [5]، وقال الإمام أحمد بن حنبل- رحمه الله -:((ليس به بأس)) [6]، وذكره ابن حبان في الثقات [7]، ووثقه ابن سعد [8]، والدارقطني [9]، والذهبي [10]، وقال الإمام ابن حجر- رحمه الله - : ((ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة)) [11].

---

١) انظر تاريخ الاسلام للذهبي : (٤ / ٦٩٠ / ١٩٦) .

٢) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٣٨٨ / ٤٥٤٥) .

٣) البناني نسبة إلى بنانة بن سعد بن لؤي ، وبنانة لقب لأولاد سعد لحاضنة كانت تحضنهم . الأنساب المتفقة : (١ / ٢٠) .

٤) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٢٠ / ٤١٣ / ٤٠٥٧) .

٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٦ / ١٨١ / ٩٩٣) .

٦) المصدر السابق : (٦ / ١٨١ / ٩٩٣) .

٧) انظر الثقات لابن حبان : (٧ / ٢٠٥ / ٩٦٩٣) .

٨) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : (٧ / ١٩٠ / ٣٢٠٩) .

٩) انظر سؤالات الحاكم للدارقطني : (١ / ٢٤٨ / ٤١٢) .

١٠) انظر ميزان الاعتدال للذهبي : (٣ / ١٢٥ / ٥٨٣٠) .

١١) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٤٠٠ / ٤٧٢٢) .

والخلاصة فيه أنه ثقة .

- الحكم على الإسناد : ضعيف لضعف عدي بن الفضل.

. الحديث الثاني عشر :

١- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ((مَنْ خَرَجَ عَلَى طُهْرٍ لا يُرِيدُ إلا مَسْجِدَ قُبَاءَ لِيُصَلِّيَ فِيهِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ عُمْرَةٍ ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى طُهْرٍ لا يُرِيدُ إِلا مَسْجِدِي هَذَا - يُرِيدُ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ - لِيُصَلِّيَ فِيهِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ حَجَّةٍ)) . رواه البخاري في التاريخ الكبير .

٢- تخريج الحديث :

– أخرجة الإمام البخاري – رحمه الله – في التاريخ الكبير: (٨ / ٣٧٩ / ٣٣٩٠) قال : حدثني علي بن إبراهيم قال : نا يعقوب بن محمد قال : نا إسماعيل بن المعلى الأنصاري ، عن يوسف بن طهمان عن أبي أمامه ، الحديث.

٣- ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

- علي بن إبراهيم بن عبد المجيد الواسِطِي[١] ، توفي سنة ٢٧٤ هـ ، روى عن : داود بن المحبر ، ويعقوب بن محمد ، وروى عنه : أحمد بن محمد القطان ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ، وروى له البخاري في صحيحيه [٢]، وثقه الدارقطني [٣]، وقال ابن أبي حاتم – رحمه الله – : ((صدوق)) [٤]، ووثقه الذهبي [٥]، وقال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((صدوق)) [٦]. والخلاصة فيه أنه ثقة .

- يعقوب بن محمد بن عيسى الزُّهْرِيّ[٧] ، القُرَشي[٨] ، توفي سنة ٢١٣هـ ، روى عن: سفيان بن حمزة الأسلمي ، وإسماعيل بن معلى الأنصاري ، وروى عنه : عباس الدوري ، وعلي بن إبراهيم الواسطي ، وروى له ابن ماجه [٩]، ذكر أبو زرعة أنه واهي الحديث [١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات [١]،

---

١) الواسطي نسبة إلى مدينة واسط في بلاد العراق . لب الألباب للسيوطي : (١ / ٢٧١) .

٢) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (١٣ / ٩٠ / ٥١) .

٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : (١١ / ٣٣٤ / ٦١٦٨) .

٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٦ / ١٧٥ / ٩٥٧) .

٥) انظر الكاشف للذهبي : (٢ / ٣٥ / ٣٨٧٨) .

٦) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٣٩٨ / ٤٦٨٦) .

٧) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس .

٨) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس .

٩) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٣٢ / ٣٦٧ / ٧١٠٥) .

١٠) انظر علل الحديث لابن أبي حاتم : (٦ / ٢٨٩ / ٢٥٣٣) .

وقال علي بن الحسين بن حبان – رحمه الله – : ((وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا : يعقوب بن محمد الزهري صدوق ولكن لا يبالى عمن حدث)) [2]، وذكره ابن عدي[3] وابن الجوزي[4] في الضعفاء ، وقال الإمام ابن حجر – رحمه الله – في التقريب : ((صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء)) [5]. والخلاصة فيه أنه ضعيف .

- إسماعيل بن معلى بن إسماعيل الأَنْصَاري[6] ، الزُّرَقِيّ[7] ، روى عن يوسف بن طهمان ، وروى عنه : يعقوب بن محمد [8]، وقد ذكره البخاري في تاريخه بلا تعديل ولا تجريح ، وذكره ابن حبان في الثقات [9]، وقال الإمام أبو حاتم الرازي – رحمه الله – : ((مجهول)) [10]، وكذا قال الإمام الذهبي [11]، وابن حجر – رحمهما الله – : ((مجهول)) [12] . والخلاصة فيه أنه ضعيف .

---

١) انظر الثقات لابن حبان : (٩ / ٢٨٤ / ١٦٤٥٩) .
٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : (١٦ / ٣٩٢ / ٧٥١٥) .
٣) انظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : (٨ / ٤٨٤ / ٢٠٥٨) .
٤) انظر الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي : (٢ / ٢١٦ / ٣٨٢٨) .
٥) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٦٠٨ / ٧٨٣٤) .
٦) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث الخامس .
٧) الزرقي نسبة إلى بني زريق وهم من بطون الأنصار يقال لهم : زريق ابن عبد حارثة بن مالك ابن الخزرج . الأنساب للسمعاني : (٦ / ٢٨٥ / ١٩١٣) .
٨) انظر التاريخ الكبير للبخاري : (١ / ٣٧٤ / ١١٨٩) .
٩) انظر الثقات لابن حبان : (٨ / ٨٩ / ١٢٣٧٣) .
١٠) الجرح والتعديل لابن أبو حاتم : (٢ / ٢٠٠ / ٦٧٣) .
١١) انظر ميزان الاعتدال للذهبي : (١ / ٢٥١ / ٩٥٤) .
١٢) لسان الميزان لابن حجر : (٢ / ١٧٧ / ١٢٤٧) .

- يوسف بن طهمان مولى لآل معاوية [1]، روى عن : ابيه طهمان ، وأبي أمامة بن سهل ، وروى عنه : عبيد الله بن موهوب ، وإسماعيل بن معلى، قال الإمام البخاري - رحمه الله - : ((لا يتابع عليه)) [2]، وذكره العقيلي في الضعفاء [3]، وابن عدي في الضعفاء أيضاً [4]، وقال الإمام الذهبي - رحمه الله - ((واه))[5]، وكذا قال ابن حجر [6]. والخلاصة فيه أنه ضعيف .
- أبو أمامة هو : أسعد بن سهل بن حنيف بن وهب الأَنْصَاري[7] ، روى عن : أبيه سهل بن حنيف ، وروى عنه : ابن شهاب الزهري ، وابنه محمد ، سماه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بإسم جده أسعد بن زرارة ، وكناه بكنيته ، ودعا له ، وبرك عليه ، توفي سنة ١٠٠ هـ [8]، وقد اختلف العلماء هل أدرك الرسول – صلى الله عليه وسلم – أم لا ؟

- الحكم على الإسناد : ضعيف جداً ، لضعف يعقوب الزهري ، ويوسف بن طهمان ، ولجهالة اسماعيل الأنصاري .

---

١) انظر التكميل في الجرح و التعديل لابن كثير : (٢ / ٤٥١ / ١٦٧٤) .
٢) التاريخ الكبير للبخاري : (٨ / ٣٧٨ / ٣٣٨٩) .
٣) انظر الضعفاء الكبير للعقيلي : (٤ / ٤٤٩ / ٢٠٧٨) .
٤) انظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : (٨ / ٩٠٥ / ٢٠٧٥) .
٥) ميزان الاعتدال للذهبي : (٤ / ٤٦٧ / ٩٨٧٣) .
٦) انظر لسان الميزان لابن حجر : (٨ / ٥٦٠ / ٨٦٩٤) .
٧) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث الخامس .
٨) انظر الإستيعاب في معرفة الصحابة لابن عبد البر : (٤ / ١٦٠٢ / ٢٨٥٢) .

. الحديث الثالث عشر :

١- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : «مَنْ دَخَلَ مَسْجِدِي هَذَا لِيَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ لِيُعَلِّمَهُ ، كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَمَنْ دَخَلَهُ لِغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَحَادِيثِ النَّاسِ ، كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ يَرَى مَا يُعْجِبُهُ وَهُوَ شَيْءٌ غَيْرُهُ» . رواه الطبراني .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام الطبراني - رحمه الله - في معجمه الكبير : (٦ / ١٧٥ / ٥٩١١) قال : حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني يعقوب بن حميد بن كاسب ، ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم ، عن أبيه عن سهل بن سعد ، الحديث.

- وأخرجه الإمام أبو نعيم الأصبهاني - رحمه الله - في كتاب حلية الأولياء ، بلفظه : (٣ / ٢٥٤) من طريق يعقوب بن حميد وقال : ((حديث غريب)) .

– وأخرجه أيضاً ابن ماجه في سننه ، باب فضل العلماء ، بنحوه : (١ / ٨٢ / ٢٢٧) وابن أبي شيبة في مصنفه ، كتاب صلاة التطوع ، باب الصلاة في مسجد النبي – صلى الله عليه وسلم ، بنحوه : (٢ / ١٤٨ / ٧٥١٧) ، والإمام أحمد في مسنده ، بنحوه : (ص رقم ٦٣٩ / ح رقم ٩٤١٩) ، وأبو يعلى في مسنده ، بنحوه : (١١ / ٣٥٩ / ٦٤٧٢) ، وابن حبان في صحيحه ، كتاب العلم ، باب ذكر التسوية بين طالب العلم ومعلمه ، بنحوه : (١ / ٢٨٧ / ٨٧) ، والحاكم في مستدركه ، كتاب العلم ، بنحوه : (١ / ١٦٩ / ٣١٠) وقال : ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، فقد احتجا بجميع رواته ولم يخرجاه)) وأقره الذهبي ، والبيهقي في شعب الإيمان ، باب فضل العلم وشرف مقداره ، بنحوه : (٣ / ٢٢٢ / ١٥٧٥) ، كلهم من طريق حميد بن زياد أبي صخر الخراط ، عن سعيد المقبري ، عن أبا هريرة ، به .

٣– ترجمة ودراسة رجال الإسناد :

- عبدالله بن أحمد بن حنبل الشَّيْبَانِي[1] ، البغدادي ، ولد سنة ٢١٣هـ ، وتوفي سنة ٢٩٠ هـ ، روى عن : يحيى بن معين ، ويعقوب بن حميد ، وروى عنه : محمد بن مخلد الدوري ، سليمان بن أحمد الطبراني ، وروى له النسائي [2]، قال الخطيب – رحمه الله – : ((ثقة ، ثبتا، فهماً)) [3]، ووثقه الذهبي [4]، وابن حجر [5].

---

١) الشيباني نسبة إلى شيبان بن ذهل بن ثعلبة ابن بكر ابن وائل من قبيلة عدنان.اللباب لابن الأثير : (٢ / ٢١٩) .

٢) انظر تاريخ الإسلام للذهبي : (٦ / ٦٧٢ / ٢٩٩) .

٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : (١١ / ١٢ / ٤٩٠٤) .

٤) انظر الكاشف للذهبي : (١ / ٥٣٨ / ٢٦٢٥) .

٥) انظر تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٢٩٥ / ٣٢٠٥) .

- يعقوب بن حميد كاسب المدني ، توفي سنة ٢٤١هـ ، روى عن : سليمان بن حرب ، وعبدالعزيز بن أبي حازم ، وروى عنه : بقي بن مخلد ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وروى له ابن ماجه [١]، ذكره ابن حبان في الثقات [٢]، وقال عنه الإمام البخاري – رحمه الله – : ((لم نر إلا خيراً، وهو في الأصل صدوق)) [٣]، لكن ضعفه ابن معين وقال – رحمه الله – : ((ليس بشيء)) [٤]، وقال الإمام أبو حاتم الرازي– رحمه الله – : ((ضعيف الحديث)) [٥]، وقال الإمام النسائي– رحمه الله – ((ليس بشيء)) [٦]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((كان من علماء الحديث ، لكنه له مناكير وغرائب)) [٧]، وقال الإمام ابن حجر – رحمه الله – : ((صدوق ربما يهم)) [٨]، والخلاصة فيه أنه ضعيف .

- عبد العزيز بن أبي حازم هو : عبد العزيز بن سلمة بن دينار المدني ، ولد سنة ١٠٧ هـ ، وتوفي وهو ساجد سنة ١٨٤ هـ ، روى عن : كثير بن زيد ، وأبيه سلمة بن دينار ، وروى عنه : قتيبة بن سعيد ، ويعقوب بن حميد ، وروى له الجماعة [٩] ، ذكره العجلي في الثقات [١٠]،

---

١) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٣٢ / ٣١٨ / ٧٠٨٦) .
٢) انظر الثقات لابن حبان : (٩ / ٢٨٥ / ١٦٤٦٢) .
٣) الهداية والإرشاد للكلاباذي : (٢ / ٨٢٣ / ١٣٩٢) .
٤) تاريخ ابن معين برواية الدوري : (٣ / ١٧٣ / ٧٧٢) .
٥) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : (٩ / ٢٠٦ / ٨٦١) .
٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي : (١ / ١٠٦ / ٦١٦) .
٧) ميزان الاعتدال للذهبي : (٤ / ٤٥٠ / ٩٨١٠) .
٨) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٦٠٧ / ٧٨١٥) .
٩) انظر التاريخ الكبير للبخاري : (٦ / ٢٥ / ١٥٧١) .
١٠) انظر الثقات للعجلي : (١ / ٣٠٤ / ١٠٠٨) .

وقال الإمام ابو حاتم – رحمه الله -: ((صالح الحديث)) [1]، وقال الإمام ابن معين – رحمه الله -: ((ثقة صدوق ليس به بأس)) [2]، وقال الإمام النسائي – رحمه الله - : ((ليس به بأس))[3] ، ووثقه الذهبي[4] ، وقال الحافظ ابن حجر– رحمه الله - : ((صدوق فقيه)) [5]. والخلاصة فيه أنه ثقة .

- سلمة بن دينار الأعرج ، مولى الأسود بن سفيان المخْزُومِي[6] ، القُرَشي[7] ، توفي سنة ١٣٥ هـ ، روى عن : عطاء بن رباح ، وسهل بن سعد ، وروى عنه : فليح بن سليمان ، وابنه عبدالعزيز بن سلمة ، روى له الجماعة [8]، وثقه ابو حاتم [9]، وأحمد بن حنبل [10]، وابن سعد [11]، وابن خزيمة [12]، قال الإمام الذهبي – رحمه الله - : ((كان ثقة فقيها ثبتا كثير العلم كبير القدر)) [13].

---

١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٥ / ٣٨٣ / ١٧٨٧) .

٢) تاريخ ابن ابي خثيمة : (٢ / ٣٦١ / ٣٣٩٠) .

٣) تهذيب الكمال للمزي : (١٨ / ١٢٤ / ٣٤٣٩) .

٤) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : (٨ / ٣٦٣ / ١٠٥) .

٥) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٣٥٦ / ٤٠٨٨) .

٦) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث الثالث .

٧) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثاني ، الحديث السادس .

٨) انظر تهذيب الكمال للمزي : (١١ / ٢٧٢ / ٢٤٥٠) .

٩) انظر الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : (٤ / ١٥٩ / ٧٠١) .

١٠) انظر العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله : (٢ / ٥٥٠ / ٣٦٠٦) .

١١) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : (٥ / ٤٢٢ / ١٢٣٤) .

١٢) انظر الكاشف للذهبي : (١ / ٤٥٢ / ٢٠٢٩) .

١٣) تذكرة الحفاظ للذهبي : (١ / ١٠٠ / ١١٩) .

- سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة الخَزْرَجي[1] ، الأَنْصَاري[2] ، الساعدي ، الإمام ، الفاضل ، بقية رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة سنة ٩١ هـ ، وقيل غير ذلك [3].

▪ الحكم على الإسناد : ضعيف لضعف يعقوب بن حميد .

. أما قول الحاكم – رحمه الله – ((حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته ولم يخرجاه)) في طريق أبا هريرة –رضي الله عنه –، فقد تعقب كلامه شهاب الدين البوصيري[4] فقال : ((وقول الحاكم أن الشيخين احتجا بجميع رواته فيه نظر ، فلم يحتج البخاري بحميد ولا أخرج له في صحيحه ، وإنما روى له في كتاب الأدب المفرد حديثين)) [5]، وقد أعله الإمام الدارقطني – رحمه الله – عندما سُئل عن هذا الحديث بأنه اختلف فيه على سعيد المقبري فقال : ((اختلف فيه على سعيد المقبري ، فرواه أبو صخر حميد بن زياد عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – وخالفه عبيد الله بن عمر فرواه عن سعيد المقبري ، عن عمر بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث ، عن كعب الأحبار قوله ، ورواه ابن عجلان عن سعيد المقبري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن كعب الأحبار ، وقول عبيد الله بن عمر أشبه

---

١) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث الخامس .

٢) سبق التعريف به في الباب الاول ، الفصل الثالث ، الحديث الخامس .

٣) انظر أسد الغابة لابن الأثير : (٢ / ٤٧٢ / ٢٢٩٤) .

٤) هو شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الشافعي توفي سنة ٨٤٠ هـ . شذرات الذهب للكعري : (٩ / ٣٤٠) .

٥) مصباح الزجاجة للبوصيري : (١ / ٣١) .

بالصواب))[1] ، ولقد صدر الإمام المنذري – رحمه الله – [2]هذا الحديث بقوله : ((رُوِيَ عن أبي هريرة))[3] ، حيث أشار إلى ضعفه بقوله رُوِيَ ، وحميد بن زياد هو : ابن أبي زياد المدني ، أبو صخر الخراط ، فقد اختلف في اسمه واسم أبيه ، فيقال : حميد بن زياد ، ويقال : حميد بن صخر ، ويقال : إنهما إثنان [4] ، قال ابن عبد الهادي فيه : ((وقد عُرف اختلاف الأئمة في عدالته والاحتجاج بخبره مع الاضطراب في اسمه وكنيته واسم أبيه ، فما تفرد به من الحديث ولم يتابعه عليه أحد لا ينهض إلى درجة الصحيح ، ولا ينتهي إلى درجة الصحيح ، بل يستشهد به ويُعتبر به))[5] ،

وقد ضعفه ابن معين [6] ، والإمام أحمد بن حنبل [7] ، وقال أبو حاتم : ((لا بأس به))[8] ، وذكره ابن عدي في الضعفاء وقال : ((صالح الحديث))[9] ، وقال الإمام الذهبي:((مختلف فيه))[10] ، وقال الحافظ ابن حجر : ((صدوق يهم))[11] ، والخلاصة فيه أنه ضعيف.

. فهذا الطريق ضعيف أيضاً لضعف حميد الخراط .

---

١) علل الدارقطني : (١٠ / ٣٨٠ / ٢٠٦٦) .

٢) هو الحافظ عبدالعظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري توفي سنة ٦٥٦ هـ . طبقات الشافعية للسبكي : (٩ / ٢٥٩ / ١١٨٧) .

٣) الترغيب والترهيب للمنذري : (١ / ٥٠ / ١٠٥) .

٤) انظر تهذيب الكمال للمزي : (٧ / ٣٦٦ / ١٥٢٦) .

٥) الصارم المنكي لابن عبد الهادي : (١ / ١٩٢) .

٦) انظر ميزان الإعتدال للذهبي : (١ / ٦١٢ / ٢٣٢٨) .

٧) انظر الضعفاء الكبير للعقيلي : (١ / ٢٧٠ / ٣٣٣) .

٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٣ / ٢٢٢ / ٩٧٥) .

٩) الكامل في الضعفاء لابن عدي : (٣ / ٧٠ / ٤٣٣) .

١٠) الكاشف للذهبي : (١ / ٣٥٣ / ١٢٤٩) .

١١) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ١٨١ / ١٥٤٦) .

. الفصل الثاني :

. الأحاديث الموضوعة :

. الحديث الأول :

١- ما رُوِيَ عن أنس بن مالك مرفوعاً : ((الصلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة ، والصلاة في مسجدي عشرة آلاف صلاة ، والصلاة في مسجد الرباطات ألف صلاة)).

رواه أبو نعيم .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام ابو نعيم الأصبهاني - رحمه الله - في حلية الأولياء : (٨ / ٤٦) قال : حدثنا عبد الله بن إسحاق بن يحيى ، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن حمزة ، ثنا عبد الرحيم بن حبيب ، ثنا داود بن عجلان ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، عن مقاتل بن حيان ، عن أنس ، الحديث .

. عبد الله بن محمد بن يعقوب قال فيه الإمام ابن الجوزي – رحمه الله – : ((قال أبو سعيد الرواس : يتهم بوضع الحديث))[1]، وقال الخطيب – رحمه الله – : ((لا يحتج به))[2]، وقال الإمام ابن الأثير – رحمه الله – : ((غير ثقة له مناكير))[3].

. وعبد الرحيم بن حبيب قال فيه الإمام ابن معين – رحمه الله –: ((ليس بشيء))[4]، وقال الإمام ابن حبان – رحمه الله – : ((كان يضع الحديث على الثقات وضعاً))[5]، وقال أيضاً : ((ولعل هذا الشيخ قد وضع أكثر من خمسمائة حديث على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – رواها عن الثقات))[6]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((ليس بثقة))[7]، وكذا قال الحافظ ابن حجر– رحمه الله –[8]، وحكم الألباني – رحمه الله –على الحديث بأنه موضوع[9].

١) ميزان الاعتدال للذهبي : (٢ / ٤٩٦ / ٤٥٧١) .
٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : (١١ / ٣٤٩ / ٥٢١٥) .
٣) الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية لعبد القادر القرشي : (١ / ٢٨٩ / ٧٦٢) .
٤) ميزان الاعتدال للذهبي : (٢ / ٦٠٣ / ٦٠٢٥) .
٥) المجروحين من المحدثين لابن حبان : (٢ / ١٦٣ / ٧٨٥) .
٦) المصدر السابق : (٢ / ١٦٣ / ٧٨٥) .
٧) ميزان الاعتدال للذهبي : (٢ / ٦٠٣ / ٦٠٢٥) .
٨) لسان الميزان لابن حجر : (٥ / ١٥٧ / ٤٧٣٤) .
٩) انظر ضعيف الجامع الصغير للألباني : (١ / ٥٢١ / ٣٥٧٠) .

. الحديث الثاني :

١- ما رُوِيَ عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : ((لله ثلاثة أملاك ، ملك موكل بالكعبة ، ولك موكل بمسجدي هذا ، وملك موكل بالمسجد الأقصى، ..... الحديث)) . رواه الخطيب البغدادي .

٢- تخريج الحديث :

– أخرجه الخطيب البغدادي – رحمه الله – في تاريخ بغداد : (٥ / ٢٥٤ / ٢٠٩٩) قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي ، قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخلال المقرئ ، قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن رجاء بن عبيدة قدم علينا للحج سنة عشرة وثلاث مائة ، قال : حدثنا محمد بن محمد بن إسحاق البصري ، قال : حدثنا سويد بن نصر البلخي ، قال : حدثنا ابن المبارك ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : قال عبد الله بن مسعود ،الحديث .

– وأخرجه الإمام ابن الجوزي- رحمه الله – في الموضوعات بلفظه ، باب ذكر الملائكة الموكلين بالمساجد الثلاثة : (١ / ١٤٧) ، والضياء المقدسي- رحمه الله – في فضائل بيت المقدس بلفظه ،

باب في قول الملائكة الموكلين في المساجد الثلاثة :

(ص ٤٦ / ح ١٢) من طريق الخطيب ، به .

. قال الخطيب البغدادي – رحمه الله – بعد أن ساق هذا الحديث : ((هذا حديث منكر ورجال إسناده كلهم ثقات معروفون ، سوى البصري ، وأحمد بن رجاء فإنهما مجهولان)) .

. وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((هذا خبر كذب)) [١]، وقال عن البصري وأحمد بن رجاء : ((فإنهما مجهولان)) [٢].

---

١) الفوائد المجموعة للشوكاني : (١ / ٤٦٥ / ١٧) .

٢) ميزان الاعتدال : (١ / ٩٨ / ٣٧٦) .

. الحديث الثالث :

١- ما رُوِيَ عن عمر بن الخطاب مرفوعاً : ((ما بين منبري وقبري واسطوانة التوبة روضة من رياض الجنة)) . أورده ابن عبد البر .

٢- تخريج الحديث :

- أورده الإمام ابن عبد البر - رحمه الله - في التمهيد : (١٧ / ١٨٠ / ١١) ، وقال : ((وفي هذا الباب حديث منكر رواه عبد الملك بن زيد الطائي عن عطاء بن زيد مولى سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب)) ، ثم قال : ((وهذا حديث كذب موضوع منكر وضعه عبد الملك هذا والله أعلم)) ، عبد الملك بن زيد الطائي قال ذكر الذهبي عنه أنه منكر الحديث [1]، وقال الحافظ ابن حجر - رحمه الله -: ((لا أعرفه)) [2]، وقال ابن عراق - رحمه الله - : ((اتهمه ابن عبد البر بوضع الحديث)) [3].

---

١) انظر ميزان الاعتدال للذهبي : (٢ / ٦٥٨ / ٥٢٢٣) .

٢) لسان الميزان لابن حجر : (٥ / ٢٦٣ / ٤٩١٣) .

٣) تنزيه الشريعة لابن عراق : (١ / ٨١ / ٢٠٠) .

. الحديث الرابع :

١- أحاديث رفع الكعبة لتحديد قبلة المسجد النبوي ، ومنها ما رُوِيَ عن نافع بن جبير مرفوعاً : ((ما وضعت قبلة مسجدي هذا حتى رفعت لي الكعبة فوضعتها أمامها)) . أورده السيوطي .

٢- تخريج الحديث :

— أورده الإمام السيوطي – رحمه الله – في الحجج المبينة [١]، وعزاه للزبير بن بكار ، من طريق محمد بن الحسن بن زبالة ، وابن زبالة قال الإمام النسائي- رحمه الله – فيه : ((متروك الحديث)) [٢]، ورماه ابن معين بالكذب [٣]، وقال فيه الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((متروك)) [٤]، وقال الحافظ ابن حجر – رحمه الله – : ((كذبوه)) [٥].

١) الحجج المبينة للسيوطي : (ص ٥٢ – ٥٣) .
٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : (٧ / ٣٧٢ / ١٦٥٥) .
٣) انظر تاريخ الإسلام للذهبي : (٥ / ٤٣٤ / ١٣٤٦) .
٤) الكاشف للذهبي : (٢ / ١٦٤ / ٤٧٩٤) .
٥) تقريب التهذيب لابن حجر : (١ / ٤٧٤ / ٥٨١٥) .

. الحديث الخامس :

١- أحاديث زيارة قبر النبي – صلى الله عليه وسلم – ومنها ما رُوِيَ عن ابن عمر مرفوعاً : ((من حج ولم يزرني فقد جفاني)) وحديث : ((من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ومن زار قبري فله الجنة)) ، وحديث : ((من زار قبري وجبت له الشفاعة)) .

أوردها ابن حجر .

٢- تخريج الحديث :

- أورد الحافظ ابن حجر - رحمه الله - جملة أحاديث في زيارة قبر النبي – صلى الله عليه وسلم – في التلخيص الحبير : (٢ / ٥٧٠ / ١٠٧٥) وعزاها للدارقطني [١]، والبيهقي [٢]، والطبراني [٣]، والبزار [٤]، وابن عدي [٥]، وابن حبان [٦]، وغيرهم ، ثم قال : ((طرق هذه الأحاديث كلها ضعيفة)) ، وقال العقيلي - رحمه الله - : ((لا يصح)) [٧]،

١) سنن الدارقطني ، كتاب الحج ، باب المواقيت : (٣ / ٣٣٣ / ٢٦٩٤) .
٢) السنن الكبرى للبيهقي ، كتاب الحج ، باب زيارة قبر النبي : (٥ / ٤٠٣ / ١٠٢٧٣) .
٣) المعجم الكبير للطبراني : (١٢ / ٤٠٦ / ١٣٤٩٧) ، والأوسط : (٣ / ٣٥١ / ٣٣٧٦).
٤) كشف الأستار للهيثمي ، كتاب الحج ، باب زيارة قبر النبي : (٢ / ٥٧ / ١١٩٨) .
٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : (٨ / ٢٤٨ / ١٩٥٦) .
٦) المجروحين من المحدثين لابن حبان : (٣ / ٧٣ / ١١٢٨) .
٧) الضعفاء الكبير للعقيلي : (٤ / ١٧٠ / ١٧٤٤) .

وذكر ابن الجوزي – رحمه الله – الحديث في الموضوعات [1] ، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله – : ((كل حديث يُروى في زيارة قبر النبي – صلى الله عليه وسلم – فإنه ضعيف بل موضوع)) [2] ، وقال الإمام النووي – رحمه الله – : ((إنه موضوع لا أصل له)) [3]، وقال ابن عبد الهادي الحنبلي – رحمه الله – : ((وأعلم أن هذا الحديث منكر جداً ، لا أصل له ، بل هو من المكذوبات والموضوعات)) [4]، وقال الإمام الذهبي – رحمه الله – : ((بل هو موضوع)) [5]، وقال الإمام السخاوي – رحمه الله – : ((لا يصح)) [6]، وقال الألباني – رحمه الله – : ((موضوع)) [7].

---

٨) انظر الموضوعات لابن الجوزي ، كتاب الحج ، باب ذم من حج ولم يزور رسول الله : (٢١٧/٢) .

٢) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية لعبد الرحمن قاسم : (٢٧ / ١٦) .

٣) الفوائد المجموعة للشوكاني : (١ / ١١٧ / ٣٥) .

٤) الصارم المنكي لابن عبد الهادي : (ص ٧٨) .

٥) ميزان الاعتدال للذهبي : (٤ / ٢٦٥ / ٩٠٩٥) .

٦) المقاصد الحسنة للسخاوي : (١ / ٦٦٩ / ١١٧٨) .

٧) السلسلة الضعيفة والموضوعة للألباني : (١ / ١١٩ / ٤٥) .

. الحديث السادس :

١- أحاديث تنوير المسجد النبوي ومنها حديث ما رُوِيَ عن عمر بن الخطاب مرفوعاً : ((من نور في مسجدنا نوراً ، نور الله عز وجل له لذلك النور نوراً في قبره يوديه إلى الجنة ، ومن أراح فيه رائحة طيبة أدخل الله عز وجل عليه في قبره من روح الجنة)) .رواه ابن عدي .

٢- تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام ابن عدي - رحمه اللّه - في الكامل في ضعفاء الرجال ، في ترجمة إبراهيم بن البراء : (١ / ٤١١ / ٨٥) وقال فيه : ((وإبراهيم بن البراء هذا أحاديثه التي ذكرتها وما لم أذكرها كلها مناكير موضوعة ، ومن أعتبر حديثه علم أنه ضعيف جداً ، وهو متروك الحديث)).

. وقال الإمام ابن الجوزي - رحمه اللّه - : ((هذا حديث لا يصح)) [١].

. وقال الإمام الذهبي - رحمه اللّه - : ((علمنا بطلان هذا بأن النبي — صلى الله عليه وسلم — مات ولم يوقد في حياته في المسجد قنديل ، ولا بسط فيه حصير ، ولو كان قال لأصحابه هذا لبادروا إلى هذه الفضيلة)) [١].

١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي : (١ / ٤٠٦ / ٦٨١) .

. الخاتمة :

في نهاية هذا البحث المتواضع أحب أن أذكر أهم وخلاصة ما توصلت إليه من خلال هذا البحث على شكل نقاط وهي الآتي :

١- بيان عظيم سماحة النبي – صلى الله عليه وسلم – وتواضعه وأخلاقه الفاضلة ، الذي كان يعمل مع أصحابه في بناء المسجد ، وبيان أنه آخر الأنبياء وخاتمهم .

٢- إثبات بعض معجزات الرسول – صلى الله عليه وسلم – حيث أخبر عن مقتل عمار – رضي الله عنه – وصياح النخلة التي كان يخطب عليها قبل أن يصنع المنبر .

٣- بيان فضل صحابة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وزوجاته – رضي الله عنهم أجمعين – على الأمة من بعدهم ، وحرصهم على تطبيق السنة النبوية .

٤- توضح لنا كيف كان أول أمر بناء المسجد النبوي ، وطريقة بناءه .

٥- بساطة بنيان مسجد الرسول – صلى الله عليه وسلم – الذي كان مبني باللبن وجريد النخل ، ولم يتكلف – عليه الصلاة والسلام – في بناءه.

٦- أول توسعه للمسجد النبوي حدثت في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان – رضي الله عنه – .

---

١) ميزان الاعتدال للذهبي : (٢ / ٣٥١) .

٧- بيان فضل المسجد النبوي ، حيث أنه أحد المساجد التي تشد إليها الرحال ، وأنه آخر مساجد الأنبياء – عليهم الصلاة والسلام – .

٨- بيان فضيلة الصلاة في المسجد النبوي حيث تعدل الصلاة فيه ألف صلاة في الأجر ، سواء كانت هذه الصلاة فريضة أو نافلة .

٩- المسجد النبوي أسس على التقوى .

١٠- كثرة الخطا في المشي إلى المسجد النبوي سبب في غفران الذنوب ورفعة الدرجات .

١١- توضح لنا كيف كان أول أمر منبر الرسول – صلى الله عليه وسلم – ومما صنع ، وبيان فضله حيث أن قوائمه في الجنة .

١٢- بيان فضل الروضة الشريفة التي تقع بين منبر الرسول – صلى الله عليه وسلم – وبين بيته الذي دفن فيه ، وأنها من رياض الجنة ، والترغيب في الصلاة فيها .

١٣- بيان عظمة الحلف على منبر النبي – صلى الله عليه وسلم –كاذباً ، وأنه كبيرة من كبائر الذنوب .

١٤- حث المسافر على البدء بالصلاة في المسجد النبوي عند وصوله المدينة ركعتين ، ثم الانصراف إلى الأهل .

١٥- ليس كل ما يروى عن النبي – صلى الله عليه وسلم – يكون حديث صحيح ، بل قد يكون حديث صحيح ، وقد يكون حديث حسن ، وقد يكون حديث ضعيف ، وقد يكون حديث

موضوع ، فلا بد من التثبت من الأحاديث وتتبع طرقها ، ودراسة أسانيدها ، حتى لا نعبد الله على جهالة .

١٦- صحة الحديث وضعفه ترتكز على الإسناد والمتن معاً ، فلا بد في الحديث الصحيح أن يكون صحيح الإسناد وصحيح المتن ، وإلا أصبح ضعيفاً ، أو موضوعاً .

١٧- من أسباب ظهور البدع في الدين : انتشار بعض الأحاديث الموضوعة المكذوبة التي لا أصل لها ،كما انتشر حديث : ((من حج ولم يزرني فقد جفاني)) ، فقد رأينا في عصرنا هذا من يعمل به ، ويعتقد صحة هذا الحديث ، فيهرع إلى المدينة المنورة لزيارة النبي – صلى الله عليه وسلم – فور إتمام نسك الحج ، ويعتقد ان هذا ملازم لإتمام الحج، ويتكلف ما لا يطيق ، والله المستعان .

١٨- بيان فضل وجهد السلف الصالح الذين انتدبهم الله للدفاع عن هذا الدين ، وبذلوا جهدهم في تراجم الرجال ، وأمضوا أعمارهم في خدمة السنة النبوية ، فبينوا لنا من هو ثقة ، ممن هو ليس بثقة ، وجمعوهم في مصنفات مستقلة ، فجزاهم الله عنا خير الجزاء ، وغفر لهم زلاتهم ، وأسكنهم فسيح جناته .

هذا وأسأل الله الكريم ، رب العرش العظيم ، أن يجعل هذا العمل البسيط خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفعني والمسلمين بما فيه ، وهو جهد بشري لا يخلوا من الأخطاء ، فما كان من صواب فمن الله ، وما كان من خطأ فمن نفسي و الشيطان ، والله أعلى وأعلم .

. فهرس المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم .

- **الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما** للإمام أبو عبدالله ضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي توفي سنة ٦٤٣هـ – تحقيق د/ عبدالملك بن عبدالله – دار خضر للطباعة والنشر – بيروت – لبنان – الطبعة الثالثة ١٤٢٠ هـ .

- **أحوال الرجال** للإمام أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني توفي سنة ٢٥٩ هـ – تحقيق عبدالعليم بن عبدالعظيم – حديث أكادمي – فيصل آباد – باكستان .

- **أخبار القضاة** للإمام أبو بكر محمد بن خلف البغدادي الملقب بوكيع توفي سنة ٣٠٦ هـ – تحقيق عبدالعزيز مصطفى المراغي – المكتبة التجارية الكبرى – الطبعة الأولى ١٣٣٦ هـ .

- **أسد الغابة في معرفة الصحابة** للإمام أبو الحسن علي بن محمد بن الأثير توفي سنة ٦٣٠ هـ – تحقيق علي بن محمد معوض – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

- **أسماء المدلسين** للإمام عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي توفي سنة ٩١١ هـ – تحقيق محمود محمد نصار – دار الجيل – بيروت – الطبعة الأولى .

- **الأم** للإمام أبو عبدالله محمد بن إدريس الشافعي توفي سنة ٢٠٤ هـ – دار المعرفة –بيروت – لبنان ١٤١٠ هـ .
- **الأنساب** للإمام أبوسعد عبدالكريم بن محمد السمعاني توفي سنة ٥٦٢هـ – تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي – مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد – الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ .
- **الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط** للإمام أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني توفي سنة ٥٠٧هـ – تحقيق دي يونج – ليدن – بريل ١٢٨٢ هـ .
- **الإستيعاب في معرفة الصحابة** للإمام أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر القرطبي توفي سنة ٤٦٣هـ – تحقيق علي محمد البجاوي – دار الجبيل – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- **الإصابة في تمييز الصحابة** للحافظ أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني توفي سنة ٨٥٢هـ – تحقيق عادل أحمد / علي محمد – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- **إعلام الساجد بأحكام المساجد** للإمام أبو عبدالله محمد بن عبدالله الزركشي توفي سنة ٧٩٤ هـ – تحقيق مصطفى المراغي – لجنة إحياء التراث العربي – القاهرة – مصر – الطبعة الخامسة ١٤٢٠ هـ .
- **إكمال المعلم بفوائد مسلم** للإمام أبو الفضل عياض بن موسى السبتي توفي سنة ٥٤٤ هـ – تحقيق د / يحيى إسماعيل – دار الوفاء – مصر – الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .

- **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال** للإمام أبو عبد الله مغلطاي بن قيح البكجري توفي سنة ٧٦٢ هـ – تحقيق عادل بن محمد ، أسامة بن إبراهيم – الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ .
- **الإنتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء** للإمام يوسف بن عبدالله بن عبد البر القرطبي توفي سنة ٤٦٣هـ – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان .
- **بغية الطلب في تاريخ حلب** للإمام عمر بن أحمد العقيلي توفي سنة ٦٦٠هـ – تحقيق د/ سهيل زكار – دار الفكر .
- **البناية شرح الهداية** للإمام أبو محمد محمود بن أحمد العيني توفي سنة ٨٥٥ هـ – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ .
- **تاج العروس من جواهر القاموس** – للإمام محمد بن محمد الحسيني الملقب بالمرتضى توفي سنة ١٢٠٥هـ – دار الهداية .
- **التاج والإكليل لمختصر خليل** للإمام أبو عبدالله محمد بن يوسف البواق توفي سنة ٨٩٧ هـ – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .
- **تاريخ أسماء الثقات** للإمام أبو حفص عمر بن أحمد البغدادي المعروف ب ابن شاهين توفي سنة ٣٨٥ هـ - تحقيق صبحي السامرائي – الدار السلفي – الكويت – الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- **تاريخ أصبهان** للإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني توفي سنة ٤٣٠هـ – تحقيق سيد كسروي حسن – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

- **تاريخ ابن معين برواية أحمد بن محمد بن محرز** للإمام يحيى بن معين البغدادي توفي سنة ٢٣٣هـ – تحقيق محمد كامل القصار – مجمع اللغة العربية – دمشق – الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- **تاريخ ابن معين برواية الدوري** للإمام يحيى بن معين البغدادي توفي سنة ٢٣٣هـ – تحقيق د/ أحمد بن محمد نور سيف – مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة – الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .
- تاريخ ابن معين برواية عثمان الدارمي للإمام يحيى بن معين البغدادي توفي سنة ٢٣٣هـ – تحقيق د/ أحمد بن محمد نور سيف – دار المأمون للتراث – دمشق .
- **تاريخ الإسلام ووفيات الأعلام** للإمام أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي توفي سنة ٧٤٨هـ – تحقيق د / بشار عواد معروف – دار الغرب الإسلامي – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ٢٠٠٣ م .
- **تاريخ بغداد** للخطيب أبو بكر أحمد بن علي البغدادي توفي سنة ٤٦٣هـ – تحقيق د/ بشار عواد معروف – دار الغرب الإسلامي – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ .
- **تاريخ الثقات** للإمام أبو الحسن أحمد بن عبدالله العجلي توفي سنة ٢٦١هـ – دار الباز – الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- **تاريخ دمشق** للإمام أبو القاسم علي بن الحسين المعروف بإبن عساكر توفي سنة ٥٧١هـ – تحقيق عمرو العمروي – دار الفكر – ١٤١٥ هـ .

- **التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن خثيمة** للإمام أبو بكر أحمد بن أبي خثيمة توفي سنة ٢٧٩هـ – تحقيق صلاح بن فتحي هلال – الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة – الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ .
- **التاريخ الكبير** للإمام أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري توفي سنة ٢٥٦هـ – دار المعارف العثمانية – حيدر آباد – الدكن – الهند .
- **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي** للإمام أبو العلا محمد بن عبدالرحمن المباركفوري توفي سنة ١٣٥٣هـ – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان .
- **تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج** للإمام أبو حفص عمر بن علي المصري المعروف بابن الملقن توفي سنة ٨٠٤هـ – تحقيق عبدالله بن سعاف اللحياني – دار حراء – مكة المكرمة – الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- **تذكرة الحفاظ** للإمام أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي توفي سنة ٧٤٨هـ – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .
- **ترتيب المدارك وتقريب المسالك** للإمام أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي توفي سنة ٥٤٤هـ – تحقيق ابن تاويت الطنجي ، عبدالقادر الصحراوي ، محمد بن شريفة ، سعيد أحمد أعرب – مطبعة فضالة – المحمدية – المغرب – الطبعة الأولى .

- **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف** للإمام أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري توفي سنة ٦٥٦هـ ـ تحقيق إبراهيم شمس الدين ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .
- **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة** للإمام أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني توفي سنة ٨٥٢هـ – تحقيق د / إكرام الله إمداد الحق – دار البشائر – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٩٩٦ م .
- **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس المعروف بطبقات المدلسين** للحافظ أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني توفي سنة ٨٥٢هـ – تحقيق د/ عاصم بن عبدالله القريوتي – مكتبة المنار – عمان – الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .
- **تفسير القرآن العظيم** للإمام أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي توفي سنة ٧٧٤هـ – تحقيق سامي بن محمد السلامة – دار طيبة – الرياض – الطبعة الثانية ١٤٣٢ هـ .
- **تقريب التهذيب** للحافظ أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني توفي سنة ٨٥٢هـ – تحقيق محمد عوامة – دار الرشيد – سوريا – الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد** للإمام ابن نقطة محمد بن عبد الغني البغدادي توفي سنة ٦٢٩هـ – تحقيق كمال يوسف الحوت – دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

- **التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل** للإمام أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير توفي سنة ٧٧٤هـ – تحقيق د/ شادي بن محمد آل نعمان – مركز الدراسات والبحوث الإسلامية وتحقيق التراث الترجمة – اليمن – الطبعة الأولى ١٤٣٢ هـ .
- **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرفاعي الكبير** للحافظ أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني توفي سنة ٨٥٢هـ – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .
- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد** للإمام أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر القرطبي توفي سنة ٤٦٣هـ – تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبدالكبير البكري – وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب ١٣٨٧ هـ .
- **تنزية الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة** للإمام نور الدين علي بن محمد ابن عراق الكناني توفي سنة ٩٦٣هـ – تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف ، عبدالله محمد الصديق – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .
- **تهذيب الأسماء واللغات** للإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي توفي سنة ٦٧٦هـ – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان .
- **تهذيب التهذيب** للإمام أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني توفي سنة ٨٥٢هـ – مطبعة دائرة المعارف النظامية – الهند – الطبعة الأولى ١٣٢٦ هـ .

- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** للإمام أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي توفي سنة ٧٤٢هـ – تحقيق د/ عواد بشار معروف – مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ .
- **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان** للإمام عبدالرحمن بن ناصر السعدي توفي سنة ١٣٧٦هـ – تحقيق عبدالرحمن اللويحق – دار السلام – الرياض ١٤١٩ هـ .
- **تيسير مصطلح الحديث** للدكتور محمود الطحان – مكتبة المعارف – الرياض – الطبعة العاشرة ١٤٢٥ هـ .
- **الثقات** للإمام أبو حاتم محمد بن حبان البستي توفي سنة ٣٥٤هـ – دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد – الهند –الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ .
- **الجامع الكبير المعروف بسنن الترمذي** للإمام أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي توفي سنة ٢٧٩هـ – تحقيق بشار عواد معروف – دار الغرب الإسلامي – بيروت – لبنان ١٩٩٨ م .
- **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله** – صلى الله عليه وسلم – وسننه وأيامه للإمام أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري – المشهور بصحيح البخاري توفي سنة ٢٥٦هـ – دار ابن حزم – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ .
- **الجرح والتعديل** للإمام عبدالرحمن بن محمد الرازي – المعروف بابن أبي حاتم توفي سنة ٣٢٧هـ – طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد – الهند – الطبعة الأولى ١٢٧١ هـ .

- **جمهرة اللغة** للإمام أبو بكر محمد بن الحسين الأزدي توفي سنة ٣٢١ هـ – تحقيق رمزي منير – دار العلم – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٩٨٧ م .
- **الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية** للإمام أبو محمد عبدالقادر بن محمد القرشي توفي سنة ٧٧٥هـ – دار مير محمد كتب خانه –كراتشي .
- **حاشية السندي على سنن النسائي** للإمام أبو الحسن محمد بن عبدالهادي السندي توفي سنة ١١٣٨هـ – مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب – الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .
- **حاشية الطحاوي على مراقي الفلاح** للإمام أحمد بن محمد الطحاوي توفي سنة ١٢٣١ هـ – تحقيق محمد بن عبدالعزيز الخالدي – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .
- **الحاوي الكبير في فقه مذهب** الإمام الشافعي للإمام أبو الحسن علي بن محمد الماوردي توفي سنة ٤٥٠ هـ – تحقيق / علي معوض ، عادل أحمد عبد الموجود – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .
- **الحجج المبينة في التفضيل بين مكة والمدينة** للإمام أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي توفي سنة ٩١١هـ – تحقيق عبدالله بن محمد الدرويش – دار اليمامة – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

- **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة** للإمام عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي توفي سنة ٩١١هـ – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – دار إحياء الكتب العربية – مصر – الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ .
- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** للإمام أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني توفي سنة ٤٣٠هـ – دار السعادة – بجوار محافظة مصر ١٣٩٤ هـ .
- **ذيل طبقات الحنابلة** للإمام زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي توفي سنة ٧٩٥هـ – تحقيق د/ عبدالرحمن بن سليمان العثيمين – مكتبة العبيكان – الرياض – الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ .
- **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة** للإمام أبو عبدالرحمن محمد ناصرالدين الألباني توفي سنة ١٤٢٠هـ – دار المعارف – الرياض – المملكة العربية السعودية – الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- **سنن ابن ماجه** للإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني توفي سنة ٢٧٣هـ – تحقيق شعيب الأرنؤوط ، عادل مرشد ، محمد كامل ، عبداللطيف حرز الله – دار الرسالة العالمية – الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ .
- **سنن أبي داود** للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني توفي سنة ٢٧٥هـ – تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد – المكتبة العصرية – صيدا – بيروت – لبنان .

- **سنن الدارقطني** للإمام أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني توفي سنة ٣٨٥هـ – تحقيق شعيب الأرنؤوط ، حسن عبدالمنعم شبلي ، عبداللطيف حرز الله ، أحمد برهوم – مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ .
- **السنن الكبرى** للإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي توفي سنة ٤٥٢هـ – تحقيق محمد عبد القادر عطا – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الثالثة ١٤٢٤ هـ .
- **السنن الكبرى** للإمام أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي توفي سنة ٣٠٣هـ – تحقيق حسن عبدالمنعم شلبي – مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ .
- **سؤالات ابن الجنيدي لأبي زكريا يحيى بن معين** للإمام أبو زكريا يحيى بن معين البغدادي توفي سنة ٢٣٣هـ – تحقيق أحمد بن محمد نور سيف – مكتبة الدار – المدينة المنورة – الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل** – تأليف أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني توفي سنة ٢٧٥هـ – تحقيق محمد بن علي العمري – عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية – المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية –الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .
- **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني** للإمام أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني توفي سنة ٣٨٥هـ – تحقيق د/ موفق بن عبدالله بن عبدالقادر – مكتبة المعارف – الرياض – الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

- **سؤالات محمد بن عثمان ابن أبي شيبة لعلي بن المدين**ي توفي سنة ٢٣٤هـ . للإمام علي بن عبدالله المديني . تحقيق موفق عبدالله عبدالقادر . مكتبة المعارف . الرياض . الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- **سير أعلام النبلاء** للإمام أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي توفي سنة ٧٤٨هـ – تحقيق حسين الأسد – مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .
- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** للإمام أبو الفلاح عبدالحي بن أحمد العكري توفي سنة ١٠٨٩هـ – تحقيق محمود الأرناؤوط – دار ابن كثير – دمشق – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- **شرح الزرقاني على موطأ** الإمام مالك للإمام محمد عبدالباقي الزرقاني توفي سنة ١١٢٢هـ – تحقيق طه عبدالرءوف – مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة – مصر – الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ .
- **شرح الزركشي على مختصر الخرقي** للإمام شمس الدين محمد بن عبدالله الزركشي توفي سنة ٧٧٢ هـ – دار العبيكان – الرياض – الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .
- **شرح السنة** للإمام أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي توفي سنة ٥١٦هـ – تحقيق شعيب الأرنؤوط / محمد زهير الشاويش – المكتب الإسلامي – دمشق – بيروت – الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ .
- **شرح صحيح البخاري** للإمام أبو الحسن علي بن خلف بن بطال توفي سنة ٤٤٩هـ – تحقيق ياسر بن إبراهيم – مكتبة الرشد – الرياض – الطبعة الثانية ١٤٢٣ هـ .

- **شعب الإيمان** للإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي توفي سنة ٤٥٨هـ – تحقيق د/ عبد العلي عبدالحميد – مكتبة الرشد – الرياض – الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ .
- **الصارم المنكي في الرد على السبكي** للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عبدالهادي الحنبلي توفي سنة ٧٤٤هـ – تحقيق عقيل بن محمد المقطري – مؤسسة الريان – بيروت – لبنان– الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ .
- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** للإمام أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي توفي سنة ٣٩٣هـ – تحقيق أحمد بن عبدالغفور – دار العلم للملايين – بيروت – لبنان – الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ .
- **صحيح ابن حبان** للإمام أبو حاتم محمد بن حبان البستي توفي سنة ٣٥٤هـ – تحقيق شعيب الأرنؤوط – مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان – الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ .
- **الضعفاء الكبير** للإمام أبو جعفر محمد عمرو العقيلي توفي سنة ٣٢٢هـ – تحقيق عبدالمعطي أمين – دار المكتبة العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- **الضعفاء والمتروكون** للإمام أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني توفي سنة ٣٨٥هـ – تحقيق د/ عبدالرحيم بن محمد القشقري – مجلة الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة ١٤٠٣ هـ .
- **الضعفاء والمتروكون** للإمام أبو الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي توفي سنة ٥٩٧هـ – تحقيق عبدالله القاضي – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

- **الضعفاء والمتروكون** للإمام أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي توفي سنة ٣٠٣هـ – تحقيق محمود بن إبراهيم زايد – دار الوعي – حلب – الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ .
- **ضعيف الجامع الصغير وزياداته** للإمام أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني توفي سنة ١٤٢٠هـ – إشراف زهير الشاويش – المكتب الإسلامي – بيروت – الطبعة الثالثة ١٤١٠ هـ .
- **طبقات الشافعية الكبرى** للإمام عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي توفي سنة ٧٧١هـ – تحقيق د/ محمود بن محمد الطناحي ، د/ عبدالفتاح محمد الحلو – دار هجر للطباعة والنشر – الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ .
- **طبقات الشافعيين** للإمام أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي توفي سنة ٧٧٤هـ – تحقيق د/ أحمد عمر هاشم ، د/ محمد زينهم – مكتبة الثقافة الدينية ١٤١٣ هـ
- **طبقات الفقهاء** للإمام أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي توفي سنة ٤٧٦هـ – تحقيق إحسان عباس – دار الرائد العربي – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٩٧٠م.
- **الطبقات الكبرى** للإمام أبو عبد الله محمد بن سعد الهاشمي توفي سنة ٢٣٠هـ – تحقيق محمد عبدالقادر – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٣١٠ هـ .
- **الطبقات** للإمام خليفة بن خياط البصري رواية موسى التستري ، ومحمد الأزدي توفي سنة ٢٤٠هـ – تحقيق د/ سهيل زكار– دار الفكر للنشر والتوزيع – ١٤١٤ هـ .

- **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها** للإمام أبو محمد عبدالله بن محمد الأصبهاني المعروف بأبي الشيخ توفي سنة ٣٦٩هـ – تحقيق عبدالغفور بن عبدالحق البلوشي – مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان – الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ.
- **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية** للإمام أبو الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي توفي سنة ٥٩٧هـ – تحقيق إرشاد الحق الأثري – إدارة العلوم الأثرية – فيصل آباد – باكستان – الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ .
- **العلل لابن أبي حاتم** للإمام عبدالرحمن بن محمد الرازي المعروف بابن أبي حاتم توفي سنة ٣٢٧هـ – تحقيق فريق من الباحثين بإشراف د/ سعد بن عبدالله بن حميد ، د/ خالد بن عبدالرحمن الجريسي – مطابع الحميضي – الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ .
- **العلل ومعرفة الرجال** للإمام أبو عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني برواية ابنه عبدالله توفي سنة ٢٤١هـ – تحقيق وصي الله بن محمد عباس – دار الخاني – الرياض – الطبعة الثانية ١٤٢٢ هـ .
- **العلل ومعرفة الرجال** للإمام أبو عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني برواية المروذي توفي سنة ٢٤١هـ – تحقيق وصي الله بن محمد عباس – الدار السلفية – بومباي – الهند – الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- **عمدة القارئ شرح صحيح البخاري** للإمام أبو محمد محمود بن أحمد العيني توفي سنة ٨٥٥هـ – دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان .

- **عون المعبود شرح سنن أبو داود وحاشية ابن القيم** للإمام أبو عبدالرحمن محمد أشرف آبادي توفي سنة ١٣٢٩هـ – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ .
- **غاية النهاية في طبقات القراء** للإمام شمس الدين أبو الخير الجرزي توفي سنة ٨٣٣هـ – مكتبة ابن تيمية .
- **فتح الباري شرح صحيح البخاري** للإمام الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني توفي سنة ٨٥٢هـ – تحقيق عبدالقادر شيبة الحمد – مطابع القوات المسلحة – الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ .
- **فتح الباري شرح صحيح البخاري** للإمام زين الدين أحمد بن رجب السلامي توفي سنة ٧٩٥هـ – تحقيق محمود بن شعبان ، مجدي بن عبد الخالق ، إبراهيم بن إسماعيل ، السيد عزت المرسي ، محمد المنقوش ، صلاح المصراتي ، علاء بن مصطفى ، صبري بن عبدالخالق – مكتبة الغرباء الأثرية – الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .
- **فتح القدير** للإمام محمد بن علي الشوكاني توفي سنة ١٢٥٠هـ – دار ابن كثير – دار الكلم الطيب – دمشق – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .
- **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي** للإمام أبو الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي توفي سنة ٩٠٢هـ – تحقيق علي حسين علي – مكتبة السنة – مصر – الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ .
- **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة** للإمام محمد بن علي الشوكاني توفي سنة ١٢٥٠هـ– تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان .

- **قوت المغتذي على جامع الترمذي** للإمام عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي توفي سنة ٩١١هـ – إعداد / ناصر الغربي – رسالة دكتوراه – جامعة أم القرى – مكة المكرمة – ١٤٢٤ هـ .
- **قيام رمضان** للإمام أبو عبدالله محمد بن نصر المروزي توفي سنة ٢٩٤هـ – حديث أكادمي – فيصل آباد – باكستان – الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** للإمام أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي توفي سنة ٧٤٨هـ – تحقيق محمد بن عوامة الخطيب – دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة – المملكة العربية السعودية – الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.
- **الكافي في فقه أهل المدينة** للإمام أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر القرطبي توفي سنة ٤٦٣ هـ – تحقيق محمد أحمد – مكتبة الرياض الحديثة – الرياض – المملكة العربية السعودية – الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ .
- **الكامل في ضعفاء الرجال** للإمام أبو أحمد بن عدي الجرجاني توفي سنة ٣٦٥هـ – تحقيق عادل أحمد ، علي محمد معوض – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .
- **كشاف القناع على متن الإقناع** للإمام منصور بن يونس البهوتي توفي سنة ١٠٥١ هـ – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان .

- **كشف الأستار عن زوائد البزار** للإمام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي توفي سنة ٨٠٧هـ – تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي – مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .
- **الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري** للإمام محمد بن يوسف الخطابي توفي سنة ٧٨٦هـ – دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان – الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ .
- **الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات** للإمام أبو البركات بركات بن أحمد الخطيب توفي سنة ٩٢٩هـ – تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي – دار المأمون – بيروت – الطبعة الأولى ١٩٨١ م .
- **لسان الميزان** للحافظ أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني توفي سنة ٨٥٢هـ – تحقيق دار المعرفة النظامية – الهند – مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت – لبنان – الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ .
- **اللباب في تهذيب الأنساب** للإمام أبو الحسن علي بن أبي الكرم الجرزي المعروف بابن الأثير توفي سنة ٦٣٠هـ – دار صادر–بيروت .
- **المبسوط** للإمام محمد بن أحمد السرخسي توفي سنة ٤٨٣ هـ – دار المعرفة – بيروت – لبنان ١٤١٤ هـ .
- **المجتبى من السنن المعروف بالسنن الصغرى** للإمام أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي توفي سنة ٣٠٣هـ – تحقيق عبد الفتاح أبو غادة – مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .

- **المجروحين من المحدثين الضعفاء والمتروكين** للإمام أبو حاتم محمد بن حبان البستي توفي سنة ٣٥٤هـ – تحقيق محمود بن إبراهيم زايد – دار الوعي – حلب – الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ .
- **مجمع الفوائد ومنبع الفوائد** للإمام أبو الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي توفي سنة ٨٠٧هـ – تحقيق حسام الدين القدسي – مكتبة القدسي – القاهرة ١٤١٤ هـ .
- **مجموع فتاوى** شيخ الإسلام أحمد بن تيمية توفي سنة ٧٢٨هـ – جمع وترتيب عبدالرحمن بن قاسم وإبنه محمد – مكتبة النهضة الحديثة – القاهرة – مصر – الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ .
- **المحلى بالآثار** للإمام أبو محمد علي بن أحمد القرطبي توفي سنة ٤٥٦هـ – دار الفكر – بيروت - لبنان .
- **المحيط** في اللغة للإمام أبو القاسم إسماعيل بن عباد الطالقاني توفي سنة ٣٨٥هـ.
- **مختار الصحاح** للإمام أبو عبدالله محمد بن أبي بكر الرازي توفي سنة ٦٦٦هـ – تحقيق يوسف الشيخ محمد – المكتبة العصرية – بيروت – لبنان – الطبعة الخامسة ١٤٢٠ هـ .
- **المختلطين** للإمام أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي توفي سنة ٧٦١هـ – تحقيق د/ رفعت فوزي عبدالمطلب ، علي عبد الباسط مزيد – مكتبة الخانجي – القاهرة – الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .
- **المدخل** للإمام أبو عبدالله محمد بن محمد العبدري المعروف بابن الحاج توفي سنة ٧٣٧هـ – دار التراث .

- **المدلسين** للإمام أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم الكردي ابن العراقي توفي سنة ٨٢٦هـ – تحقيق د/ رفعت فوزي عبدالمطلب ، د/ نافذ حسين حماد – دار الوفاء – الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- **المراسيل** للإمام عبدالرحمن بن محمد الرازي المعروف بابن أبي حاتم توفي سنة ٣٢٧هـ – تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني – مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ .
- **المستدرك على الصحيحين** للإمام أبو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله النيسابوري توفي سنة ٤٠٥هـ – تحقيق مصطفى عبدالقادر – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- **مسند الإمام أحمد بن حنبل** الشيباني توفي سنة ٢٤١هـ – تحقيق مجموعة من العلماء تحت إشراف الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ – دار السلام – الرياض – الطبعة الأولى ١٤٣٤ هـ .
- **مسند أبي يعلى** للإمام أحمد بن علي الموصلي توفي سنة ٣٠٧هـ – تحقيق حسين سليم أسد – دار المأمون للتراث – دمشق – الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار** للإمام أبو بكر أحمد بن عمرو العتكي المعروف بالبزار توفي سنة ٢٩٢هـ – تحقيق محفوظ الرحمن زين الله ، عادل بن سعد ، صبري عبدالخالق الشافعي – مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – الطبعة الأولى ١٩٨٨ م .
- **مسند الحميدي** للإمام أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميدي توفي سنة ٢١٩هـ – تحقيق حسين سليم أسد – دار السقا – دمشق – سوريا – الطبعة الأولى ١٩٩٦ م .

- **المسند الصحيح** المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – للإمام أبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري – المشهور بصحيح مسلم توفي سنة ٢٦١هـ – ترتيب محمد فؤاد عبدالباقي – ألفا للنشر والتوزيع – الجيزة – مصر – الطبعة الأولى ١٤٣٢ هـ .
- **المسند** للإمام أبو عبدالله محمد بن إدريس الشافعي توفي سنة ٢٠٤هـ – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ١٤٠٠ هـ .
- **مشارق الأنوار على صحاح الآثار** للإمام أبو الفضل القاضي عياض بن موسى السبتي توفي سنة ٥٤٤هـ – دار التراث .
- **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار** للإمام أبو حاتم محمد بن حبان البستي توفي سنة ٣٥٤هـ – تحقيق مرزوق علي إبراهيم – دار الوفاء – المنصورة – الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- **مشيخة ابن طهمان** للإمام أبو سعيد إبراهيم بن طهمان الهروي توفي سنة ١٦٨هـ – تحقيق محمد طاهر مالك – مجمع اللغة العربية – دمشق ١٤٠٣ هـ .
- **مشيخة النسائي** للإمام أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي توفي سنة ٣٠٣هـ – تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني – دار عالم الفوائد – مكة المكرمة – الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ .
- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه** للإمام أبو العباس أحمد بن أبي بكر البوصيري توفي سنة ٨٤٠هـ ـ تحقيق محمد المنتقى ـ دار العربية ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .

- **المصنف في الأحاديث والآثار** للإمام أبو بكر عبدالله بن محمد العبسي المعروف بإبن أبي شيبة توفي سنة ٢٣٥هـ – تحقيق كمال يوسف الحوت – مكتبة الرشد – الرياض – الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- **المعجم الأوسط** للإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني توفي سنة ٣٦٠هـ – تحقيق طارق بن عوض الله الحسيني – دار الحرمين – القاهرة – مصر .
- **المعجم الصغير** للإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني توفي سنة ٣٦٠هـ – تحقيق محمد شكور – المكتب الإسلامي – دار عمار – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- **المعجم الكبير** للإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني توفي سنة ٣٦٠هـ – تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي – مكتبة ابن تيمية – القاهرة – مصر – الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ .
- **معجم لغة الفقهاء** للأستاذ الدكتور / محمد رواس قلعجي / حامد صادق قنيبي – دار النفائس – الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ .
- **المعرفة والتاريخ** للإمام أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي توفي سنة ٢٧٧هـ – تحقيق أكرم ضياء العمري – مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان – الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ .
- **معرفة الصحابة** للإمام أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني توفي سنة ٤٣٠هـ – تحقيق عادل يوسف العزازي – دار الوطن – الرياض – الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .
- **المغني** للإمام أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي توفي سنة ٦٢٠ هـ – مكتبة القاهرة – مصر ١٣٨٨ هـ .

- **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة** للإمام شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن السيوطي توفي سنة ٩١١هـ – تحقيق محمد عثمان الخشت – دار الكتاب العربي – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- **المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور** للإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العراقي توفي سنة ٦٤١هـ – تحقيق خالد حيدر – دار الفكر للطباعة والنشر ١٤١٤ هـ .
- **المنتقى شرح الموطأ** للإمام أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي توفي سنة ٤٧٤هـ – مطبعة السعادة – بجوار محافظة مصر – الطبعة الأولى ١٤٣٢ هـ .
- **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج** للإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي توفي سنة ٦٧٦هـ – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الثانية .
- **المؤتلف والمختلف** للإمام أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني توفي سنة ٣٨٥هـ – تحقيق موفق بن عبدالله – دار الغرب الإسلامي – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- **الموضوعات** للإمام عبدالرحمن بن علي الجوزي توفي سنة ٥٩٧هـ – تحقيق عبدالرحمن عثمان – المكتبة السلفية – المدينة المنورة – الطبعة الأولى ١٣٨٦ هـ .
- **الموطأ** للإمام مالك بن أنس المدني توفي سنة ١٧٩هـ – تحقيق محمد مصطفى الأعظمي – مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان – أبو ظبي – الإمارات – الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ .
- **ميزان الإعتدال في نقد الرجال** للإمام أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي توفي سنة ٧٤٨هـ – تحقيق علي محمد البجاوي – دار المعرفة – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ .

- **نزهة الناظرين في مسجد سيد الأولين والآخرين** للإمام جعفر بن إسماعيل البرزنجي توفي سنة ١٣١٧هـ – المطبعة الجمالية – مصر – الطبعة الأولى ١٣٣٢ هـ .
- **النكت على كتاب** ابن صلاح للحافظ أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني توفي سنة ٨٥٢هـ – تحقيق ربيع بن هادي المدخلي – عماد البحث العلمي بالجامعة الإسلامية – المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية – الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.
- **النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات** للإمام أبو محمد عبدالله بن أبي زيد القيرواني توفي سنة ٣٨٦ هـ – تحقيق د/ عبد الفتاح محمد الحلو ، د/ محمد حجي – دار الغرب الإسلامي – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٩٩٩ م .
- **الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد** للإمام أبو نصر أحمد بن محمد الكلاباذي توفي سنة ٣٩٨هـ – تحقيق عبدالله الليثي – دار المعرفة – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- **وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى** للإمام علي بن عبدالله السمهودي توفي سنة ٩١١هـ – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .